



جامعة باتنة-1 الحاج لخضر  
كلية الحقوق والعلوم السياسية  
قسم العلوم السياسية



مطبوعة بيداغوجية موسومة بـ

# منهجية إعداد مذكرة

أقيت على طلبة السنة الثانية ماستر  
تخصص: علاقات دولية



إعداد الدكتورة:  
صليحة محمدي

السنة الجامعية:

2022-2021

# مقدمة

## مقدمة

تعد مادة منهجية إعداد مذكرة التخرج من المواد الرئيسية في مفردات العلوم السياسية، لا سيما إذا عرفنا أنها تدرس في جامعات متقدمة و يطغى عليها توظيف منهجية متكاملة والتفاضل في الرياضيات والإحصاء التي من شأنها محاولة الوصول إلى بناء بحث علمي متزن في العلاقات الدولية.

قد يبدو في البداية، أن منطق العلوم الرياضية هو منطق رمزي يتصادم مع المنطق السياسي القائم على قيم ويفترض أحكاماً وهي جميعها تتصادم مع خصائص التحليل الرياضي، لأن التطور المعاصر يجعل من أداة التحليل الرياضي عنصراً أساسياً من عناصر بناء النظرية السياسية. من هذا المنطلق، كانت هناك محاولات من بعض العلماء لخلق ما سموه بالرياضة الإنسانية، وهي ترتبط بخصوص الظواهر التي لا تخضع بطبيعتها لعملية التمويل الكمي.

إن معظم العلماء والباحثين السياسيين وطلاب العلاقات الدولية يعون ضخامة ميدان دراساتهم وتعقيده، كما إنهم يدركون انه وعلى الرغم من الوصفات العديدة لعلاج المشكلات العالمية، فإن التوصل إلى حل دائم لمشكلات الصراع والحرب ليس أمراً سهلاً.

ولقد واجه الفكر البشري تحديات كبيرة سواء لفهم العملية البيولوجية أو العملية السياسية التي تجري في إطار النظام الدولي، وذلك بهدف السيطرة على العمليتين لتحقيق أهداف معنوية وفكرية.

كما نحتاج إلى معرفة الكثير من التعقيدات الموجودة في السياسة الدولية، حركياتها، تبدلاتها وخصائصها. ذلك أننا نحتاج إلى معرفة الطريقة التي تتصرف بها تلك الدول والقوى الدولية الأخرى، ولماذا يتصرفون كذلك؟.

ونحتاج إلى معرفة العناصر التي تتحكم في تصرفات أعضاء المجتمع الدولي، ولماذا دول تأثر في تصرفات دول أخرى؟. ما هو مستقبل النظام الدولي في ظل تصاعد قوى دولية جديدة؟. إن هذه التساؤلات وغيرها تحتاج إلى وسائل تسهم في إزالة تعقيدات. وهذه الوسائل تكمن في المنهجية التي هي مجموعة من المناهج والاقتراب والتقنيات التي تتطافر فيما بينها وتقدم للباحث دليلاً إرشادياً يتبعه لإدراك الظواهر السياسية المختلفة، والتعامل معها وسبر أغوارها. إنها مجموعة من المسالك تتيحها هذه المناهج للوصول إلى حقيقة السلوك الدولي وطبيعة التفاعلات الدولية المختلفة.

وعليه فمنهجية إعداد مذكرة التخرج يقوم الباحث بتوظيف المناهج والاقتراب والتقنيات تمكننا من تعريف الظواهر محل دراستنا تعريف جيداً، وذلك من خلال تحديد المفاهيم بدقة ووضوح للإرساء أسس علمية ضرورية لخطوات لاحقة، كما تمكننا من الحصول على البيانات عبر الوسائل والأساليب المسخرة لذلك، بغية تفسير الظاهرة محل البحث والدراسة تبعاً لقواعد علمية. وتمثل هذه الوسائط أدوات وتصورات تمتلك قدرات الإدراك الذاتي للواقع الدولي الذي صممت من أجل تحليله وتفسيره.

ونظراً لأهمية الموضوع تأتي مادة "منهجية إعداد مذكرة التخرج" المبرمجة لطلبة السنة الثانية-طور ماستر- تخصص علاقات دولية محاولة بلوغ الأهداف التالية:

- تزويد الطالب بمهارات البحث العلمي وأدواته ومصادره ذات الصلة ببرنامح العلاقات الدولية.
- القدرة على تقييم المناهج البحثية المتنوعة، وتحديد صلاحيتها ومناسبتها لمشاريعهم البحثية.
- التعرف على مفاهيم ومبررات وتقنيات مناهج البحث العلمي من كمية ونوعية المستخدمة في مجال العلاقات الدولية.
- القدرة على تقييم وحسن استخدام المناهج البحثية والتميز بينها.
- اكتساب الكفاءة في تطبيق منهجيات وأدوات بحثية.
- التعرف على مفاهيم ومبررات وتقنيات مناهج البحث العملي من كمية ونوعية المستخدمة في مجال العلاقات الدولية والعلوم السياسية.

أما بخصوص هندسة الدراسة فستكون على النحو التالي:



المحور الأول: منهجية إعداد مذكرة التخرج: ضبط مفاهيمي

أولاً: تحديد المفاهيم الأساسية

ثانياً: أهمية منهجية إعداد مذكرة التخرج

ثالثاً: مفهوم مذكرة التخرج

المحور الثاني: مراحل إعداد مذكرة التخرج

أولاً: اختيار موضوع البحث العلمي وكيفية تحديده:

ثانياً: صياغة إشكالية البحث العلمي

ثالثاً: الفروض العلمية

رابعاً: مقدمة المذكرة ومحتواها

خامساً: خاتمة البحث العلمي

المحور الثالث: تقنيات إعداد مذكرة التخرج

أولاً: أدوات ومناهج البحث العلمي

ثانياً: نظم التوثيق العلمي

ثالثاً: الملاحق في البحث العلمي

رابعاً: قائمة المصادر والمراجع

خامساً: واجهة المذكرة

سادساً: الشكل المادي والفني للمذكرة

سابعاً: المناقشة

الخاتمة

**المحور الأول**  
**منهجية إعداد مذكرة التخرج:**  
**ضبط مفاهيمي**

## المحور الأول: منهجية إعداد مذكرة التخرج: ضبط مفاهيمي

### أولاً: تحديد المفاهيم الأساسية

تعتبر المفاهيم ركنا أساسيا في بناء المناهج، ومن ثم فإن تحديد المفاهيم الأساسية الأكثر تداولاً لدى علماء العلاقات الدولية والمختصين بالدراسات المنهجية يعد متطلباً ضرورياً لذلك، لهذا لا بد بتحديد بعض المفاهيم التي ندرسها في المحاور اللاحقة.

### 1- تعريف العلم

إن العلم يعد نشاطاً إنسانياً هادفاً، قوي الدوافع، رفيع القيمة، ممتاز التنظيم، يتميز بأسلوبه في البحث (الذي يعرف بأسماء كثيرة، مثل الطريقة العلمية وطريقة الملاحظة والافتراضات الممكنة إثباتها). وهدفه هو التوصل إلى معرفة الأشياء غير المرئية (الأشياء المتماثلة، والقوانين، والأسباب والحقيقة) على أساس أسلوب الملاحظة. وهناك تعريف آخر للعلم هو (المعرفة المنسقة التي تنشأ من الملاحظة والدراسة والتجريب، والتي تتم بهدف تحديد طبيعة الظواهر وأصولها التي تخضع للملاحظة والدراسة.<sup>1</sup>

وهناك من يعرف بأنه مجال واسع من المعرفة الإنسانية يكتسب بواسطتها الملاحظة والتجربة، ويتم توضيحه عن طريق القواعد والقوانين والمبادئ والنظريات والفروض.<sup>2</sup>

وجاء تعريفه في قاموس أكسفورد لعام 1974 بأنه: " ... ذلك الفرع من الدراسة، الذي يتعلق بجسد مترابط من الحقائق الثابتة المصنفة، والتي تحكمها قوانين عامة، تستخدم طرق ومناهج موثوق بها لاكتشاف الحقائق الجديدة في نطاق الدراسة."

وقد عرفه جوليان هكسلي في كتابه " الإنسان في العالم الحديث " بأنه: هو النشاط الذي يحصل به الإنسان على قدر كبير من المعرفة لحقائق الطبيعة وكيفية السيطرة عليها". وتدور جل محاولات تحديد مفهوم العلم وتعريفه حول حقيقة أن العلم هو " جزء من المعرفة، يتضمن الحقائق والمبادئ والقوانين

<sup>1</sup> - محمد شلبي، المنهجية في التحليل السياسي، دار هومة، ط5، 2007، ص 09.

<sup>2</sup> فهد سيف الدين غازي ساعاتي، الإدارة الرياضية مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضية، العربي للنشر والتوزيع، مصر،

2014، ص 13-.

## المحور الأول ————— منهجية إعداد مذكرة التخرج: ضبط مفاهيمي

والنظريات والمعلومات الثابتة والمنسقة والمصنفة، والطرق والمناهج العملية الموثوق بها لمعرفة واكتشاف الحقيقة بصورة قاطعة يقينية.<sup>1</sup>

ويمكن القول بأن العلم هو ذلك النشاط الإنساني المنظم الهادف إلى فهم الظواهر المختلفة من خلال إيجاد العلاقات والقوانين التي تحكم هذه الظواهر، ومنه الكشف عن الحقيقة، وتتبؤ بها وتفسيرها.

### 2 - المنهج

مصطلح يستخدم بوجه عام ليشير إلى وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة ويستخدم في المجال العلمي - بمعنى الخطة المنظمة التي تشمل العديد من العمليات الحسية والذهنية للوصول إلى قاعدة أو قانون، أو البرهنة على صحة فرض أو خطئه. ولذا يقال أن المنهج يكون موضوعا صحيحا كلما تطابق مع الموضوع المدروس.<sup>2</sup>

ويعرف المنهج بأنه الوسيلة التي يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو إلى مجموعة الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها للوصول بها إلى النظرية، وهي هدف كل بحث علمي، كما يعرف بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة المهنية على سير العقل وتحديد عمالياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.<sup>3</sup>

أما مناهج البحث فهو مصطلح يعني التحليل والتطبيق المنهجي أو المنظم للإجراءات التي تستخدم في الفحوص والدراسات العلمية أو في أي مشروع بحثي معين. ومناهج البحث أحد فروع علم المنطق. ولكل علم أو مجال من مجالات المعرفة مناهج بحثه التي تتسق مع منطقها.

والمنهج هو ذلك الطريق المؤدي إلى كشف الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل في النهاية إلى نتيجة معلومة، بمعنى إن المنهج " هو

<sup>1</sup> - مانيو جيدير، منهجية البحث العلمي، ترجمة: ملكة ابييض، بدون دار النشر، 2015، ص 05.

<sup>2</sup> - عبد الرحمان سيد سليمان، مناهج البحث، علم الكتب، مصر، 2014، ص 21. -

<sup>3</sup> - ينال حمادي، مناهج وأساليب البحث العلمي، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 23.

## المحور الأول \_\_\_\_\_ منهجية إعداد مذكرة التخرج: ضبط مفاهيمي

الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة و بمعنى آخر هو مجموعة من الإجراءات و الخطوات التي يضعها الباحث عند دراسته مشكلة بحثه<sup>1</sup>.

ويمكن تعريف المنهج بأنه الطريقة التي تستخدم للوصول إلى الحقيقة، ويسلكها العقل البشري للاقتراب من الحقائق والوصول إليها. والمنهج والمنهجية ليسا حقيقة واحدة، وإنما أحدهما يمثل إطارا للآخر، فالمنهجية هي العلم الذي يدرس كيفية بناء المناهج، واختيارها، وتشغيلها، وتعديلها ونقضها وإعادة بنائها، يبحث في كلياتها ومسلتها وأطرها العامة.

إن مناهج البحث هي الطريقة التي يتبعها العقل في دراسته لموضوع معين للتوصل إلى قانون عام، أو هو في الحقيقة ترتيب الأفكار ترتيبا دقيقا بحيث يؤدي هذا الترتيب الدقيق إلى كشف حقيقة مجهولة أو البرهنة على صحة حقيقة معلومة.<sup>2</sup>

أما المنهج هو إستراتيجية عامة تعتمد على مجموعة من الأسس والقواعد والخطوات التي يستفيد بها الباحث في تحقيق أهداف البحث أو العمل العلمي<sup>3</sup>.

أما مفهوم المنهجية: تعرفها دائرة المعارف البريطانية بأنها مصطلح عام لمختلف العمليات التي ينهض عليها أي علم ويستعين بها في دراسة الظاهرة الواقعة في مجال اختصاصه. وهذا يؤاد وحدة المنهج العلمي باعتباره طريقة للتفكير يُعتمد عليها في تحصيل المعرفة و بالتالي يكون المنهج العلمي ضرورة للبحث.

وتحدد أسس بناء المنهجية كما يلي:

أ- المنهجية

ب- المداخل المنهجية

ج- الطرق المنهجية

د- الأساليب المنهجية

<sup>1</sup> - عبد الرحمن بدوي : مناهج البحث العلمي ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1963 ، ص 5 .

<sup>2</sup> - عبد الرحمان سيد سليمان، المرجع السابق، ص ص 21-22.

<sup>3</sup> - على عبد الرزاق جلي و آخرون : مناهج البحث الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، 992 ، ص 8.

ه- الأدوات المنهجية.

### 3-خطوات المنهجية :

تعتمد المنهجية على الخطوات الآتية:

أ- عناصر إجرائية وتتمثل في الملاحظة وصياغة الفروض والتحقق.

ب- العنصر الشخصي ويتمثل في الباحث.

و هذه المراحل تؤكد وحدة المنهجية و أهميتها بالنسبة للمختلف العلوم.

### 4- النظرية :

تعرف النظرية بكونها مجموعة افتراضات حول ظاهرة معينة، وتهتم من داخل العلاقات الدولية بدراسة الظواهر السياسية الدولية كالحروب والأزمات مثلا(دافيد إدواردز). وتزودنا النظرية بطرق ووسائل مختلفة لترتيب الحقائق وتحويلها لمعلومات وبيانات، وتكون النظرية ناجعة في العلوم الطبيعية لأن الأخيرة استقرائية وموضوعها جزئي، كما تكشف الملاحظة فيها القوانين والعلاقات التي تعد مرتبطة فيما بينها، ويختلف هذا المفهوم في العلوم الاجتماعية التي تدرس الإنسان في علاقاته المتشابكة والمعقدة.وتعود عملية التنظير إلى عشرات القرون قبل الميلاد مع اليونان- أرسطو/أفلاطون- وصولا لإيطاليا مع ميكيا فيلي وكتابات الفرنسي بيير ديبوي في القرنين 14-15، من خلال مجموعة أفكار من نشأة الدولة القومية 1648 وإلى الحرب العالمية الأولى 1914.

ويرى كينيت ولتز أن النظرية تختلف عن القوانين نفسها فهي تعتبر مفسرة لها، ويبني هذا المفهوم من خلال أربع طرق هي العزل والتجريد والتجميع والنمذجة والمثالية(التبسيط)، حيث نجد من خلال ما سبق ما هو نظامي ومختزل عن طريق الحديث عن الجانب التحليلي فيما يتعلق بالفرد والدولة- نظريات جزئية- ثم الدولة والمنظمات-نظريات هيكلية بنيوية-. من جانبه يرى جيمس دورتي وروبيرت بالاستغراف أن النظرية اختيار ظواهر محددة وتفسيرها تفسيراً عاماً، وذلك يتم من خلال أندرو فينسينت من خلال التعريفات والفرضيات ثم الوصف والتحليل في مرحلة لاحقة، كما ينحصر دورها في تنظيم الحقائق والبيانات داخل إطار منطقي حيث يمكن استخلاص مدلول هذه الحقائق والتنبؤ بمستقبلها. ويعرف دافيد إدواردز النظرية بأنها افتراضات حول ظاهرة معينة، ويقصد بها في

العلاقات الدولية وضع افتراضات حول ظواهر السياسة الدولية كالحروب والأزمات<sup>1</sup>. وترتبط النظرية ارتباطاً وثيقاً بوظائفها المتمثلة في :

- الوصف.

- التفسير .

- التنبؤ .

## 5- مستويات تحليل : " Level of Analysis "

### أ- المستوى الدولي (النظمي)

يشتمل هذا المستوى على مختلف التفاعل بين الفاعلين في النظام الدولي، وعدد القوى الكبرى في هذا النظام، وبالتالي طبيعة الاستقطاب القائم (بمعنى هل نحن إزاء أحادية قطبية، ...) وتوزيع القوة الاقتصادية والعسكرية بين الدول، وبالأزمات والحروب والحفاظ على السلم والاستقرار، وغير ذلك من الظواهر التي تقع في المستوى النظمي.

ويتضح من ذلك أن المستوى النظمي يتشكل من البيئة الخارجية التي تتقاسمها كل الدول.

وهكذا فالدراسة النظامية تسعى لاكتشاف الانتضامات والخصائص الثابتة للسياسة الدولية وإغفال الاختلافات على المستوى الوطني<sup>2</sup>.

تتعلق الواقعية الكلاسيكية في وصفها لنسق الدولي، أنه مجتمع البيئة اللامركزية المتألف من الدول القومية، وهي المرجعية الأساسية في تحليل السياسة الدولية، وهذه الدول توجد في بيئة فوضوية، تتفاعل الدول معها طبقاً لحجمها وموقعها وسياساتها الداخلية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> عبد الحكيم سليمان وادي، ملخص حول النظريات في العلاقات الدولية، مركز راشيل كوري لحقوق الإنسان، تم تصفحه بتاريخ

12- 01- 2017، على الرابط التالي : <http://rachelcenter.ps/news.php?action=view&id=4437>

<sup>2</sup> - Fatih Tayfur." **Systemic- Structural approaches** , World –System analysis and the Study of policy , in Metu studies in Development , 27 ( 3 -4 ) 2000, P 16.

<sup>3</sup> - Wahat Moves Nan, **the Realist theory International relations State** University of New york press, 2004 , P 71.

في حين تصف الواقعية الجديدة النظام الدولي أنه فوضوي، وهذه الأخيرة هي التي تفسر سلوك الدول، أي أن بنية النظام هي التي تحدد و توجه سلوك الدول. فبنية النظام الدولي بالنسبة لوالتر " K.Waltz " هي التي تشكل كل خيارات السياسة الخارجية.<sup>1</sup>

وتقبل النظرية الليبرالية المؤسساتية بفوضوية النظام الدولي وتؤكد على دور المؤسسات الدولية في تلطيف من الفوضوية عن طريق إرساء مبدأ التعاون ودعم التبادل وضبط تفاعل وحدات النظام الدولي ومراقبة سلوكها التعاوني وجعل الارتداء أو الردة من المعايير سهلة المعاقبة.<sup>2</sup>

في حين نجد أن نظرية البنائية تركز على دور الأفكار والهويات في تشكيل سياسات الدول وهي تقر بفوضوية النسق الدولي وكما ترى انه تنظيم تساهم فيه المنظمات الدولية.<sup>3</sup>

وعموما تتفق معظم الدراسات السياسية على أن الدولة هي الممثل الشرعي للمجتمع الدولي باعتبارها الفاعل الوحيد والعقلاني إذا تعلق الأمر بتحليل العلاقات الدولية.

#### - المستوى الوطني :

تتناول أغلب الدراسات السياسية السلوك الخارجي للدولة انطلاقا من السياسات الداخلية التي تشمل البنى الحكومية وطبيعة عمليات صنع القرار، والتفاعل بين السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية، الأحزاب السياسية وجماعات الضغط، التاريخ الوطني إضافة إلى العوامل المجتمعية كبنية النظام الاقتصادي، وتأثير المجموعات التي تتقاسم معتقدات مشتركة مثل الرأي العام ومستويات الاستقطاب المختلفة، فضلا عن الثقافات السياسية والإيديولوجية.<sup>4</sup>

#### المستوى الفردي

يشمل هذا المستوى المتغيرات الفردية المتمثلة في الأنظمة العقائدية للقادة السياسيين وتكوينهم الاجتماعي، إدراكهم الحسي وخبراتهم. ويكون لهذه المتغيرات الفردية تأثيرا في السلوك

<sup>1</sup>مبروك غضبان، المدخل للعلاقات الدولية ، الطبعة I ، شركة بانتييت للمعلوماتية و الخدمات المكتبية، باتنة الجزائر ، 2005، ص 327.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 341.

<sup>3</sup> - ستيفن والت، نظريات العلاقات الدولية، عالم واحد و نظريات متعددة ، ترجمة عادل زقاغ ، قراءات عالمية ، مجلد 1، عدد 1، 2005، ص 08 .

<sup>4</sup> - Fatih Tayfur, Op.Cit , p 11.



## المحور الأول \_\_\_\_\_ منهجية إعداد مذكرة التخرج: ضبط مفاهيمي

الخارجي للدولة، عندما يكون هولاء في أعلى هرم مؤسسات الدولة، وتبوؤون مراكز صنع القرار. وتفقد تأثيرها عندما يخرج صاحبها من عملية صنع القرار.<sup>1</sup>

ب- المتغيرات : هي خاصية تجريبية تتخذ قيمتين أو أكثر، فإذا كانت هذه الخاصية قابلة للتغيير كما أو نوعا من هنا ننظر إليها كمتغير.

فالمتغيرات تستخدم عادة لوصف بعض الأشياء القابلة للتغير أو الأشياء القابلة للقياس، والمتغير يأخذ قيمة صغيرة أو كبيرة، أو يصنف على أساس اللون أو الجنس، أو القوة والضعف أو الاستقرار والتوتر، أو السن أو الوضع الاقتصادي. وللمتغيرات هي الجانب القابل للملاحظة من الظاهرة أي المؤشرات الدالة والمعبرة عن المفاهيم، وحينما نتمكن من نقل المفاهيم من عالم التجريد إلى عالم الملاحظة أو التجريب بتحول المفهوم إلى متغير يمكن مشاهدته أو قياسه.

وتنقسم المتغيرات إلى ثلاثة أنواع :

- متغير مستقل : وهو الذي يؤدي التغير في قيمته إلى التأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقات به.

- متغير تابع : وهو الذي تتوقف قيمته على قيم متغيرات أخرى، ومعنى ذلك أن الباحث حينما يحدث تعديلات على قيم المتغير المستقل تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع.

- متغير وسيط : وهو الذي يتوسط العلاقة بين المتغيرين: المستقل والتابع، وتوثر قيمة المتغير الوسيط في القوة والعلاقة بين المتغيرين واتجاههما.<sup>2</sup>

### 6- الاقتراب أو المدخل :

فهو يستخدم للإشارة إلى المعايير المستخدمة في انتقاء الأسئلة التي تطرح والضوابط التي تحكم اختيار موضوعات ومعلومات معينة أو استبعادها من نطاق البحث. يمكن الاستعانة بمدخل واحد أو أكثر في فهم ومعالجة الموضوع. ويربط الباحثون عادة المدخل الذي يختارونه بأحد المجالات التالية:

- العلوم الأكاديمية كالتاريخ والاقتصاد والاجتماع والجغرافيا والفلسفة.

<sup>1</sup> - حتي يوسف ناصف ، النظرية في العلاقات الدولية ، الطبعة 1 ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، 1985 ص35.

<sup>2</sup> - محمد شلبي، المرجع السابق، ص ص 21-22.

## المحور الأول \_\_\_\_\_ منهجية إعداد مذكرة التخرج: ضبط مفاهيمي

- الظواهر والقوى السياسية كظواهر العنف السياسي مثل الثورات والانقلابات والحروب الأهلية والمظاهرات والاضطرابات السياسية وظواهر الاغتراب والصراع الاجتماعي. ثم القوى السياسية الهامة كالمؤسسات والسلطة والمسؤولين عن عملية صنع القرار.

- الفروض التفسيرية، والنظريات السببية مع تصنيفها في مجموعات بسبب كثرتها، وفقا للاعتبارات البيئية أو الأيديولوجية السلوكية.<sup>1</sup>

يستخدم الاقتراب كإطار لتحليل الظواهر السياسية والاجتماعية ودراستها، كما يساعد الباحثين على تحديد الموضوعات الأكثر أهمية وإيضاح جوانبها الأساسية، ويعينهم على الكيفية التي يعالجون بها موضوعاتهم، لذلك فإن الاقتراب يؤثر في اختيارنا للمناهج والوسائل المستخدمة في الدراسة. فالاقترابات هي وسائط بيننا وبين الظواهر المختلفة تعيننا على تفسيرها، استنادا إلى المتغير الذي نرى أنه يملك قدرة تفسيرية أكثر من غيره، وهكذا فإذا كان العامل الذي جلب اهتمامنا سياسيا، نسبنا الاقتراب إليه وأطلقنا عليه الاقتراب السياسي، وإذا كان العامل اقتصاديا، كان المتبع هو الاقتراب الاقتصادي وهكذا.

والاقتراب يمكن اعتباره بمثابة اتجاه أو ميل الباحث إلى اختيار إطار مفاهيمي معين، والاهتمام بدراسة مجموعة معينة، كما أنه يحدد نوعية المفاهيم والاستفسارات والطرق التي يستعملها الباحث في دراسته.<sup>2</sup>

وقال "ف. فان داكي" فإن المدخل يتكون من معيار للاختيار، أو مقياس استخدام لقياس المشاكل أو الأسئلة التي توضع في الاعتبار والاختيار المعطيات المطلوبة. وبلغت أخرى هو عبارة عن مجموعة من المقاييس تحكم عملية أخذ أو رد الأسئلة والمعلومة للأغراض الأكاديمية. إنه يفرض النظر إلى المشكلة من زاوية محددة وشرح الظاهرة من نفس الزاوية. فمثلا يقال هذا مدخل ماركسي والمعيار هنا مذهبي، أو يقال هذا مقترب تاريخي أو اقتصادي والمعيار هنا معيار الاختصاص، أو يقال مدخل إستراتيجي والمعيار هنا مأخوذ من إحدى خصائص السياسة الدولية . "

<sup>1</sup> محمد محمود ربيع، *مناهج البحث في السياسة*، جامعة بغداد، 1978، ص ص 157-1958.

<sup>2</sup> محمد شلبي، المرجع السابق، ص ص 14-15.

## المحور الأول \_\_\_\_\_ منهجية إعداد مذكرة التخرج: ضبط مفاهيمي

يقول "كينيث تومسون Kenneth Thompson": من الواضح جدا إنه لا يوجد طريق وحيد للمعرفة، وليس هناك أفق واحد يحتكر الحكمة. " فإن الطرق والمداخل مختلفة والمعايير والمقاييس متعددة، وكل ذلك تنشأ عنه نظريات متعددة<sup>1</sup>.

### 7- مفهوم البحث العلمي :

البحث العلمي هو عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى (الباحث) من أجل تقصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى (موضوع البحث) بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث)، بغية الوصول إلى حلول ونتائج صالحة للتعميم على المسائل أو المشكلات المماثلة تسمى (نتائج البحث). وعلى ذلك يمكن القول بأن مقومات البحث العلمي ثلاثة هي<sup>2</sup>:

أ- الباحث.

ب - موضوع البحث أو المشكلة محل البحث.

ج - منهج أو طريقة البحث.

وتتلخص الشروط الواجب توافرها في البحث العلمي في أمرين<sup>3</sup>:

أ- الأصالة: ويقصد بذلك السلوك العلمي في كل طرق البحث ووسائله ومنهجه، لتحقيق الهدف منه، وذلك في ذكاء ونظام ومنطق وأمانة علمية.

ب- الابتكار: وذلك بعمل إضافة جديدة، أو بالكشف عن شيء جديد لم يأت به أحد من السابقين، ويعني ذلك القراءة الواسعة لما كتبه السابقون والمعاصرون في الموضوع. فالقراءة هي نصف الابتكار، والذكاء متم لها في الكشف عن الجديد وابتكاره.

<sup>1</sup>كاظم هاشم نعمة، العلاقات الدولية، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، 1979، ص 34.

<sup>2</sup> - عبد الفتاح خضر، أزمة البحث العلمي في العالم العربي، سلسلة دراسات، السعودية، 1992، ص 17

<sup>3</sup> - محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي: أسسه وطريقة كتابته، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1992، ص 25.

## 8- الباحث الأصيل

يتميز الباحث بعدد من الصفات والخصائص الأساسية، وقد صنفها البعض إلى نوعين: قدرات أولية، ومهارات مكتسبة. أما القدرات الأولية في الاستعداد الشخصي والقدرة على البحث، وأما المهارات المكتسبة في التمسك بأخلاق الباحثين. ومن أهم الصفات التي يجب أن بها الباحث هي<sup>1</sup>:

- أن يكون الباحث محبا للعلم، واسع الإطلاع وعميق التفكير.
- أن يعتز الباحث بآرائه ويحترم آراء الآخرين.
- أن يتمتع بالدقة في جمع الأدلة والملاحظات، وألا يتسرع في الوصول إلى قرارات ما لم تدعمها الأدلة الدقيقة الكافية.
- أن يكون ميالا إلى التأمل والتحليل، متمتعا بملكة التخيل حتى يستطيع أن يتصور سير العمل وينطلق من خلال تصورات الخيالية إلى الواقع.
- الاعتداد بآراء الآخرين واحترام هذه الآراء وعدم فرض رأيه الشخصي، وعليه أن يعزز آراء غيره ويورد أدلتهم.
- الأمانة في نقل آراء الغير وأدلتهم فلا يحذف منها شيئا أو يحجبها لكونها لا تتفق ورأيه.
- مع التطور الحاصل في التكنولوجيات الحديثة، من المهم أن يكون الباحث متمكنا من هذه التكنولوجيات خاصة منا الجالبة للمعرفة بغزارة كبيرة.

## 9- خصوصية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية

لقد أصبح بديهيا أن نقول بأن البحث العلمي لم يعد مقتصرا على مجال أو موضوع واحد من مجالات المعرفة البشرية وموضوعاتها، فهو يشمل مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية أيضا.

وتجدر الإشارة هنا إلى ما يميز البحث في هذا المجال مقارنة بالعلوم الدقيقة:<sup>1</sup>

<sup>1</sup> فاطمة عوض وخفاجة صابر، ميرت علي، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، 2002، ص

## المحور الأول ————— منهجية إعداد مذكرة التخرج: ضبط مفاهيمي

- تعقيد الظواهر الاجتماعية والإنسانية مقابل ظواهر أكثر ثباتا واستقرارا في العلوم الطبيعية، حيث يكون الإنسان محور الدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية وهو أكار الكائنات الحية تعقيدا على الأرض، وسلوك الإنسان وتحركاته تتأثر بعوامل عديدة تصل إلى درجة تربك الباحث ولا تساعده في ضبط تحركاته وتسجيل المعلومات المطلوبة عنه خاصة الأساليب التجريبية والملاحظة.

- وقلة التجانس أو فقدانه أحيانا - في مجال الظواهر الاجتماعية والإنسانية، مقارنة بالتجانس في العلوم الطبيعية. وعلى الرغم من وجود عدد من الظواهر والصفات التي يتشابه فيها العديد من أفراد المجتمع، إلا أن كثيرا من الظواهر والصفات الأخرى لها طابعها المنفرد وشخصيتها المتميزة وغير المتكررة، ولا يستطيع الباحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية أحيانا الذهاب إلى حد بعيد في تجريد العوامل المشتركة في عدد من الحوادث الاجتماعية والدراسات الإنسانية بفرض التعميم واستخراج القوانين العامة المشتركة.

- وصعوبة دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية دراسة موضوعية بعيدا عن الذاتية والعواطف الشخصية للباحث والمبوحث، فالظواهر الاجتماعية والإنسانية هي أكثر حساسية من العلوم الطبيعية من ناحية الموضوعية، لأن تأثر الإنسان وقراراته هي غالبا ما تكون في تغير مستمر بسبب رغباته وأغراضه الشخصية، مما يؤدي إلى صعوبة وقوف الباحث كإنسان مجرد عن ميوله ورغباته وتحيزه أمام موضوعات إنسانية واجتماعية كالطبقية، والعنصرية، والمسائل الدينية والسياسية والارتباطات الاجتماعية والعاطفية بقيم أو نظم معينة مشروعة أو غير مشروعة تدفع الباحث لأن يتخذ موقفا ويتحيز أحيانا إلى قضايا اجتماعية وإنسانية معينة. في حين أننا لا نجد مثل هذه الاتجاهات والمعوقات عند الباحثين في المجالات العلمية والتطبيقية كالفيزياء والكيمياء والشمولية في العلوم الإنسانية، حيث أن العلوم الطبيعية تتخذ من القوانين والنظريات العلمية الشاملة والثابتة طريقا تسلكه ولغة تتحدث بها. فنظريات الفيزياء والكيمياء وعلوم الحياة مثلا هي شاملة لا تتقيد بمكان جغرافي محدد أو فترة زمنية، ونرى أن هذه الصور تنعكس في العلوم الإنسانية، حيث أن الإنسان كما أوضحنا سابقا هو محور البحوث الإنسانية. لذا فإن ما يتوصل إليه الباحثون من قوانين ونظريات، أو بالأصح من نتائج هي نسبية، وقد تكون محددة بوقت معين، ولا تأخذ شكل الثبات والشمولية.

---

<sup>1</sup> - عامر إبراهيم قنديلي، البحث العلمي واستخدامات مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص 53.

## 10- الأطر المعرفية ومعضلة الموضوعية<sup>1</sup>:

يعد الهدف الأساسي من البحث العلمي هو إنتاج المعرفة، وتحيلنا عملية إنتاج المعرفة إلى العديد من المنطلقات الفلسفية التي أسست لعلم المعرفة أو الإبستمولوجيا التي جعلت من التفكير العلمي هدفا لها وموضوعا للمراجعة والنقد، حيث أنها تقوم ب" الدراسة النقدية لمبادئ وفرضيات ونتائج العلوم المختلفة". وهي تريد "تحديد أصلها المنطقي وقيمتها ونطاقها الموضوعي.

(VIRIEUX, 1966) ويرى (acquemain. Marc ( 2014, Jacquemain أن العلوم الاجتماعية على وجه التحديد لا تجعل من الممكن بناء التكنولوجيا بأكثر أشكالها بدائية. وفي العلوم الاجتماعية هناك "واقع" خارج عن المراقب ويستطيع التحكم فيه، وهو أمر أكثر صعوبة منه في العلوم الدقيقة.

## 11- المسألة الأخلاقية

إن التقدم العلمي في شتى العلوم يحتاج إلى قيم وأخلاقيات، فقد اصطلح أهل العلم على أن لكل علم آدابه وأخلاقه وضوابطه المتعارف عليها، والتي لا بد من الالتزام بها، وتجاهل الباحث العلمي لأخلاقيات البحث العلمي ينسف الصفة العلمية والقيمة لعمله البحثي، فأخلاقيات البحث العلمي تقتضي احترام حقوق الآخرين وآرائهم وكرامتهم. ومبادئ أخلاقيات البحث العلمي عامة هما قيمتي "العمل الإيجابي" و "تجنب الضرر" وهاتان القيمتان يجب أن تكونا ركيزتي الاعتبار الأخلاقية خلال عملية البحث، وهناك بعض الاعتبارات بالنسبة للسلوك الأخلاقي تتضمن الآتي:<sup>2</sup>

- المصداقية والثقة ومراعاة مشاعر الآخرين:

<sup>1</sup> - عامر إبراهيم قنديل، المرجع السابق.

<sup>2</sup> - بن الدين بخولة، أخلاقيات البحث العلمي وإشكالية الأمانة العلمية، كتاب أعمال الملئقى المشترك، الأمانة العلمية، الجزائر، 2017/07/11، ص ص 57-58.

## المحور الأول ————— منهجية إعداد مذكرة التخرج: ضبط مفاهيمي

فالأخلاق العلمية للباحث هي مجموعة المبادئ والواجبات الأخلاقية المتعلقة بنشاط بحثه، فيتوجب عليه أن يلتزم بواجبات ومسؤوليات يتطلبها البحث العلمي لا يتعرض هو أو يعرض عمله للطعن. فيكون أميناً في النقل وفي حسن التأويل وفي الدقة المطلوب انتهاجها.

### الأمانة العلمية:

لا شك أن الباحث بحاجة إلى حس إيماني صادق. والعمل البحثي أمانة في عنق من يقوم به فقد كان العلماء المسلمين في كل علومهم، سواء كان علماً شرعياً أو حياتياً - كانوا حريصين أشد الحرص على تحري الدقة والأمانة العلمية فيما ينقلونه عن غيرهم. والأمانة العلمية هي أن لا يقوم الباحث بنسخ ما قاله الآخرون دون إعطاء كل ذي حق حقه، وعدم الأمانة العلمية هي أن يقوم شخص بنقل أو نسب تعب ومجهود الآخرين لنفسه دون الإشارة إليهم، فمن أبرز خصال طالب العلم تمتعه بالأمانة العلمية، والتي بها يثق الناس بما يحويه من علم، ويعرفون مدى تأثيره بالعلم.

ومن صور عدم الأمانة العلمية: السطو على بحوث الغير ونتائجها دون أية إشارة إليها، ومن ذلك أيضاً عدم التدقيق في فهم آراء الغير، والتسرع في تأويلها وحملها على غير معناها الواضح من عبارتها، بغية تعريضها للنقد أو الهجوم على غير ما تستحقه. فعلى الباحث الأمين ألا يشوه الآراء والأفكار التي قال بها غيره ولا تروقه أو لا تعجبه، كما عليه ألا يزيد أو يباليغ في إطراء تلك الأفكار إن كان معجباً.

**البعد عن الانفعال:** الشخصية المنفعلة أو الانفعالية تجعل للبحث مردوداً سلبياً وتعيق ص (17) حتى أن الثبات الانفعالي صفة تصاعد التفكير بشكل منتظم ومنهجي. (السيد، 2013، يجب أن تلازم الباحث في كل مراحل البحث مهما كان قرب الموضوع من الباحث وتفاعله معه بشكل شخصي، خاصة أن الموضوعات التي تعالجها البحوث في العلوم الإنسانية والاجتماعية تلامس واقع ومشاعر الباحث، لكن واجبه العلمي يفرض عليه أن يضع مسافة بينه وبين موضوع بحثه حتى يحافظ على ثباته الانفعالي.

**الإنصاف والموضوعية:** على الباحث أن يكون منصفاً وموضوعياً في بحثه وأن يقوم بمناقشة خصمه بالحجة والأدلة العلمية للوصول إلى الحقيقة. خاصة أنه يسعى إلى الوصول إلى نتائج ذات مصداقية وثابتة نسبياً، فلا يمكن أن ينحاز إلى فئة على حساب فئة أخرى لا سيما عندما يتناول موضوعات خاصة بالقيم الدينية أو الأخلاقية للمجتمع.

## المحور الأول \_\_\_\_\_ منهجية إعداد مذكرة التخرج: ضبط مفاهيمي

**المصداقية:** يجب على الباحث أن يقوم بنقل البيانات والمعلومات إلى بحثه بصدق فلا يغير أو يعدل أو يضيف أي شيء عليها، وفي حال وجد معلومة ناقصة فيجب على الباحث تركها كما هي وعدم إكمالها.

**الخبرة:** يجب على الباحث أن يبتعد عن الأبحاث التي لا يملك معلومات واطلاع كامل عنها، وعليه اختيار الأبحاث التي تتلاءم وتتوافق مع خبراته ومهارته.

**الحرص على السلامة:** يجب على الباحث أن يكون حريصا على سلامته أثناء بحثه العلمي، كما عليه ان يضمن سلامة عينة الدراسة، ولا يخضعهم للتجارب في ظروف غير إنسانية تهدد حياتهم بالخطر، وتلحق بهم الأذى والضرر.

**الحصول على ثقة من حوله:** يجب على الباحث أن يحرص على الحصول على ثقة الأشخاص الذين يعمل معهم في البحث العلمي، وبخاصة عينة الدراسة، فمن خلال ثقتهم به سيحصل على كافة المعلومات التي يحتاجها لبحثه.

**الحصول على موافقة الآخرين:** يجب على الباحث أن يحرص على أخذ الموافقة من عينة الدراسة من أجل إجراء البحث، وفي حال اضطره بحثه دخول أملاك الآخرين فعليه الحصول على موافقة منهم أيضا.

**التسجيل الرقمي:** في حال أردت التقاط عدد من الصور أو تسجيل مقاطع فيديو أو مقاطع صوتية لتستخدمها في بحثك عليك بأخذ الموافقة من الأشخاص الذين ستصورهم، والتصوير المخفي وأخذ الموافقة بعد أن يتم التصوير يعد من أكبر الأمور التي تخالف أخلاقيات البحث العلمي.

- لا تخدع الآخرين: لا توهم الآخرين بأن بحثك سيكون من الأسباب التي تغير حياتهم بالكامل، بل كن موضوعيا ولا تقم بإطلاق وعود تعجز عن تنفيذها.

**مراعاة مشاعر الآخرين:** يجب على الباحث أن يراعي مشاعر المشاركين معه في البحث العلمي، فبعضهم قد يمر بظروف صعبة، والبعض الآخر قد لا يستطيع التعبير عما يجول في داخله. على الباحث أن يحافظ على سرية معلومات



## المحور الأول \_\_\_\_\_ منهجية إعداد مذكرة التخرج: ضبط مفاهيمي

المحافظة على سرية المعلومات: يجب الأشخاص المستهدفين، والأشخاص الذين يعملون معه، ولا يجب عليه أن يكشف عن حقيقتهم، ولضمان ذلك يفضل أن يحول اسماءهم إلى أرقام.

وتعتبر المبادئ التوجيهية الأخلاقية في أبحاث العلوم الاجتماعية ذات طابع معياري، وتحدد قواعد الممارسات المعمول بها معايير السلوك المقبولة داخل المهنة في علم الاجتماع واللغويات والأنثروبولوجيا. ووضعت كل جمعية للعلوم الاجتماعية في جميع أنحاء العالم تقريرا مدونة أخلاقيات مهنية.

### ثانيا: أهمية منهجية إعداد مذكرة التخرج :

تكمن أهمية مادة منهجية إعداد مذكرة التخرج من خلال تجسيدها للاعتبارات التالية :

- تزود الطالب بالمهارات والمفاهيم المحورية لاستيعاب فحوى أبعاد التخصصات في حقل العلاقات الدولية، ومواضيعها الأساسية، وإنجازاتها وتحدياتها الرئيسية، وما الذي يسعى لإنجازه، وما الأدوات التي يستخدمها تحقيقاً لأهدافه الأساسية. وهي مهارات وكفاءات لا غنى عنها وضرورية للعمل في مجال العلوم السياسية وعلاقات الدولية.
- تزود الباحث بالخبرات التي تمكنه من القراءة التحليلية الناقدة للأعمال التي يتفحصها وتقييم نتائجها والحكم على أهميتها استعمالها في مجال التطبيق والعمل.
- القدرة على تنظيم المعلومات المطلوبة لإعداد خطة البحث وتفسيرها وتحليلها وتركيبها.
- القدرة على اتخاذ الخيارات المنهجية الملائمة لمشروع بحثي محدد.
- القدرة على تقييم وحسن واستخدام مختلف طرق البحث التخصصية الكمية والنوعية المستخدمة في حقل العلاقات الدولية.
- اكتساب الكفاءة في تطبيق منهجيات وأدوات بحثية عابرة للتخصصات.
- اكتساب الأدوات اللازمة لتقييم الدراسات والأبحاث والقدرة على إنجاز بحوث مستقلة وأصيلة.
- استغلال المهارات الحاسوبية في تحري البيانات وتوظيفها لدراسة الظواهر الدولية.
- تطوير المهارات المتقدمة المطلوبة للتعامل مع مختلف المعلومات.

## المحور الأول \_\_\_\_\_ منهجية إعداد مذكرة التخرج: ضبط مفاهيمي

- أداة فكر و تفكير و تنظيم:

أداة هامة في زيادة المعرفة و استمرار التقدم و مساعدة الدارس على تنمية قدراته في فهم المعلومات و البيانات و معرفة المفاهيم و الأسس و الأساليب التي يقوم عليها أي بحث علمي.

- أداة عمل و تطبيق:

تزود الباحث بالخبرات التي تمكنه من القراءة التحليلية الناقدة للأعمال التي يتفحصها و تقييم نتائجها و الحكم على أهميتها و استعمالها في مجال التطبيق و العمل.

-أداة تخطيط و تسيير: تزود المُشتغلين خاصة في المجالات الفكرية بتقنيات تساعدهم على معالجة الأمور و المشكلات

التي تواجههم.

-أداة فن و إبداع:

-تتضمن طرق، أساليب، إرشادات والأدوات العلمية و الفنية

-تساعد الباحث لإنجاز بحوث) نظرية علمية

-تمكن الباحث من إتقان عمله

**ثالثا : مفهوم مذكرة التخرج**

**1- تعريف مذكرة التخرج :**

تعتبر مذكرة التخرج بالمشروع العلمي الأساسي لإتمام المرحلة، وعليه فإن من المهم إعدادها وفق خطة علمية و منهج علمي بإشراف أكاديمي من ذوي الاختصاص.

إن مذكرة التخرج بحث علمي أكاديمي، يتناول إشكالية معينة اعتمادا على منهج مناسب للدراسة، ووفقا لمنهجية علمية أكاديمية متعارف عليها، ويعتبر البحث وسيلة منهجية للاكتشاف والتفسير العلمي والمنطقي للظواهر، والاتجاهات والمشاكل.

## المحور الأول \_\_\_\_\_ منهجية إعداد مذكرة التخرج: ضبط مفاهيمي

كما تعتبر مذكرة التخرج ثمرة لجهد الطالب خلال سنوات دراسته، ومحصلة للمعارف والخبرات والتقنيات التي اكتسبها طوال هذه السنوات، من خلال المادة العلمية المحصلة في المحاضرات، ومن خلال إنجازهِ للبحوث الصفية ومن خلال القراءة الواسعة أو المتخصصة.<sup>1</sup>

### 2- أهداف إعداد مذكرة التخرج :

يكلف الطالب بإعداد مذكرة التخرج لتحقيق الأهداف التالية :

- تمكين الطالب من مهارة التفكير والنقد الحر.
- اكتساب الطالب القدرة على حسن التعبير عن أفكاره وأفكار الآخرين بطريقة منتظمة واضحة وصحيحة.
- اكتساب الباحث مهارات البحث في قاعدة المعلومات والبيانات ( المكتبات - المكتبة الرقمية ).
- إظهار كفاءة الطالب في مجالات وموضوعات، لم يتم التطرق إليها بشكل واسع وشامل خلال مساره الدراسي.
- اكتشاف حقائق إضافية عن موضوع البحث من خلال جمع وتفحص المراجع الخاصة به.
- تنمية قدرات ومهارات الطالب في اختيار الحقائق والأفكار المتعلقة بصفة مباشرة بموضوع معين، وذلك من بين المواد المتاحة له.
- اكتساب الطالب مهارات فيما يتعلق بجمع المعلومات وتبويبها وتحليلها وتقديمها بلغة سليمة وواضحة<sup>2</sup>
- تنمية القدرة على التخطيط باعتباره تفكيراً مبرمجاً مسبقاً لفعل لاحق فهو إذا تحديد للصورة المنتظرة وليس وصفا للمستقبل أو بعبارة أخرى مجموعة قرارات.

<sup>1</sup> - كاري نبيلة، المير بومدين، تكوين الطالب المستمر وفاعليته في إنجاز مذكرة التخرج، مجلة دراسات، ديسمبر 2017، ص48.

<sup>2</sup> - أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، 1982، ص 188.

## المحور الأول \_\_\_\_\_ منهجية إعداد مذكرة التخرج: ضبط مفاهيمي

- الاسهام في تطوير القدرة على صنع القرار، ظلما أن القرار في ظل نظم المعلومات يعني تجسيد للمعادلة التالية : بيانات ثم نصف معلومة ثم معلومة ثم قرار .

- يسهل بحث التخرج ممارسة الأسلوب العلمي في التفاعل مع التخصص بما يسهم بالتطوير النظري والتطبيقي لحقل الاختصاص.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> - محمد أزهر سعيد السمك، طرق البحث العلمي: أسس وتطبيقات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2019، ص

**المحور الثاني**  
**مراحل إعداد مذكرة التخرج**

### المحور الثاني : مراحل إعداد مذكرة التخرج

تمر انجاز مذكرة التخرج بمجموعة من المراحل المتسلسلة والمتراطة فيما بينها، وفي هذا الصدد تبرز امام الباحث مشكلة بذلك أول صعوبة من صعوبات البحث العلمي، والمتمثلة في اختيار موضوع البحث وتحديد بدقه حتى تكون الانطلاقة في القيام بالبحث صحيحة وسليمة، وبناء على ذلك تتم بقية الخطوات الأخرى من صياغة الإشكالية والفرضية العلمية حتى تكتمل معالم الدراسة البحثية المنهجية.

#### أولا : اختيار موضوع البحث العلمي وكيفية تحديده:

يعتبر اختيار موضوع المذكرة أو صعوبة يواجهها الباحث في مسيرة اعداد المذكرة، ويقضي وقتا طويلا في هذه الخطوة ورغم أن هذا الأمر له ما يبرره، ويحتاج الجهد الذي يبذل فيه، إلا أنه يجعل الطالب يقع في الكثير من الأخطاء سواء في مرحلة اختيار الموضوع من عدة موضوعات، أو في مرحلة ضبطه وتحديده ليكون ملائما للبحث فيه، ولعل معرفة الطالب بالأخطاء التي وقع فيها غيره ستساعده على تجنبها وعدم تكرارها.

#### 1- بعض الأخطاء في اختيار موضوع المذكرة

ومن أبر الأخطاء التي يقع فيها الطلبة في اختيار موضوع المذكرة ما يلي 1:

- لا ينطلق موضوع المذكرة من مشكلة حقيقية يشعر الطالب بوجودها، وإنما مجرد اختيار لمتغيرات تتوفر للطلاب حولها أدوات قياس، حيث ينطلق بعض الطلبة من توفر مقياس لمتغير معين مثلا ويؤلف حوله موضوعا ما، أو ينطلق من متغير شائع ويضيف له متغير آخر لتشكيل عنوان مذكرة.

- أن يكون موضوع المذكرة سبق دراسته بشكل جد متكرر، لا يعكس التطورات في مجال البحث العلمي في التخصص.

- لا يركز الموضوع على فائدة علمية يمكن تحقيقها من خلال البحث والنتائج التي توصل إليها، كونه لم ينطلق من مشكلة واقعية يعاني منها الفرد أو المجتمع، رغم أهمية الفائدة والإضافة العلمية.

- أن يختار الطالب موضوعا لا يتوفر فيه المراجع الكافية أو أدوات القيا، ويصعب عليه بناؤها، أو موضوع يتطلب وقتا أطول من الوقت المتاح للطلاب لإعداد مذكرته.

<sup>1</sup> - سلاف مشري، دليل إعداد مذكرة التخرج ليسانس و ماستر في : علم النفس وعلوم التربية، جامعة الشهيد حمة لخضر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر، 2014-2015، ص05.

- أن يختار الطالب موضوعا معقدا تتشابك متغيراته، بشكل لا يستطيع الطالب التحكم فيه ودراسته بعمق.

## 2- معايير اختيار موضوع البحث :

إن اختيار موضوع البحث العلمي وتحديد المشكلة البحثية تمثل نقطة البداية المنهجية الصحيحة لأي جهد بحثي يستهدف حل المشكلات وتفسير الظواهر، كما يتعلق به أيضا تحديد مختلف العناصر اللاحقة في البحث العلمي من أهداف وأهمية للدراسة واختيار وصياغة للعنوان والإشكالية والفروض العلمية والمناهج المناسبة والأدوات اللازمة لجمع البيانات والمعلومات.

وتتمثل هذه المعايير في :

## 2-1- حداثة الموضوع وأصالته :

يجب أن يعالج موضوع البحث قضايا ومسائل جديدة لم تتناول بالدراسة والتحليل والتفسير وأن ينطوي على إضافة جديدة للمعرفة الإنسانية، لأن البحث العلمي الرزين يبدأ من حيث انتهت البحوث السابقة، ولا يكرر المعارف السابقة، وعليه يجب على الباحث الامام بكافة المصادر والمراجع العلمية ذات صلة بموضوع بحثه لمعرفة ما وصل إليه الآخرون في حل المشاكل التي بحثوها، وما هي المشاكل التي لم تبحث أو التي لم يتوصل إلى حل لها.

وفي حالة اختيار موضوع فيه معالجات سابقة من الفروض يجب أن يستهدف البحث مساهمة جديدة لم تكن في البحوث السابقة والتي يجب أن تحدد بكل دقة وموضوعية في مبررات الاختيار والهدف من الدراسة.<sup>1</sup>

وعلى هذا الأساس يجب أن يقع الاختيار على المواضيع التي تقدم إضافات علمية وحلول للمشكلات الراهنة وبذلك تتحقق الفائدة منه أو الأهمية العلمية والعملية.

<sup>1</sup> - عمار بحوش وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، 2019، ص40.

## 2-2- الأهمية العلمية :<sup>1</sup>

تشكل أهمية الموضوع دافعا كبيرا لاختيار موضوع البحث العلمي، حيث تثير اهتمام الباحث القضايا المهمة التي تشغل الرأي العام أو المجتمع المحلي أو الدولي، والتي من خلال دراستها والوصول إلى حل لها يكون قد قدم فائدة كبيرة للمجتمع.

يطرح موضوع البحث نوعين من الأهمية، الأهمية العلمية أو النظرية والتي تتمثل في الإضافة العلمية التي تضيفها الدراسة للمعرفة النظرية، والأهمية العملية والتي تتعلق بالحلول العملية للظاهرة محل الدراسة.

## 2-3- الارتباط بالمشاكل المعاصرة :

إن يكون البحث هادفا لمعالجة المشاكل العلمية. وفي مجال العلوم السياسية والعلاقات الدولية تكون مواضيع العلاقات الدولية ومشكلاتها ذات أولوية متقدمة ومكانة بارزة من الاعتبار وعلى الباحث استيعاب تلك موضوعات والقضايا التي يطرحها حقل العلاقات الدولية وتطوير موضوعه لخدمة هذا الحقل.

مما يعطي لبحثه قيمة علمية وأكاديمية.

## 2-4- أن يكون الموضوع ذا نطاق محدود وأبعاد واضحة :

وذلك أن يكون موضوع البحث محدد بنطاق أفقي وعمق عمودي، أي البحث في نقطة رئيسية واحدة وتعمق بالدراسة في ثناياها وليس عدة نقاط مهما كانت صلاتها وثيقة.

وكما لا يكون الموضوع واسع وغير محدد ويكتنفه الغموض وشامل، ينطوي على عدة نقاط رئيسية تبعد الدراسة عن الحدود المطلوبة.<sup>2</sup>

وفي الوقت نفسه يجب أن لا يكون مختصرا وضيقا فيؤدي به ذلك إلى فقدان مقوماته الأساسية كموضوع بحث وكذلك فقدانه لأهميته العلمية والعملية.

<sup>1</sup> - عمار بحوش وآخرون، المرجع السابق، ص 41.

<sup>2</sup> - مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص86.



## المحور الثاني \_\_\_\_\_ مراحل إعداد مذكرة التخرج

فموضوع البحث العلمي يجب أن يكون ذا نطاق ملائم لنوع المذكرة أو الرسالة والأطروحة، ليس بالواسع جدا ولا الضيق جدا، ويجب على الباحث تحديد الموضوع ونطاقه زمكاني بشكل واضح ودقيق مبرزاً ذلك من خلال عنوانه، " فكلما كان الموضوع محدد بدقة تامة كانت الرؤية واضحة أمام الباحث.<sup>1</sup>

### 2-5- الرغبة والقدرة الشخصية :

يواجه الباحث في إعداده للبحث العلمي مجموعة من التحديات مما يتطلب منه أن يكون مستعداً وجاهزاً لمواجهةها.

- الرغبة : وهي من أهم الدوافع في البحث في الموضوع، وتعد محفزاً لنجاح الباحث في بحثه، وإذا كان من الواجب أن يكون موضوع البحث متفقاً مع ميول الباحث ورغباته، فالأجدر به تجنب المواضيع التي لا يستطيع كبح الذاتية فيها، فيفقد البحث مقوماته الأساسية من نزاهة وموضوعية وأمانة علمية.<sup>2</sup>

-التهيئة النفسية والبدنية : يعتبر الاستعداد النفسي والبدني من العوامل الأساسية في البحوث العلمية، فهو يعبر عن جملة من المهارات المكتسبة طوال مشواره الدراسي من خلال مناقشته الذكية مع الأساتذة، وقيامه بالبحوث التي يكلف بها بطريقة مميزة يقنع بها الأساتذة بقدراته البحثية<sup>3</sup>، ومن هنا يتجاوز الطالب الضغط النفسي.

### 2-6- الإطلاع على إجراءات ونظام الجامعة في إعداد المذكرات

يجب على الطالب الإطلاع على الإجراءات التنظيمية الخاصة بمذكرة التخرج المعمول بها في الكلية أو القسم الذي ينتمي إليه، والتي تكون في شكل دليل إرشادي لتسهيل عملية البحث وإنجاز المذكرة. ومن أهم هذه الإجراءات :

<sup>1</sup> - فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفني، الإسكندرية، 2002، ص 27.

<sup>2</sup> - محمد قبيسي، نجوى الحسيني، الأصول المنهجية لكتابة البحث العلمي، مؤسسة الرحاب الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، 2015-2016، ص122

<sup>3</sup> - أحمد إبراهيم خضر، إعداد الرسائل والبحوث من الفكرة إلى الخاتمة، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، 2013، ص24

- تاريخ الإعلان الرسمي عن فتح التسجيلات لإنجاز المذكرة
- الحصول على استمارة التسجيل للمذكرة والتي يكون بها المعلومات التالية: الاسم واللقب، عنوان المذكرة، التخصص وإمضاء المشرف.
- وضع مشروع تمهيدي لتسجيل في مذكرة التخرج، حيث يحتوي الخطة الأولية لموضوع البحث يتضمن العنوان بدقة والإشكالية والفرضيات ووضعها في الإدارة لإبداء الرأي فيها من طرف الهيئات العلمية المختصة إما بالقبول أو الرفض أو طلب التعديل.
- يلتزم الطالب بتقديم امضاء تصريح شرفي يلتزم من خلاله بقواعد النزاهة العلمية في إعداد مذكرة التخرج.
- تفحص الدليل التنظيمي العلمي في كتابة وإخراج مذكرة التخرج الخاصة بالكلية أو القسم الذي ينتمي إليه من حيث شكل ونوع الخط، طريقة التوثيق والإخراج...إلخ.
- الإطلاع على قانون أخلاقيات البحث العلمي.
- الإطلاع على الضوابط الأخلاقية والقانونية التي تنظم علاقة الطالب بالمشرف.
- معرفة المدة المتاحة لإنجاز المذكرة حتى يتمكن الطالب من وضع خطة لإدارة الوقت في إنجاز مذكرته.

## 2-7- توافر المعلومات والبيانات اللازمة :

لا بد للموضوع المختار من أن يكون وافر المادة بحيث تكون كافية لإنجاز البحث، فيجب على الباحث أن يتأكد من وفرة المادة العلمية من مصادر ومراجع البحث وبياناته اللازمة لأن عنصر الجمع من هنا وهناك من العناصر الأساسية في البحث.<sup>1</sup>

## 2-8- معيار التخصص

يجب على الباحث مراعاة أن يختار موضوع بحثه في نطاق تخصصه العلمي بوجه عام، أو في إحدى فروع تخصصه، فالتخصص يوفر للباحث الخبرة والمعرفة بالإنجازات العلمية في ذلك المجال

<sup>1</sup> - العزاوي، عبد الرحمان حسين، أصول البحث العلمي، دار الخليج، عمان، 2008، ص45.

والمشكلات التي تمت دراستها والتي لا تزال قائمة وتحتاج إلى جهود لدراستها، كما يمكن الباحث أيضا من القدرة على التحكم في مجريات البحث من حيث المعلومات والحقائق، والمناهج المتبعة والأدوات المستخدمة وكذا النظريات والمداخل المتعلقة بالتحليل ومختلف مجريات العملية البحثية.

كما يمكن للباحث أيضا أن يختار موضوع بحثه ضمن نطاق عمله ووظيفته أو مهنته بما يمكنه من تعميق معارفه ومعلوماته حولها أو تحسين أدائه أو الابتكار والإبداع فيه، وبالتالي فعامل تخصص الباحث العلمي معيار أساسي في اختيار موضوع البحث.<sup>1</sup>

وعلى هذا الأساس تعتبر عملية اختيار موضوع البحث عماد الأمور المنهجية التي يجب على الباحث أن يكون على دراية بها ولما بجميع جوانبها وأن يكون اختيار موضوعه مبني على أسس ومعايير منهجية حتى يتوج في نهاية المطاف ببحث علمي رزين يضيف معارف إنسانية وأكاديمية.

### 3- طرق اختيار موضوع البحث :

#### 3-1- اختيار الموضوع من قبل الباحث :

وهي الطريقة الأسلم في الاختيار، فالطالب حر في اختيار أي موضوع سياسي يتناسب وميوله واختصاصه وغالبا ما يتم الاختيار أثناء فترة الدراسة الجامعية، استنادا إلى الثقافة السياسية للباحث وكثرة مطالعته، حيث تتوفر لديه الخلفية العلمية عن موضوعه، فاختيار الطالب لبحثه بنفسه من شأنه أن يزيد من فرصة نجاحه، إذ سيهتم به اهتماما شخويا، ويشعر بأنه يعمل ويبحث في شيء خاص به.

#### 3-2- اختيار الموضوع من قبل المشرف أو الهيئات العلمية المتخصصة للقسم أو الكلية :

كثيرا ما يلجأ الطالب إلى الأستاذ المشرف، ملتصقا بمساعدته وعونه على اختيار الموضوع أو تحديده، كما يمكن أن تقترح الهيئة العلمية للقسم أو للكلية مجموعة من الموضوعات تصلح أن يبحث فيها الطالب تتناسب وتخصص الطالب.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عمار بحوش وآخرون، المرجع السابق الذكر، ص 44.

<sup>2</sup> - عبد النور ناجي، منهجية البحث السياسي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 109.

#### 4- تقنيات صياغة عنوان البحث :

يعتبر عنوان البحث هوية الموضوع الرئيس للبحث، فمن خلال العنوان يتضح مضمون المذكرة أو الأطروحة.

- تعريف العنوان : يعرف العنوان بأنه : صياغة علمية باستخدام كلمات مفتاحية، محددة بوضوح، ومنتقاة بعناية من قبل الباحث، للدلالة على مشكلة البحث ومضمون، والإجراءات المتبعة لتنفيذه.

ويقصد بالصياغة العلمية أي أنه يصاغ وفقا لشروط ومعايير متعارف عليها بين أهل الاختصاص، ومعتمدة في المؤسسات البحثية، وله مؤشرات دقيقة، بحيث يسهل تقويم العنوان والحكم على جودته وفقا لتلك المؤشرات.

وكذلك المقصود بكلمات مفتاحية محددة بوضوح ومنتقاة بعناية بمعنى ينبغي أن تمثل صياغة العنوان تحديدا للمشكلة البحثية بكلمات مختصرة، لها دلالات مفتاحية، لجوانب البحث، ومجالاته الفرعية بدقة متناهية، كما ينبغي أن تكون تلك كلمات العنوان واضحة الدلالة.

ويقصد بالدلالة على مشكلة البحث ومضمونه، والإجراءات المتبعة لتنفيذه، فالعنوان يجب أن يصاغ بدلالة مشكلة البحث ويرتبط بها، ويدل عليها، لأن الهدف من انتقاء كلمات العنوان بعناية، هو إعطاء القارئ صورة أولية عن مشكلة البحث، أهميته ومضمونه كما أنها توضح ضمنا المنهجية المتبعة في معالجة المشكلة البحثية.<sup>1</sup>

#### 5- ضوابط صياغة عنوان المذكرة :

يتحكم في صياغة عنوان المذكرة الضوابط التالية :

- يكون العنوان مختصرا وواضحا.

- معبرا بشكل جيد ودقيق عن مشكلة البحث.

- يستخدم فيه الكلمات المفتاحية للموضوع ومتغيراته، وتكون بارزة بوضوح.

---

<sup>1</sup> - عبد الحق العبادي، تقنيات صياغة عنوان البحث، وكتابة المقدمة، وطرح الإشكالية، منهجية البحث العلمي وتقنيات إعداد المذكرات والأطروحات الجامعية، ج2، المؤتمر الدولي العلمي، أيام 14-15-أوت 2001، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، ص51

## ثانيا : صياغة إشكالية البحث العلمي

### 1- تعريف الإشكالية :

أ- لغة : La problématique لغة : تعني من الفعل " أشكل " يؤشكل إشكالا، ومنه أشكل الأمر، أي : التبس واختلط والمشكلة هي الأمر الصعب الملتبس، والمشتبه، والإشكال مصدر يعني الالتباس، والغموض و" إشكالي " صفة تعني معضل، وملتبس، وهناك فرق بين مصطلحي " الإشكالية"، والمشكلة"، بأن الأول ما التبس من الأمور، وكان له حل علمي ممكن، أما المشكلة فتعني ما التبس، وليس له حل منهجي، وعلمي ممكن، وجاء في موسوعة المعارف L'encyclopédie universalis

ب- التعريف الإصطلاحي للإشكالية : تعرف الإشكالية على أنها : فن طرح السؤال، او هي الموضوع الذي يقوم الطالب بطرحه في صيغة سؤال، أو هي نص مصاغ حول موضوع معين قابل لدراسة ينتهي بطرح سؤال أو عدة أسئلة، ويعرفها موريس أنجرس: " على أنها عرض هدف البحث في شكل سؤال يتضمن إمكانية التقصي وذلك لكي يصل الباحث من خلال بحثه إلى إجابة محددة"<sup>1</sup>.

وتعرفها الأستاذة سبتي : " على أنها بناء كلي يتمحور حول سؤال أساسي وفرضيات بحث وتحليلات تتم من خلالها معالجة الموضوع" وهي تتطور كلما تقدم البحث أي بعد زيارة الميدان وإجراء المقابلات في مرحلة الاستطلاع الأولى وكذلك من خلال الاستفادة من القراءات السابقة.

أما الأستاذ عظيمي يعتبرها " على أنها عن نص مختصر يصاغ في شكل سؤال يحتوي على مشكلة البحث، كما قد تعرف بأنها صياغة في شكل سؤال لمجموع العلاقات القائمة بين أحداث وفاعلين ومكونات مشكلة معينة، أو هي أيضا سؤال لا يوجد له جواب شاف أو كامل له في الوقت الحال، ويكون هدف الباحث هو إيجاد جواب للسؤال المطروح أو حل للمشكلة القائمة." وهكذا يمكن القول أن الإشكالية تمثل الزاوية التي نختارها لدراسة ومعالجة المشكلة المطروحة، فالإشكالية تعتبر سؤال يطرحه الباحث بهدف حصر الغرض من الموضوع وتحديد الجانب أو الزاوية المراد دراستها، فعندما نختار إشكالية معينة معنى ذلك أننا نختار جانبا من المشكلة وليس المشكلة كلها."<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، (بوزيد صحراوي)، دار القصة، الجزائر، 2006، ص 149.

<sup>2</sup> - جميلة قادم، مقومات بناء الإشكالية وصياغتها وضبطها في البحوث الاجتماعية والإنسانية- من التصور النظري إلى البناء المنهجي -، منهجية البحث العلمي وتقنيات إعداد المذكرات والأطروحات الجامعية، ج2، المؤتمر الدولي العلمي، أيام 14-15- أوت 2001، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، ص 185.

فإشكالية البحث هي جملة الأسئلة الجديرة التي يطرحها الطالب أو الباحث، حول ظاهرة معينة، وهي أسئلة قابلة لإيجاد جواب منطقي، يمكن من فهمها، أو تفسيرها، أو التحكم فيها، بناء على تقسيم معين، تخصص الباحث، فالإشكالية هي عبارة عن نص مختصر يصاغ في شكل سؤال يحثي على مشكلة البحث، كما قد تعرف بأنها صياغة في شكل سؤال لمجموعة العلاقات القائمة بين أحداث، وفاعلين، ومكونات مشكلة معينة، أو هي أيضا، سؤال لا يوجد جواب شاف، أو كامل له في الوقت الحالي، ويكون هدف فهم الظاهرة، أو تفسيرها، أو التحكم فيها، أو يمكنها من المعرفة أننا عاجزون عن فهمها، أو تفسيرها، أو التحكم فيها، فليس المطلوب من البحث العلمي أن التحكم فيها، أو يمكنها من المعرفة أننا عاجزون عن فهمها، أو تفسيرها فليس المطلوب من البحث العلمي أن يدعي الطالب أجوبة، أو يلفق حلولاً، بل غايته هو الوصول إلى الحقيقة، سواء أكانت إيجابية أو سلبية، وكم من جواب سلبي عن إشكالية معينة كان له من القيمة العلمية ما لم يكن لتفريق جواب إيجابي له.

## 2- خصائص الإشكالية :

من أهم خصائص إشكالية : من أهم خصائص إشكالية البحث، والتي نعرف بها ما إذا كانت هذه الإشكالية جديرة، أم غير جديرة، تلخص في نقطتين، هما القابلية والأهمية :

أ- القابلية للإنجاز : تنتفي أهمية الإشكالية إذا كانت غير قابلة للإنجاز، أو أن الباحث لا يملك الآليات، والتخصص، والقدرة على إنجازها، ولذلك فإن القابلية للإنجاز، تدفع الباحث لتحديد نطاق بحثه قدر الإمكان<sup>1</sup>، إلى الحد الذي يجعله في متناول الدراسة الجادة، والمفيدة، ومن الأسئلة التي تساعد الطالب في ضبط إشكالية بحثه ضمن هذه الخاصية.

- هل تم تحديد الإشكالية على نحو يسمح بالتحقق منها علمياً؟

- هل تسهم هذه الإشكالية في تضيق الإطار العام للبحث؟

- هل يملك الطالب الاهتمام الكافي لدراسة هذه الإشكالية؟.

- هل تتوفر للباحث الوسائل المعنوية والمادية لتنفيذ بحثه " الوقت، الأدوات، والمعلومات...؟.

- هل تمت صياغة الإشكالية على نحو يراعي أخلاقية البحث العلمي؟

<sup>1</sup> - زكي جمعة، المعرفة والبحث العلمي، دار الفرابي، 2016، بيروت، ص149.

### 3- الأهمية العلمية والموضوعية للإشكالية في البحث العلمي :

تبرز أهمية الإشكالية في كونها حجر الأساس في البحث العلمي ولها تأثير على بقية خطوات البحث وبناء على تحديدها يتحدد المنهج المستخدم والأدوات المناسبة، كثيرا ما يهدم البحث بعد إتمامه لأنه قائم على أساس ضعف الإشكالية أو على غير أساس، بقدر نجاح البحث في بلورته الإشكالية يكون ناجحا والعكس صحيحا.

كما تكتسي الإشكالية في البحوث العلمية أهمية كبيرة، بحيث تعد محطة جوهرية تتطلب العناية والإهتمام وبذل جهد فكري من أجل صياغتها وبنائها لأن نجاحها يعني نجاح جميع الخطوات المنهجية الموالية.

ويمكن تلخيص أهمية الإشكالية في البحث العلمي على النحو التالي :

- ضبط الإشكالية يساعد على التركيز في موضوع البحث والإلمام به وحصره وتجنب تشتيت التفكير.
- تقوم إشكالية البحث العلمي بالإلمام بالموضوع على هيئة سؤال أو تساؤل يطرحه الباحث ويسعى للإجابة عليه.
- تساهم إشكالية البحث العلمي في تحديد إطار البحث للباحث.
- إضفاء الشفافية والوضوح على صيرورة البحث وتفادي الوقوع في إشكالية الضبابية وعدم وضوح نتائجه وما ينتهي إليه من إجابات وحلول.
- تمكين الباحث من تحديد المسائل الجوهرية في بحثه العلمي من تلك التي يعتبرها ثانوية.

كما تكمن أهمية الإشكالية في كونها لديها دورا مزدوجا ابستمولوجيا ومنهجيا، أنها الأساس الذي تبنى عليه مشكلة البحث لتمر من المعطى العام إلى معطى الخاص المبني على أساس نظري ومفاهيمي، أما من الناحية المنهجية فيتوقف عليها مختلف الخطوات اللاحقة في المسعى المنهجي خاصة الفرضيات

منها، حيث يتم بنائها من خلال لجوء إلى استخدام نظرية تساعد على فهم الواقع الاجتماعي من خلال المفاهيم التي تستند عليها.<sup>1</sup>

- الأهمية : فبحث لا أهمية فيه للدين واللغة وللعلم ولل فرد، وللمجتمع، هو نوع من هدر الطاقة، ومن الإسراف في الوقت، ومن البديهي أن الدافعية لدى الطالب تخبو إذا أحسن أن عمله غير هام، وتتقد إذا شعر بالأهمية، وأهمية البحث تدفع الطالب إلى توسيع نطاق بحثه، لتحقيق أكبر قدر ممكن من النفع، والفائدة للمجتمع، ومن الأسئلة التي تساعد الطالب في ضبط إشكالية بحثه ضمن هذه الخاصية:

- هل يتوقع أن يسهم تناول هذه الإشكالية في تحقيق واحد، أو أكثر من الأهداف الآتية :

- تطوير المعرفة في إطار مجال التخصص؟.

- تطوير نظرية ما؟.

- تعميق مستوى الفهم لنظرية ما؟.

- تطوير المنهجية البحثية؟.

- تقييم ممارسات، أو سياسات معينة؟ تصحيح مسار معرفي معين؟.

ومن معايير اختيار المشكلة حدثتها، وقيمتها، وكذا اهتمام الطالب بالإشكالية، وكفاية الخبرة، والقدرة على معالجتها، وتوفر البيانات والمصادر، وتوفر الإشراف، والوقت والتكلفة وبديهي أن هذه النقاط لا تخرج عن دائرة القابلية والأهمية وإن كانت تسلط الضوء على بعض الجوانب لهامة وهي :

- حداثة الإشكالية : بمعنى جدية ابتكارية وأصالة الإشكالية.

- الإشراف والوقت الكافي وعوامل أخرى : وهي يجب على الطالب اختيار موضوع يجد له من يشرف عليه في دائرة كليته والذي يكون في نفس مجال تخصصه.

- التخصص : اكتساب معارف علمية في تخصص معين له قيمة في اختيار المشكلة وتحديدها.

<sup>1</sup> - جميلة قادم، مقومات بناء الإشكالية وصياغتها وضبطها في البحوث الاجتماعية والإنسانية- من التصور النظري إلى البناء المنهجي -، منهجية البحث العلمي وتقنيات إعداد المذكرات والأطروحات الجامعية، ج2، المؤتمر الدولي العلمي، أيام 14-15- أوت 2001، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، ص 186.



## المحور الثاني \_\_\_\_\_ مراحل إعداد مذكرة التخرج

- الندوات والمؤتمرات العلمية : تنظم الجامعة العديد من المؤتمرات والندوات فتوفر بذلك مجال خصبا لبلورة إشكالية البحث، قبل بدء مرحلة البحث الحرة، التي تكون نتيجة لهذه البرامج.

- الدراسة المسحية للبحوث الجارية: علاوة على إطلاع الباحث على البحوث السابقة، فإنه مطالب بتتقيب في البحوث الجارية، سواء في جامعته، أم في غيرها.

- القراءة المركزة والناقدة : يؤدي زيادة حجم القراءة واتساع مدركات الباحث أو الطالب كلما كانت بحوثه أكثر توفيقا، وأعمق أثرا، كما يجب على الطالب أن يطلع أيضا على ملخصات كتب المراجع العلمية وكتب الثقافة العامة، والمجلات المحكمة وغير المحكمة، ومواقع الإنترنت الجادة في مجال اهتمامه... الخ.

- السؤال الرئيسي : هي الزاوية التي نختارها لدراسة، ومعالجة المشكلة المطروحة، عندما نختار سؤالا معيناً فمعنى ذلك أننا اخترنا جانبا من المشكلة، وليس المشكلة كلها، ومعنى ذلك أيضا أننا لن ندرس الجوانب الأخرى من المشكلة.

### 4- صياغة وبناء الإشكالية في البحث العلمي :

- مراحل بناء الإشكالية : تتم عادة في ثلاثة مراحل :

- مرحلة الجرد الشامل وتكوين الإشكالية :

ونعني هنا بمرحلة الجرد الشامل، أي أن يقوم الباحث أو الدارس بعد أن جمع المادة العلمية حول موضوع بحثه، فيقوم بترتيبها وفقا لأهميتها، وقراءة كل ما رتبته من مداخل نظرية ودراسات تطبيقية تتعلق بموضوعه، وضبط وجهات النظر المختلفة حول الموضوع وتعيين نقاط الاختلاف والاتفاق بينها وتوضيح الإطار النظري الذي يستند عليه كل رأي سواء علنا أو بشكل ضمني. ومن هنا يمكنه بناء خلفية نظرية عامة وأخرى خاصة وبإمكانه أن يعطي لبحثه إشكالية عمله البحثي.

وتعد هذه المرحلة هي بمثابة الانطلاقة الحقيقية، بعد عمل القراءة والترتيب، إذ أن هذا المنطلق هو الراسم الفعلي والعملي للبحث، أي أن يعطي الباحث لنفسه إشكالا يبحث فيه، وهو ما يسمى تساؤل الانطلاق.

### المرحلة الثانية : مرحلة تبني إشكالية

فإذا تمكنا من بناء إشكالية جديدة تتكون من تقاطع الإشكاليات السابقة علينا أن نكون حذرين ويقظين عند التبني، لأنه يشكل مرحلة ضبط للمتغيرات القديمة والجديدة التي تبني منها الإشكالية.<sup>1</sup> وقد يتبنى الباحث إشكالية سواء بتصوير إشكالية جديدة خاصة بالباحث أو وضع العمل ضمن إطار نظري تم اكتشافه.

### - المرحلة الثالثة : مرحلة تدقيق الإشكالية:

بمعنى توضيح طريقة الباحث الشخصية في كيفية عرضه للمشكلة والإجابة عنها، وتتم هذه العملية بعض المصطلحات الأساسية والبناء المفاهيمي الذي تقوم عليه الاقتراحات التي تم وضعها للإجابة على سؤال الانطلاق.<sup>2</sup>

### 5- شروط صياغة الإشكالية :

من شروط صياغة الإشكالية ما يلي :<sup>3</sup>

- أن تعتبر الإشكالية عن إشكال حقيقي بمعنى يوحي بحيرة وإبهام يتطلب البحث والكشف عنه.
- أن تكون مرتبطة بموضوع البحث أي بالمجال المعرفي والتخصصي للباحث.
- أن تكون واضحة في تعبيرها لا تحمل ألفاظ غريبة - يجب أن تكون واضحة ومحددة بحيث يتناسب حجمها مع الوقت المحدد لإنجازها البحث وسهولة أو صعوبة الحصول على المادة العلمية اللازمة.
- إبراز العلاقة القائمة بين المتغيرات.
- تجنب استخدام جمل اعتراضية قد تؤدي إلى أن يفقد القارئ الفكرة الأساسية المطروحة.

<sup>1</sup> - حسان الجبيني، بلقاسم سلاطينية، المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2012، ص 54-56.

<sup>2</sup> - نعيمة داودي، منهجية صياغة الإشكالية في البحث السوسولوجي، التعليمية، المجلد 7، ع 1، ماي 2020، 179.

<sup>3</sup> - نصيرة شادي، أثر صياغة وضبط الإشكالية في جودة البحث العلمي، أعمال الملتقى الدولي الرابع حول مناهج البحث في اللغة والأدب والفنون، مجلة الآداب واللغات، مج 16، ع 01، 25 نوفمبر 2018-48-49

## المحور الثاني ————— مراحل إعداد مذكرة التخرج

- العلاقة بين الإشكالية وعنوان البحث : إن السؤال المركزي هو إعادة صياغة للعنوان في شكل إشكالية وبما يبرز العلاقة التساؤلية بين متغيرات الدراسة، وتوضيح الفكرة نأخذ العنوان التالي : المنحى الوظيفي في التفسير سورة البقرة أنموذجاً، فالإشكالية هي إعادة صياغة العنوان الرئيسي بكيفية تساؤلية، فالإشكالية لهذا العنوان تكون كالأتي : ما هي الخلفية الفكرية للاتجاهين الوظيفي والشكلي في التفسير؟.

- تساؤلات البحث: عندما يصيغ الطالب السؤال الرئيسي فهو حدد الجانب من المشكلة العلمية المراد دراسته، وهو ما يثير بدوره العديد من التساؤلات التي تحدد بدقة جوانب موضوع البحث.

- فائدة التساؤلات: تكمن في تحديد جوانب البحث ومن ثم وضع خطة للبحث حيث يحدد كل سؤال فرعي عنصر رئيسي من عناصر خطة البحث، ويحدد عدد التساؤلات الفرعية عدد العناوين الرئيسية في البحث.<sup>1</sup>

### 6- مراحل صياغة الإشكالية :

يمكن حصر مراحل إعداد الإشكالية في ثلاثة مراحل أساسية وهي<sup>2</sup> :

#### - المرحلة الأولى : إيجاد سؤال عام للبحث

في هذه المرحلة يقوم الباحث بالبحث عن فكرة عامة للموضوع محل الدراسة يبدأ على شكل أفكار قبل أن يطورها إلى السؤال العام للموضوع المراد دراسته يجب الاعتماد على المصادر العلمية والأكاديمية المختلفة المتعلقة ذات صلة بموضوع البحث، حتى تتضح له الفكرة حول الزوايا التي درست منها المشكلة والتي لم تدرس منها، حتى يكون بحثه اصيلاً ولا يكرر ما بحثه الآخرين، بالإضافة إلى التجربة الشخصية والملاحظة والمشاكل الواقعية....

#### المرحلة الثانية : تحليل السؤال العام :

وتعني معرفة ما كتبه الباحثون السابقون حول هذا السؤال، ويتم القيام بهذا التحليل من خلال القيام بأربعة خطوات تتمثل في :

<sup>1</sup> عبد الحق العبادي ، المرجع السابق، ص ص57- 60

<sup>2</sup> - عمار بحوش وآخرون، المرجع السابق الذكر، ص ص 5-51.

- فحص السؤال العام بأسئلة نوعية: أي الإحاطة بالموضوع أو الظاهرة من خلال توجيه جملة من الأسئلة النوعية.

- تشخيص المتغيرات والعلاقات : بعد تشخيص المتغيرات والعلاقات تأتي عملية تنظيمها في هيكلية متوافقة لبيان تفاعلها وفق ما توضحه النماذج والنظريات.

- ضبط المفاهيم : يجب على الباحث ضبط المفاهيم التي يدرسها والتي تقوم عليها، لأنها تشكل حجر الأساس في صياغة النظريات العلمية، لذا من الضروري الحرص على وضوحها ودقتها.

- المرحلة الثالثة : اختيار سؤال نوعي للبحث:

وهي مرحلة اختيار تساؤل دقيق معبرا عن المشكلة البحثية موضوع الدراسة.

### ثالثا : الفروض العلمية

#### 1 : تعريف الفرضية :

يعد الفرض Hypothesis أول خطوة في الطريق لإيجاد حل للمشكلة التي هي موضوع البحث، فالفروض هي حلول مقترحة للمشكلة يضعها الباحث على شكل تعميمات Generalization أو مقترحات تحاول تفسير حالات أو أحداث لم تتأكد بعد عن طريق الحقائق، وعادة يبدأ الباحث عمله بالتخمين والتخيل Imagination ولا نقصد هنا التخمين السطحي أو الخيالي، بل نقصد به عملية التفكير المركزة على مشكلة البحث، والتي تستند على وقائع وتبحث عن حقائق.

والفرضية هي مرحلة ما قبل النظرية، فالباحث يعمل على تأكيد الفرض أو رفضه، فإذا ثبت البحث صحة الفرضية بعد أن يقوم الباحث بجمع المعلومات والبيانات من الميدان وتحليلها، فإن الفرض يتحول إلى نظرية، أما إذا أثبت البحث والبيانات المجمعة عدم صحة هذا الفرض، فإنه يسقط ويتم تبني فرض جديد.

ومن هنا يعتبر الفرض مجموعة أفكار يضعها الباحث مؤقتا وتتعلق بموضوع بحثه، وترتبط بين الظاهرة موضوع الدراسة بين أحد العوامل المرتبطة بها أو المسببة لها، أو أنه فكرة مبدئية تربط بين

متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع، وقد عرفه كيرلنجر بأنه : " عبارة تخمينية عن علاقة بين متغيرين أو أكثر".<sup>1</sup>

وعلى هذا الأساس يمكن أن قول أن الفرضية قد تعني واحد أو أكثر مما يأتي :

#### أ- هي حل محتمل لمشكلة البحث

- أو هي تخمين ذكي لسبب أو أسباب المشكلة

- أو هي رأي مبدئي لحل المشكلة

- أو هي تفسير مؤقت لمشكلة البحث.

- وأخيراً قد تكون الفرضية إجابة محتملة على السؤال الذي بدأ بطرحه الباحث، والذي تمثل في مشكلة البحث.

ومن هنا نؤكد أن فرضية البحث لا بد وأن تكون مبنية على معلومات، أي أن الفرضية لا ينبغي لها أن تكون استنتاج أو تفسير عشوائي، وإنما تكون تفسير واستنتاج مستند إلى معلومات وخبرات سابقة، فالفرضية هي تفسير مؤقت، وعندما يتحقق الباحث من صحة الفرضيات من عدمها، وعلى أساس ما تقدم فإن الفرضيات تعبر عادة عن المسببات والأبعاد التي أدت إلى المشكلة.

#### 2- مكونات الفرضية

وتشمل الفرضية على عنصرين أساسيين ويسميان متغيرين:

- الأول هو المتغير المستقل Independent Variable

- والثاني هو المتغير التابع Dependent Variable

والمتغير التابع عادة هو المتغير المتأثر بالمتغير المستقل، والذي يأتي نتيجة عنه، في حالة السببية. ومن الجدير بالذكر أن المتغير المستقل لفرضية ما في بحث معين قد يكون هو نفسه متغير تابع في بحث آخر. وكل ذلك يعتمد على طبيعة البحث وهدفه.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - إبراهيم أبراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص ص 238-239.

### 3- شروط الفرضية :<sup>2</sup>

- يجب أن يحوي علاقة بين متغيرات الموضوع.
- أن تكون الفرضية ذات أهمية وتستحق الاختبار.

بمعنى يجب على الباحث أن لا يضع فرضيات تتناقض مع الحقائق والنظريات العلمية والمسلمات الثابتة

- أن تكون الفرضية قابلة للاختبار.

- أن تكون الفرضية مختصرة وواضحة

مثال : يستفيد الطلبة من طريقة التعليم عن بعد

هذا الفرض غير واضح وغير محدد، ويمكن إعادة صياغته ليصبح فرض جيد كا التالي :

يؤثر التعليم عن بعد على تحصيل طلبة ماستر 2 علاقات دولية بجامعة باتنة1.

### 4- أشكال صياغة الفرضية:

- صياغة الإثبات : ويعني ذلك صياغة الفرضية بشكل يثبت وجود علاقة سواء كانت علاقة إيجابية أم كانت سلبية.

صياغة النفي : يعني ذلك صياغة الفرضية بشكل ينفي وجود علاقة سواء كانت علاقة إيجابية أم كانت سلبية.

### 5- أهمية الفرضية ووظيفة الفرضيات :<sup>3</sup>

تنبثق أهمية الفرضية في كونها توجه البحث باتجاه ثابت وصحيح، فهي تحقق الآتي :

- تحديد مجال الدراسة بشكل دقيق.

- تنظيم عملية جمع البيانات فتبتعد بالدراسة عن العشوائية بتجميع بيانات غير ضرورية وغير مفيدة.

<sup>1</sup> - عامر إبراهيم قنديلجي، منهجية البحث العلمي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص ص 82- 83.

<sup>2</sup> -أسعد حسين عطوان، يوسف خليل مطر، مناهج البحث العلمي، دار الكتب العلمية، دمشق، 2018، ص46

<sup>3</sup> - ص103

- تشكيل الإطار المنظم لعملية تحليل البيانات وتفسير النتائج.

#### ب- وظيفة الفرضيات :

تقوم الفرضيات في البحوث العلمية بالوظائف التالية :

- تمكن الفرضيات من تحديد المشكلة إذا انطلق الباحث نحو حل مشكلة البحث من غير فرضيات يهتدي بها فإنه لا يمكن أن يحقق هدفا بطريقة علمية وهذا أمر يقود إلى إهدار الوقت والجهد والإمكانات المبذولة في البحث.

كما أن عدم وجود الفرضيات يدفع الباحث إلى معالجة مشكلة البحث بطريقة سطحية ولا يجد فرصة لتحليل العناصر المتصلة بالمشكلة كما لا يستطيع تحديد العوامل والمعلومات المتصلة بموضوع البحث وربطها في صياغ تصوري منتظم.

#### - الفرضيات توجه سير البحث :

إن اختيار الحقائق اللازمة للقيام ببحث ما أمر لازم وضروري ولكن جمع مجموعة كبيرة من الحقائق التي تجمعها وحدة منطقية ودون هدف أمر لا يستقيم من ناحية علمية، ويعد إعاقة للجهود المبذولة لحل المشكلة، كما أن الحقائق لا تفصح عن نفسها بأنها ذات صلة بموضوع البحث، لذلك تستخدم الفرضيات لتحديد وانتقاء الحقائق ذات صلة بالموضوع .

#### - الفرضيات مؤشر لتصميم البحث :

إن الفرضيات تساعد الباحث على تحديد مختلف الإجراءات البحث التي تكون مناسبة لاختيار الحل المقترح للمشكلة البحثية، وتساعد الباحث على انتقاء الأدوات اللازمة لجمع المعلومات والبيانات.

#### - الفرضيات تقدم تفسيراً محتملاً لحل الإشكالية :

تقدم الفرضيات تفسيرات معقولة للأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة بالصورة التي حدثت بها.

فالفرضيات هي البوتقة التي تنصهر فيها الحقائق مع التصورات الذهنية لتزود الباحث بأكثر الأدوات نفعا في استكشاف المجهول وتفسيره.

- الفرضيات تقدم الإطار المناسب لمعطيات البحث :

تستوجب عملية اثبات الفرضية أو نفيها وضع معطيات البحث وبياناته في إطار ذي معنى يمكن من استخلاص النتائج منه لتجيب على الفرضية بوصفها حلا ظنيا لمشكلة البحث يحتاج إلى دليل.

- الفرضيات مصدر إلهام للبحوث جديدة :

توسع الفرضيات التفسيرية من معرفة الباحث وتوجيهه، فالفرضية تعطي فهما أفضل لموضوع الظاهرة المبحوثة ولم تكن الفرضيات غاية في حد ذاتها، ولكنها وسيلة تفسيرية لاكتشاف الأسباب التي أدت إلى تلك الظاهرة.

والفرضية سواء تفسر الظاهرة أو لا تفسرها، ولكن في كلتي الحالتين تثير جدل.

- تمثل الفرضيات القاعدة الأساسية لموضوع البحث والتي تجعل من السهل اختيار الحقائق المهمة واللازمة لحل المشكلة، وعدم التخبط والمتاهة، وجمع كميات من المعلومات الفائضة عن الحاجة دون هدف.

- تعتبر الفرضيات دليلا للباحث تقود خطاه وتحدد له نوع الملاحظات التي يجب أن يقوم بها والتجارب التي يمر بها.

تقود الفرضيات الباحث إلى توجيه عملية التحليل والتفسير العلمي، على أساس أن العلاقة المفترضة بين المتغيرات المختلفة، المستقلة منها والتابعة، تدل الباحث إلى ما يجب أن يقوم به ويعلمه.

- تؤدي الفرضية إلى توسيع المعرفة، باعتبارها أداة فكرية يستطيع الباحث عن طريقها الحصول على حقائق تحفز باحثين آخرين إلى المزيد من البحوث الجديدة.<sup>1</sup>

ملاحظات عامة عن صياغة الفرضيات : يمكن تحديد عدد من الملاحظات التي يجب على الباحث لانتباه إليها عند صياغته للفرضيات، والتي يمكن أن نوجزها بالآتي :

<sup>1</sup> - عامر إبراهيم قنديلجي، المرجع السابق، ص 93.



## المحور الثاني \_\_\_\_\_ مراحل إعداد مذكرة التخرج

- من الممكن أن كون هناك فرضية واحدة رئيسية للبحث، أو أن يكون هناك أكثر من فرضية واحدة موزعة على جوانب البحث المختلفة واحتمالاته، وأن تغطي الفرضية كل الجوانب التي يعينها موضوع البحث وتعطي التفسيرات الكافية لمشكلة البحث.

- يمكن أن تصاغ الفرضية بالإثبات أو أن تصاغ بالنفي، إلا أنه لا يجوز وضع فرضيتان، واحدة بالإثبات وأخرى بالنفي لنفس الموضوع وبنفس المتغيرات.

- لا يستحسن أن تكون الفرضية طويلة، تضم في جوانبها احتمال تقسيمها إلى فرضيتين أو أكثر، أو أن تكون معقدة بحيث يصعب فهمها والتعرف على المتغير المستقل والمتغير التابع فيها.

- تشتمل الفرضية الواحدة عادة على متغير مستقل وآخر تابع، كما أوضحنا سابقاً، يؤثر الأول، المستقل بالثاني، التابع، إلا أنه قد تكون هناك نسبة أو حجم لذلك التأثير.<sup>1</sup>

### 6- أنواع الفرضيات :

#### الفرضية الإحصائية :

يتم صياغة الفروض الإحصائية باستخدام المفردات الإحصائية ( مستوى الدالة ) وهي صياغة تستدعي استخدام الطرق والإجراءات الإحصائية المناسبة، بمعنى في حالة صياغة الفرض إحصائياً يلزم اختباره إحصائياً بواسطة اختبارات إحصائية.

الفرضيات البحثية : وهي تصلح في البحوث الوصفية كما تصلح في البحوث التاريخية. وهي تصاغ بصفة الإثبات أو النفي.

وتصنف الفرضيات من حيث صيغة النفي والوجود إلى نوعين هما:

- الفرضية الصفيرية أو فرضية النفي: فهي تلك الفرضية التي تنفي وجود ما تسأل عنه الدراسة في أسئلتها، فقد تنفي وجود العلاقة أو الأثر، أو الفروق، ومفرده ( الصفر ) هنا جاءت كون الفرضية تنفي وجود فرق بين المقدرين، أي أن المقدارين متساويان، أي أن الفرق بينهما قيمته صفر. وقد تكون الفرضية الصفيرية بحثية أو إحصائية. فمثلاً يمكن أن تصاغ الفرضية الصفيرية على النحو التالي : " لا توجد فروق في تحليلات الأبحاث الأكاديمية بين الاستراتيجيات الصينية والإستراتيجية الأمريكية في بسط

<sup>1</sup> - عامر إبراهيم قنديلجي، المرجع السابق، ص 94.

نفوذهما على العالم." وفي حال كون الفرضية الصفرية إحصائية نستخدم مستوى الدلالة في صياغة الفرضية، ويتم فحصها إحصائياً بواسطة الاختبارات الإحصائية المناسبة التي تكشف عن قبول الفرضية أو رفضها. كأن نقول : لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً أو ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين مستوى الانتماء التنظيمي للمديرين في منظمة الصحة العالمية ومستوى الابداع الإداري لديهم "

- الفرضية البديلة : فتصاغ بعبارة تفيد وجود الظاهرة محل الدراسة والبحث وهي على نوعين، غير موجهة كأن نقول : " توجد علاقة بين الانفاق العسكري والأمن" فهنا نقر الفرضية بوجود العلاقة أو الأثر، ولكن لم تحدد الفرضية اتجاه العلاقة أو الأثر أو الفرق لصالح من؟ وتكون الفرضية بديلة موجهة في حالة تحديد اتجاه العلاقة أو الفروق أو الأثر. كأن نقول يوجد فرق بين مستوى الانفاق العسكري كل من الدول الآمنة والدول الهشة في العالم لصالح الدول الآمنة. أو يوجد أثر إيجابي للردع النووي على تحقيق الأمن العالمي. بمعنى أن الفرضية أشارت في صياغتها إلى أن العلاقة طردية وليست عكسية، وأن الأثر إيجابي وليس سلبياً.<sup>1</sup>

#### رابعاً : مقدمة المذكرة ومحتواها

##### 1- تعريف المقدمة :

- معنى المقدمة في اللغة، والمراد بها هنا: المقدمة تقوم على ثلاث حروف أصول، هي القاف، والذال، والميم، وهي كما يقول ابن فارس: " أصل صحيح يدل على سبق ورعف ثم يتفرع منه ما يقاربه، يقولون: القدم : خلاف الحدوث، ويقال : شيء قديم، إذا كان زمانه سالفاً... وقادمة الرحل: خلاف آخرته... ومقدمة الجيش أوله".

وقال الفيروز آبادي : " قيوم الشيء: مقدمه وصدرة...ومن الجبل أنف يتقدم منه".

والمقدمة بفتح الدال وبكسرها، والكسر أفصح، فتكون اسم فاعل ( قدم) المضعفة اللازمة، بمعنى : تقدم.

<sup>1</sup> - محمود أحمد أبو سميرة، محمد عبد الإله الطيطي، مناهج البحث من التبیین إلى التمكين، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2020، ص ص 38-40.

ومقدمة البحث العلمي هي ما قدم أمام المطلوب، لارتباط بينهما توقف على معرفته الشروع في المطلوب.<sup>1</sup>

وتعرف المقدمة أيضا بأنها هي من تهيب القارئ في وقت قصير للتفاعل مع البحث، وهي محصلة البحث وتوجهاته، وبيان لطبيعة البحث والباحث، وهي التي تعكس صورتها الحقيقية.

## 2- أهمية المقدمة :

المقدمة عبارة عن رسم للمعالم الرئيسية للبحث في صورته النهائية، من تحديد لموضوعه، وبيان للأسباب الداعية إلى البحث فيه، وعرض لخطة، ووصف لطريقة بحثه، إلى غير ذلك مما ينبغي وضعه في المقدمة..

وهي مطلع البحث، وأول ما يواجه القارئ، وبها يبدأ قراءة البحث ومن خلالها يتكون لديه الحكم المبدئي عن مستواه العلمي، والاستمرار في قراءته أو عدم ذلك، بناء على ما تصوره من مستوى علمي لهذا البحث.

ولهذا ينبغي العناية التامة بالمقدمة، حتى تعطي صورة صادقة للبحث، وحتى يستطيع قارئها إصدار الحكم الصائب على البحث من حيث مستواه، وحتى تجذب القارئ وتشوقه لمتابعة القراءة في البحث.

ولهذا وجب في كتابتها العناية بالأفكار قوة ووضوحا، وترتيبها وتسلسلا، وبخطة البحث دقة وترتيباً، وبما يوضع في المقدمة من نقاط شمولاً لها وترتيباً. ووجب في كتابتها العناية بالألفاظ فصاحة ووضوحاً، وبأسلوب قوة ووضوحاً، وسلاسة وتشويقاً للقارئ.

وتكون المقدمة في أول البحث بعد خطة البحث، أما وقت كتابتها يكون بعد الانتهاء من كتابة المذكرة، وما يتبع من ملحقات إن وجدت وما اعتمد عليه من مصادر، وذلك لأن المقدمة رسم للمعالم الرئيسية للبحث في صورته النهائية، وهي لا يكتمل تبينها للباحث إلا بعد انتهائه من كتابة البحث.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عبد العزيز بن عبد الرحمان علي الربيع، البحث العلمي حقيقته ومصادره ومادته، ومناهجه، وكتابته وطباعته ومناقشته، ط6، ج02، مكتبة العبيكان، الرياض، 2012، ص ص7-8.

<sup>2</sup> - عبد العزيز بن عبد الرحمان علي الربيع، المرجع السابق، ص ص8-9.

### 3- عناصر المقدمة :

#### أ- التعريف بموضوع البحث :

يعد تعريف بموضوع البحث جزءاً أساسياً من المقدمة والذي لا يمكن الاستغناء عنه فهو يبين صلة موضوع البحث بالموضوع العام للحقل المعرفي الذي يجري البحث في محيطه، كما يزودنا بصورة شاملة عن محتويات الدراسة، فهو بوابة الدراسة، حيث يمهد الطريق للقارئ على الدخول في أجزاء البحث.

#### ب- أهمية الموضوع :

إن تناول أهمية الموضوع عنصر أساسي في إعداد المذكرة لأنها تساعد الباحث على تركيز جهوده البحثية من أجل السعي لإثباتها من خلال النتائج المتوصل إليها. ويجب على الباحث إدراج أهمية الدراسة في شكل نقاط موجزة.

ويحدد الباحث الأهمية المنتظرة من هذا البحث موضوع الدراسة، وتنقسم أهمية البحث إلى قسمين هما، أهمية علمية نظرية: تؤكد ما يمكن أن يضيفه البحث إلى التراكم العلمي والعرفي في موضوعه واختصاصه. أما الأهمية العملية فهي تؤكد القواعد العملية وتطبيقاتها الميدانية الحاضرة والمستقبلية<sup>1</sup>

#### ج- أهداف البحث :

يحدد الباحث أهداف البحث في شكل نقاط قصيرة متعلقة بالدراسة التي يقدمها والأغراض التي يرغب في تحقيقها.

#### د- أسباب إختيار الموضوع :

يقسم الباحث أسباب إختيار الموضوع إلى سببين هما:

- الأسباب الذاتية : يوضح الباحث الأسباب الذاتية الشخصية التي أدت به إلى إختيار البحث في هذا الموضوع دون غيره.

---

<sup>1</sup> - بكاي ملود، بن شريك عمر وآخرون، دليل إعداد الرسائل والمذكرات لطلبة IMD، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2014، ص23،

## المحور الثاني \_\_\_\_\_ مراحل إعداد مذكرة التخرج

أما الأسباب الموضوعية فيحدد الباحث الدوافع الموضوعية التي جعلته يدرس هذا الموضوع، ومن المنطقي أن يذكر أن هذا الموضوع جديد، أو أنه لم يسبق البحث في كل جوانبه.

### هـ- إشكالية الدراسة :

الإشكالية هي تعبر عن إحساس يتولد لدى الباحث بوجود خلل أو قصور أو ضعف أو غموض معين يسعى لدراسته واستجلاء أمره وتوضيح غموضه، بإيجاد تفسيرات وافية وإجابات شافية عنه<sup>1</sup>.

وتتفرع الإشكالية إلى تساؤلات فرعية بحسب عدد الفصول.

### و- فرضية الدراسة :

بعدما يحدد الباحث الإشكالية يأتي لتحديد الفرضيات وهي إجابات مؤقتة للإشكالية المطروحة، ويمكن أن يكتفي الباحث بفرضية مركزية واحدة فقط.

ع- حدود الدراسة الزمكانية : وتعني الفترة الزمانية التي تتناولها الدراسة والحدود المكانية التي يدور حولها البحث.

ويجب على الباحث إبراز هذه الحدود في عنوان البحث.

### ن- المناهج والمقاربات :

يحدد الباحث في هذا العنصر المناهج والمداخل والمقاربات المستخدمة وكذلك الأدوات والتقنيات والأساليب المنهجية التي استعان بها في بحثه مع تقديم تبرير حول كل عنصر تم اختياره، وتحديد علاقتها بعناصر البحث ومدى مناسبتها لها.

### ز- خطة البحث :

يضع الباحث هندسة بحثه من خلال التقسيمات الرئيسية للبحث وما يضمنه كل قسم باختصار، أي وضع هيكل عام للبحث يحدد معالمه بدقة.

<sup>1</sup> - طلال المعجل بن محمد، دليل كتابة البحث العلمي، جامعة سطاتم بن عبد العزيز، السعودية، 2016، ص32.

## ي- الدراسات السابقة :

يجب على الباحث الإشارة إلى الدراسات السابقة التي لها صلة وثيقة بموضوع البحث محل الدراسة، سواء تناولت الموضوع في عمومه أو في جزء منه، من خلال دراستها دراسة نقدية فاحصة وبيّن مدى صلتها بالموضوع الذي يبحثه وأهمية التفاصيل الموجودة فيها، وتلافي الصعوبات التي تعرض لها الباحثون السابقون وتجنب أخطائهم، وكذا التعرف على ما وصلت إليه من نتائج ومدى تطابقها بما يسعى إليه وذلك من خلال تقديم قائمة وصفية لأهمها وتقييم محتواها الموضوعي باختصار، ليثبت أنه ليس بصدد تكرار البحوث وكذا لإيجاد مبررات مقنعة لدراسة الموضوع بشكل جديد.

وفي هذا الصدد يتعين على الباحث أن يركز على أهم الدراسات بهذا الخصوص مع ذكر البيانات التالية المتعلقة بكل دراسة باختصار: عنوان البحث أو الدراسة، ( إن كان كتاباً، أطروحة، مذكرة، مقالاً، مداخلة... ) تاريخ ومكان نشر الدراسة، إضافة إلى ذكر خطة ومضمون الدراسة بإيجاز.

ويجب أن يقدم الباحث نظريته الفاحصة لتلك الدراسات ليؤكد أن المشكلة الخاصة ببحثه لم يتم التطرق لها من قبل، أو تم تناولها بصفة سطحية دون تعمق فيها أو تفصيل<sup>1</sup>.

## - صعوبات الدراسة :

يتطرق الباحث في هذا العنصر إلى الصعوبات التي واجهته في إعداد مذكرته بداية ما يتعلق باختيار الموضوع وتحديدده، والصعوبات المتعلقة بجمع المعلومات ومصادرها، وكذلك صعوبة الترجمة... الخ.

## خامساً : خاتمة البحث العلمي :

### 1- تعريف الخاتمة :

تقوم الخاتمة على ثلاثة حروف أصول، هي الخاء والتاء والميم، وهي كما يقول ابن فارس : أصل واحد، وهو بلوغ آخر الشيء، يقال : ختمت العمل، وختم القارئ السورة، فأما الختم، وهو الطبع على الشيء، فذلك من الباب أيضاً، لأن الطبع على الشيء لا يكون إلا بعد بلوغ آخره...

<sup>1</sup> - سعيد سعودي، المقدمة كعنصر في البحث العلمي في المجال القانوني، ج منهجية البحث العلمي وتقنيات إعداد المذكرات والأطروحات الجامعية، ج1، المؤتمر الدولي العلمي، أيام 14-15-أوت 2001، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، ص51.

والمراد بالخاتمة هنا : آخر البحث مما يرسم خلاصته، ويوضح نتائجه ويرصد توصياته.<sup>1</sup>

وينتهي البحث بخاتمة تخصص لإعطاء فكرة جوهرية بشكل مركز عن المشكلة العلمية التي عالجه الباحث، مع إبراز أهم الملاحظات التي أبقاها ضمن البحث، والنتائج التي انتهى إليها ويفضل تثبيت الاقتراحات التي قوم بها الباحث في ثانيا البحث وخاصة التي تحتوي على اقتراحات وأفكار ومبادئ يطرحها الباحث.

## 2- عناصر الخاتمة:

جملة الاستهلال (الافتتاح):

ومن خلال هذه الجملة يفتح الباحث العلمي ويستهل خاتمة البحث العلمي، وهي تكون عادة إحدى العبارات التي تؤشر على أن الدراسة وصلت الى نهايتها، ومن أكثر العبارات التي تستخدم في استهلال الخاتمة: (وفي الختام، ومع نهاية هذا البحث، وفي نهاية رحلتنا البحثية، وبعد أن انتهينا من دراستنا العلمية..)، والكثير من العبارات أو الجمل الأخر التي تدل على انتهاء البحث العلمي.

العرض المختصر للفكرة العامة للدراسة العلمية:

من الضروري أن يذكر الباحث العلمي في الخاتمة، إشكالية أو ظاهرة البحث التي قام بدراستها في بحثه، وأن يظهر مقدار فائدتها وأهميتها ومدى تأثيرها على المجال العلمي الذي تنتمي إليه، وعلى المجتمع عموماً، حيث يعتبر هذا العرض من أهم عناصر الخاتمة في البحث العلمي.<sup>2</sup>

وتتضمن الخاتمة النتائج التي توصل إليها الباحث بعد استعراضه أشبه ما يكون بما تم تقديمه في المقدمة:<sup>3</sup>

- تقديم النتائج التي انتهى إليها الباحث بشكل متسلسل حسب أسئلة الدراسة، أو حسب تسلسل فروضها أو حسب ورود القضايا والمحاوير الرئيسية في البحث.

- تحليل وبيان أسباب تلك النتائج التي توصل إليها الباحث وبيان علاقتها بالمتغيرات المختلفة.

<sup>1</sup> - عبد العزيز عبد الرحمن الربيعية، البحث العلمي، ج2، ط6، مكتبة العبيكان، الرياض، 2012، ص20.

<sup>2</sup> - مبعث للدراسات والإستشارات الأكاديمية، عناصر الخاتمة في البحث العلمي، تم تصفح الموقع 01جانفي 2022، على الرابط

التالي: <https://2u.pw/ELkID>

<sup>3</sup> - مصطفى دعمس، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية، ص160.

- مقارنة نتيجته بنتيجة غيره من الباحثين.

#### التوصيات :

- وضع مقترحات وتوصيات لإكمال الموضوع.

- وضع مقترحات للهيئات موضوع الدراسة.

#### سادسا : الملخص :

يكون الملخص باللغتين، العربية ثم لغة أجنبية أخرى، ويتضمن أهم النقاط الأساسية التي تم التطرق إليها ولأهم الأبعاد النظرية والمنهجية، مع الإشارة للنتائج التي تم التوصل إليها، أما عن حجم الملخص من صفتين إلى ثلاثة صفحات.<sup>1</sup>

#### سابعاً : صفحة الشكر والتقدير :

وفيها يعبر الباحث عن امتنانه وشكره لكل من عاونه في القيام بالبحث وقدم له المساعدة لإتمام البحث، ويكون التعبير عن ذلك ببساطة وإيجاز.

#### ثامناً : خطة البحث :

##### 1- تعريف خطة البحث:

تعتبر خطة البحث من المتطلبات الأساسية وأهم مرحلة من مراحل إعداد البحث العلمي التي تسبق البدء في التنفيذ العلمي لخطوات البحث، ويتم إعداد خطة البحث وتقديمها للجهة التي سوف تراجعها وتعتمده أو توافق عليه لبدء تنفيذه.

وخطة البحث هي مشروع أو مقترح يقدم خطوات منظمة تشمل على العناصر اللازمة لتحقيق الغرض من البحث.

كما تعرف خطة البحث على أنها ذلك التصور المستقبلي الذي سيتم إتباعه بأساليب علمية دقيقة لجمع البيانات ومنهجية خاصة في معالجة البيانات وتحليلها.

<sup>1</sup> - عبد نور ناجي، منهجية كتابة البحث السياسي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 158.



## المحور الثاني \_\_\_\_\_ مراحل إعداد مذكرة التخرج

وبمعنى آخر أنها " وصف تفصيلي لدراسة مقترحة تصمم لاستقصاء مشكلة معينة، ووصفا تفصيليا لخطوات البحث التي يتبعها الباحث في جمع وتحليل البيانات اللازمة، والوقت المقترح لإنهاء كل خطوة من خطوات البحث".<sup>1</sup>

### 2- أهداف خطة البحث :

تهدف خطة البحث إلى تحقيق ثلاثة أهداف هي :

- وصف إجراءات القيام بالبحث أو الدراسة ومتطلباتها.
- توجيه خطوات البحث أو الدراسة ومراحل تنفيذها.
- وضع إطار لتقييم الدراسة وتقويمها بعد انتهائها.<sup>2</sup>

### 3- مكونات هيكل البحث :

- الشكر

- الاهداء

ملخص المذكرة باللغة العربية وباللغة الأجنبية

- مقدمة

- الفصل الأول : عنوان ( عادة ما يكون دراسة نظرية)

- المبحث الأول : عنوان

المطلب الأول : عنوان

المطلب الثاني : عنوان

المطلب الثالث : عنوان

المبحث الثاني : عنوان

المطلب الأول : عنوان

<sup>1</sup> - أبو علام رجاء محمود، مناهج البحث في العلوم التربوية والسلوكية، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2007، ص 89.

<sup>2</sup> - مصطفى فؤاد عبيد، المرجع السابق، ص 47.

المطلب الثاني : عنوان

المطلب الثالث : عنوان

المبحث الثالث : عنوان

المطلب الأول : عنوان

المطلب الثاني : عنوان

المطلب الثالث : عنوان

الفصل الثاني : عنوان ( وهو عادة ما يكون فصلا تطبيقيا )

المبحث الأول : عنوان

المطلب الأول : عنوان

المطلب الثاني : عنوان

المطلب الثالث : عنوان

المبحث الثاني : عنوان

المطلب الأول : عنوان

المطلب الثاني : عنوان

المطلب الثالث : عنوان

المبحث الثالث : عنوان

المطلب الأول : عنوان

المطلب الثاني : عنوان

المطلب الثالث : عنوان

الفصل الثالث : عنوان ( وهو عادة ما يكون دراسة مستقبلية )

المبحث الأول : عنوان

المطلب الأول : عنوان

المطلب الثاني : عنوان

المطلب الثالث : عنوان

المبحث الثاني : عنوان

المطلب الأول : عنوان

المطلب الثاني : عنوان

المطلب الثالث : عنوان

المبحث الثالث : عنوان

المطلب الأول : عنوان

المطلب الثاني : عنوان

المطلب الثالث : عنوان

الخاتمة

قائمة المصادر والمراجع

تاسعا : الفهرسة

### 1- فهرس المحتويات.

- أن فهرس المحتويات يكون في آخر البحث.

- يتضمن فهرس المحتويات المحاور الكبرى (الفصول والمباحث) والمحاور الفرعية للبحث (المطالب والفروع).

- ترقم المحاور الكبرى والفرعية لفهرس المحتويات من أول صفحة إلى آخر صفحة، في حين لا ترقم محاور خطة البحث<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - عبد الناصر جندلي، مرشد الباحث في المنهجية وكيفية إعداد وإخراج البحوث الجامعية، دار الحكمة لندن، 2014، ص 114.

## 2- فهرس الجداول والأشكال البيانية وخرائط:

إذا تضمن البحث الجامعي جداول وأشكال بيانية وخرائط، فإنه سيتم فهرستها وفقاً لترتيبها في متن البحث مع ضرورة تخصيص فهرس عن الجدول وفهرس آخر عن الأشكال البيانية، مع الإشارة إلى المعطيات التالية: رقم الجدول أو الخريطة أو الرسم، عنوان الجدول أو الخريطة أو الشكل البياني، رقم الصفحة أو الخريطة أو الشكل البياني، رقم الصفحة بالمتن للجدول أو الخريطة أو الشكل البياني.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> - عبد الناصر جندلي، المرجع السابق، ص 115.

**المحور الثالث**  
**تقنيات إعداد مذكرة التخرج**

### المحور الثالث : تقنيات إعداد مذكرة التخرج

#### أولا : أدوات ومناهج البحث العلمي

تستخدم في الأبحاث العلمية والدراسات الأكاديمية مناهج وأدوات للبحث العلمي متلائمة ومتناسبة البحث، وذلك للوصول إلى بحث علمي رزين. ومما لا شك فيه أنّ أدوات البحث العلمية والمناهج عديدة ومتنوعة.

- أدوات البحث العلمي : تعرف أدوات البحث العلمي على أنها "الطريقة التي تجمع بها المعلومات والبيانات من قبل الباحث العلمي، ومن ثم يتم تصنيف وتحليل المعلومات عن طريق الإحصاء ومن ثم الوصول إلى البراهين التي تعطي الإجابات عن الأسئلة المتعددة والمختلفة.

تتنوع وتتعد أدوات لجمع المعلومات بتعدد أنواع البحوث العلمية، والمنهج المتبع، وأهم هذه الأدوات الملاحظة، المقابلة و الاستبيان.

#### 1- الملاحظة :

تعرف الملاحظة بأنها عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها، بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته، فأسلوب الملاحظة مفيد في جمع البيانات وكذلك في استنباط الفروض والنظريات، وهي معنية أكثر بالوصف والتفسير أكثر من القياس والأرقام، وتقوم على ملاحظة أنماط السلوك البشري والأفراد والأحداث وتدوينها بشكل مقنن للحصول على معلومات عن ظاهرة معينة. وتستخدم الملاحظة لرصد ووصف مدى واسع من السلوك، أما الظواهر المعرفية كالاتجاهات والدوافع والتفضيلات فلا يمكن ملاحظتها، ولهذا لا تقدم تفسيرات لأسباب حدوث سلوك معين ولا تقيس النوايا، إلا أنها تختص بملاحظة السلوكيات التي تستغرق زمنا قصيرا لحدوثها.

ويعرف " ونك Weick " الملاحظة العلمية بأنها الاختيار والاستثارة والتسجيل وتفسير مجموعة من السلوكيات والأوضاع في ظروفها الطبيعية تفسيرا يتسق مع الأهداف العلمية<sup>1</sup>.

ويرى كل من (Durant, J. P. Et Weil, R.) في كتابهما " علم الاجتماع المعاصر " بأن أداة الملاحظة تعرف بأنها أكثر التقنيات صعوبة، لأنها تعتمد على مهارة الباحث عناصرها وقدرتها عن الكشف عن تفاصيل الظواهر، وتحليل العلاقات التي توجد بين ومكوناتها، وأنماط السلوك الاجتماعي المراد دراستها، التي لا يمكن فهمها إلا من خلال ملاحظتها ومتابعتها بطريقة دقيقة ومنظمة. إلا أن هذا الأمر ليس بالأمر السهل، حيث أن العلاقات الاجتماعية، هي بناء مركب ومعقد إلى حد ما، يصعب تقنيته إلى عناصرها وجزئياتها. كما تستخدم أداة الملاحظة أيضا، لرصد ومعرفة ظروف مادية معينة: كالظروف الفيزيائية وظروف العمل، وغيرها. ويبدو جليا أن أداة الملاحظة تستخدم في كثير من الأحيان لتحقيق هدف أو أهداف معينة، تستوجب أن يضعها الباحث في الاعتبار قبل الانطلاق والشروع في تطبيقها. كما أنها شرط مسبق لبناء أحسن بحث ميداني بواسطة مقابلات أو من خلال استبيانات.. وعليه تفترض هذه التقنية اتخاذ بعض الإجراءات المنهجية والقواعد العامة لتطبيقها، ذلك أنها تسمح بتكوين تصور مؤقت عن الوقائع و المواقف والظروف موضوع الدراسة، كما تنبني على ضوئها- في كثير من الأحيان-تصميم خطوات البحث وبناء فروضها ومراحل إنجازها.<sup>1</sup>

#### أدوات الملاحظة :

- باعتبار أن الملاحظة من طرق البحث العلمي، يمكن للباحث أن يستخدم أكثر من أداة لجمع البيانات بطريقة الملاحظة ولعل أهم هذه الأدوات :<sup>2</sup>

- قوائم الشطب أو الرصد:

قائمة الشطب عبارة عن أداة مكونة من فقرات ذات صلة بالسمة أو الخاصية المقاسة. وكل فقرة من هذه الفقرات تتضمن سلوكا بسيطا يخضع لتقدير ثنائي مثل ( نعم، لا ) ( أوافق، أعارض )، ( صح، خطأ). وقد تكون الفقرات في القائمة مرتبة منطقيا أو عشوائيا وذلك حسب القيمة المقاسة.

- سلامة التقدير أو مقاييس التقدير:

<sup>1</sup> - مسعودة بيطام، الملاحظة والمقابلة في البحث السوسولوجي، مجلة العلوم الإنسانية ، مج10، ع1، 1999، ص120

<sup>2</sup> - مصطفى فؤاد عبيد، مهارات البحث العلمي، مركز البحوث والدراسات متعدد التخصصات، تركيا، ط2، 2022، ص

تحتاج سلالمة التقدير أو مقاييس التقدير إلى حكم أدق، لأن كل فقرة تخضع لتدريج من عدة فئات أو مستويات مثل ( دائما، غالبا، أحيانا...). وهو هنا تدريج من خمس فئات.

#### - السجلات واليوميات :

تعد السجلات واليوميات مصادر جاهزة للمعلومات كالإحصائيات المتوفرة عن الأفراد في ملفات المؤسسة التي ينتسبون إليها، فدور الباحث في هذه الحالة لا يتعدى نقل المعلومات الجاهزة وإعادة تبويبها بالشكل الذي يحدده.

كما تتضمن اليوميات في المؤسسة والمراكز ملاحظات عن الأنشطة المتكررة التي يقوم بها الأفراد. ومن الخصائص المميزة للسجلات أن الملاحظ يعطي تفسيراً أو أكثر للسلوك الملاحظ إلا أنها تبقى تفسيرات مقترحة.

وقد لا يعتمد الباحث اعتماداً كلياً على الملاحظات التي يجمعها بهذه الطريقة، وذلك لإمكانية نقص البيانات أو تحيزها. كما أن الباحث يواجه صعوبة في تحليل البيانات وتصنيفها، فبعضها يقدر كمياً وبعضها غير قابل للتقدير الكمي إلا أنها تعتبر مؤشرات مدعمة للبيانات الأخرى في البحث.

#### - مقاييس العلاقات الاجتماعية ( Sociometer )

تستخدم في تقييم العلاقات الاجتماعية بين الأفراد. حيث يطلب من كل فرد في مجموعة معينة أن يختار عدداً من الرفاق للقيام بنشاط معين في تلك المجموعة، أو ملاحظة الأفراد الذين يتكرر التعامل أو الاشتراك معهم في نشاطات معينة. وفي ضوء تكرار اختيار كل فرد من قبل الآخرين، والتعرف على خصائصه يمكن رسم الخطوط للبرامج المتعلقة بتلك المجموعة. ويمكن تبسيط التعامل مع الأرقام بتمثيلها بيانياً على شكل مخطط ( Sociogram ) يوضح عدد من يفضلون التعامل معه أو يرفضون ذلك.

#### - الإجراءات المنهجية المعتمدة في الملاحظة :<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - محمود أحمد أبو سمرة، محمد عبد الإله الطيطي، مناهج البحث العلمي من التبیین إلى التمكين، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2020، ص 100.



## المحور الثالث \_\_\_\_\_ تقنيات إعداد مذكرة التخرج

تتطلب الملاحظة كأداة أساسية من أدوات جمع البيانات، توافر مجموعة من الخطوات المنهجية للحصول على بيانات دقيقة من المواقف موضوع الملاحظة، من أهمها :

- تحديد الهدف من عملية الملاحظة، فطبيعة مشكلة البحث هي التي تفرض على الباحث الإجراءات المنهجية التي ينبغي السير وفقها، ونوع الملاحظة المراد استخدامها.

- تحديد إطار الملاحظة ويشمل :

أ- وحدة الملاحظة سواء كانت فردا أو جماعة، أو...

ب- تحديد زمن الملاحظة ومكانها.

ج- الجوانب التي يراد ملاحظتها

د- اختيار الملاحظين وتدريبهم، إذا كان الباحث سيستعين بآخرين.

و- توزيع الملاحظة : وفق بنود أو فئات محددة مسبقا

هـ- تسجيل الملاحظة وتحليل البيانات الملاحظة وتفسيرها.

- أنواع الملاحظة :

يمكن تحديد أنواع الملاحظة كالتالي :

- الملاحظة البسيطة :

وتسمى أيضا بالملاحظة العرضية أو الحسية وهي ملاحظة علمية للظاهرة موضوع الدراسة، تحدث بصفة عرضية استطلاعية أو عفوية وبالصدفة دون التفحص والتدقيق في ملاحظتها، وكما قد تكون مقصودة تكون أيضا بالصدفة حيث ينتبه الملاحظ إلى الظواهر لم يكن يقصدها ولا هي في مجال اهتماماته أو ضمن موضوع بحثه، فتكشف له عن حقائق أخرى يوظفها ويستفيد منها في بحثه، وتدخل

في نطاق المعرفة العلمية. وكما قد تؤدي الباحث إلى تقرير حقائق علمية. كما حدث مع نيوتن واكتشافه لقانون الجاذبية عند ملاحظته لسقوط التفاحة بطريقة عفوية.<sup>1</sup>

وفقا لدور الباحث فإن الملاحظة البسيطة تتم بإحدى الطريقتين :

أ- **الملاحظة بدون مشاركة** : الباحث يشترك في أي نشاط تقوم به الجماعة موضوع الملاحظ، ويستعمل هذا الأسلوب في ملاحظة الجماعات أو الأفراد التي يتصل أعضائها بعضها ببعض اتصالا مباشرا وهي تجنب الباحث الأخطاء التي قد يقع فيها لو أنه استعان بأداة أخرى لجمع البيانات.

ب- **الملاحظة بالمشاركة** : تتضمن اشتراك الباحث في حياة الناس الذين يقوم بملاحظتهم ويخضع لجميع المؤثرات التي يخضعون لها وأن يمر بنفس الظروف التي تمر بها الجماعة، ويجب ألا يكشف الباحث عن هويته حتى يبقى سلوك الجماعة تلقائيا بعيدا عن التصنع.<sup>2</sup>

#### الملاحظة المنظمة :

هي ملاحظة للضبط والسيطرة العلمية، كما تحدد فيها ظروف الملاحظة كالزمان والمكان، وغالبا ما يستعان فيها بوسائل كمسجلات الصوت والكاميرات وغيرها، بالإضافة إلى أن الباحث أو الشخص الذي سيقوم بمراقبة السلوك يجب أن يكون مدربا تدريباً عاليا ليتمكن من التسجيل أو التصوير باستخدام الكاميرات والتي قد تساعده في وقت لاحق من إعادة فحص العلاقات الترابطية والسببية لمفردات ومعادلات الظاهرة، مما يجعل الملاحظة تأخذ شكل توثيق علمي مدروس ومضبوط فيه دقة وموضوعية عاليين.

ولذلك هناك اعتبارات مهمة يجب أن تؤخذ في الملاحظة المضبوطة المنظمة وهي:

- تدريب الملاحظين؛

- عمل مخطط ودراسة مسبقة عن الإجراءات الواجب إتباعها؛

<sup>1</sup> -العربي بلقاسم فرحاتي، البحث الجامعي بين التحرير والتصميم والتقنيات، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 298.

<sup>2</sup> -فايزة ريال، أدوات جمع البيانات في البحث العلمي- بين المزايا والعيوب-، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مج08، ع04، 2020 ص 129.

- تحديد السلوك أو الظاهرة موضوع الملاحظة بشكل دقيق؛

- تحديد الزمان والمكان؛

- جمع المعلومات والبيانات بشكل دقيق وتحليلها؛

- الوصول إلى استنتاجات ذات دلالة لأغراض البحث<sup>1</sup>.

تسجيل الملاحظة :

لضمان دقة وموضوعية عملية تسجيل الملاحظة يجب مراعاة الآتي :

- تحديد الأهداف للملاحظة بدقة ووضوح.

- التحديد الواضح والدقيق للموضوعات والسلوكيات التي يراد ملاحظتها.

- الإعداد الجيد للوسائل التي تستخدم في تسجيل الملاحظات مثل بطاقات الملاحظة والاستمارات والمقاييس....

- تحديد الفئات التي سيتم ملاحظاتها.

- سلامة حواس الباحثين وخاصة حاسة البصر وحاسة السمع.

- التدريب الكافي للباحثين الذين سيقومون بالملاحظة لتقليل احتمالات عدم الموضوعية.

- استخدام أكثر من ملاحظ.

- التسجيل الفوري للأحداث موضوع الملاحظة لتجنب عامل النسيان.

- تسجيل جميع التفاصيل المتعلقة بموضوع الملاحظة سواء كانت هامة أو غير هامة من وجهة نظر الملاحظين.

---

<sup>1</sup> -فاطمة الزهراء تنبوي، الملاحظة تقنية كثيرة الورد ونادرة التوظيف، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، مح13، ع01، جوان 2020، ص ص 49- 50.

والملاحظة كمهارة من المهارات التي يجب على الباحث أن يتدرب عليها ويكتسبها، تتطلب منه الانتباه الجيد. ويتحقق هذا الانتباه من خلال:

- اليقظة.

- اختيار المثير.

- التركيز.

- الحذر.

وعلى الباحث أن يتدرب على الانتباه الانتقائي من خلال تمييزه بين المثيرات المهمة وغير المهمة، وأن يتجاهل المثيرات غير المهمة والتافهة والتي ليس لها علاقة بموضوع البحث.

وأثناء الملاحظة تزداد المثيرات وتتوالى بسرعة وتتنوع، مما قد يعمل على خفض وتشتت الانتباه لدى الباحث. لذلك عليه أن يدرب نفسه على التعامل مع هذه المشكلة دون أن تتخفف قدرته على الانتباه كعنصر أساسي في عملية الملاحظة.<sup>1</sup>

- أهمية الملاحظة في البحث العلمي :

تبرز أهمية الملاحظة في البحث العلمي من خلال النقاط التالية :

- ندرس السلوك الذي لا يمكن استحضاره أو إحدائه في المعمل.

- ندرس السلوك الذي يمكن أن يصيبه التشويه والتغير

- ندرس السلوك الذي تمنعنا الضوابط الخلقية استحضاره.<sup>2</sup>

- مزايا الملاحظة :

<sup>1</sup> - مدحت أبو النصر، قواعد ومراحل البحث العلمي، مجموعة النيل العربية، مصر، 2004، ص ص 160-161

<sup>2</sup> - سامي محسن الختاتة، فاطمة عبد الرحيم النواسية، علم النفس الاجتماعي، دار الحامد، 2011، ص75.

## المحور الثالث \_\_\_\_\_ تقنيات إعداد مذكرة التخرج

تعتمد مقدرة الباحث على استخدام طريقة الملاحظة بشكل علمي وموضوعي على ميوله وقدرته على التمييز بين الأحداث والربط بينها ودقته في تدوين ملاحظاته وإذا استخدم هذه الوسيلة فإنه سيكشف أن لها المزايا التالية:

- أنها أفضل طريقة مباشرة لدراسة عدة أنواع من الظواهر إذ أن هناك عدة جوانب للتصرفات الانسانية لا يمكن دراستها إلا بهذه الوسيلة.

- أنها لا تتطلب جهودا كبيرة تبذل من قبل المجموعة التي يجري ملاحظتها بالمقارنة مع طرق بديلة.

- أنها تمكن الباحث من جمع بيانات تحت ظروف سلوطية مألوفة.<sup>1</sup>

- لا تعتمد كثيرا على الاستنتاجات.

- تسمح بالحصول على بيانات ومعلومات لا يكون قد فكر بها الأفراد موضوع البحث

حين إجراء مقابلات معهم أو حين مراسلتهم لتعبئة استبانة الدراسة.

- تتيح فرصة دراسة السلوك في مواقف حقيقية.

- تقضي الملاحظة على عدم رغبة بعض الأفراد في التحدث عن أنفسهم صراحة.

- يمكن بواسطتها الحصول على معلومات لا يمكن الحصول عليها بطرق أخرى.

- تؤمن الملاحظات للباحث معلومات شاملة ومفصلة ومعلومات اضافية لم يكن

يتوقعها.

- تسجيل المعلومات ساعة حدوثها وفي نفس وقت حدوث النشاط أو الظاهرة.<sup>2</sup>

- عيوب الملاحظة :

---

<sup>1</sup> - فطيمة الزهراء حوتية، عفيفة حوتية، تقنيات أدوات البحث العلمي في جمع البيانات، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة، عدد خاص، بأعمال الملتقى الوطني العلمي الأول حول: أساسيات النشر في المجالات العلمية المحكمة، 14/13 نوفمبر 2019، ص 167.

<sup>2</sup> - فائزة ريال، المرجع السابق، ص 130.

- لا يمكن للباحث أن يجمع كافة البيانات التي تقع خارج الزمان والمكان وذلك لأنها مدودة بزمان ومكان معينين.

- كونها تعتمد على الاشياء الحاضرة مما يجعلنا نجعل الماضي .

- لا تمكن الباحث من ملاحظة السلوك الذي يحدث في غيابه لظروف خارجية عن إرادته أو لرداءة الطقس.

- معرضة للخطأ لاعتمادها على الواس التي لا بد من الاستعانة بها حتى عند استخدام الآلات القبيقة

- إن النتائج التي نصل إليها عن طريق الملاحظة نتائج يغلب عليها الطابع الشخصي الى حد كبير.

- إن هناك بعض موضوعات يصعب أو يتعذر ملاحظتها كما هي الحال فيما يختص بالشلل مثلا أو

أو الخلافات العائليه.

- قد تستغرق وقتا وجهدا وتكلفة مرتفعة في بعض الأحيان وخاصة إذا تطلب الأمر ملاحظة الظاهرة لفترات زمنية طويلة وفي ظروف صعبة.

- قد يتعرض الباحث للخطر في بعض الأحيان كما هو الحال في ملاحظة عض الظواهر الطبيعية أو القبائل البدائية أو الأفراد العدوانيين وغير ذلك.

- يغير الأشخاص الذين تتم ملاحظاتهم سلوكياتهم ولا يظهرون سلوكيات حقيقية<sup>1</sup>.

## 2- المقابلة :

### تعريف المقابلة :

تعرف المقابلة بأنها عبارة عن محادثة بين باحث، وشخص آخر للحصول منه على معلومات معينة "

وبأنها لقاء بين باحث عن معلومات، وشخص آخر يزوده بها للحصول على نتائج مفيدو".

" وبأنها لقاء وجه لوجه من باحث يوجه أسئلة محددة يحصل على إجابات عليها من شخص آخر."

<sup>1</sup> - فطيمة الزهراء حوتية، عفيفة حوتية، المرجع السابق، ص186.

وبأنها وسيلة لجمع المعلومات والبيانات عن طريق أسئلة يوجهها شخص يسمى الباحث، ويحص على إجابات عليها من قبل شخص آخر يسمى المبحوث".<sup>1</sup>

"بأنها تفاعل لفظي بين شخصين في موقف مواجهة، حيث يحاول الباحث أن يستثير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى الآخر وهو المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته.

وهي أداة هامة في جمع المعلومات والبيانات، فهي مناسبات متعددة يدرك الباحث ضرورة رؤية وسماع صوت وكلمات الأشخاص موضوع البحث وهنا يشترط توفر الشروط التالية :

- تقديم البحث مع تعريفه وإعطاء معلومات عنه وذكر أهميته.
- ذكر منفعة البحث بالنسبة للمبحوث.
- الالتزام بقاعدة عدم إفشاء السر.
- أن لا يكثر برفض المبحوث للإجابة عن الأسئلة، فهو أمر طبيعي وعادي.
- أن لا ينقمص الباحث شخصية المخبر، أو رجل الشرطة.
- أن يكون متأدبا في لهجته مع المسئول ومخاطبته له.
- أن يلتزم بموضوع، فلا ينتقل من موضوع لآخر، وأن لا يستسلم للاسترداد.
- أن يكون يقضا منتبها، دون أن يكثر من الكلام، أو التثرثرة وحيث يجب أن يكون للمقابلة هدف محدد فلهذا تقع على الباحث الذي يجري المقابلة ثلاثة واجبات رئيسية :
- أن يخير المستجيب عن طبيعة البحث
- أن يحفز المستجيب على التعاون معه.
- أن يحدد طبيعة البيانات والمعلومات المطلوبة
- أن يحصل على البيانات والمعلومات التي يرغب فيها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - غازي عناية، منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 148.

- خطوات إجراء المقابلة :

لا بد للباحث العلمي أن يقوم بالتخطيط المسبق لإجراء المقابلة، والإعداد الجيد لها

كي لا يفاجأ بما ليس متوقعا خلالها. وذلك كالاتي<sup>2</sup>:

-تحديد الأشخاص الذين ستتم مقابلتهم .

-تحديد أهداف المقابلة ومتطلباتها .

-التخطيط المسبق لكيفية المقابلة، والتحضير للأسئلة التي سيتم طرحها، والتهيؤ للاستجابات

غير المتوقعة، وكيفية التعامل معها .

-تحديد وتحضير الأسئلة والاختبارات التي سيتم تقديمها للمستجيب، والوسائل المساعدة

كأدوات التسجيل الصوتية والسمعية والورقية ..

-تحديد المكان والوقت المناسب لإجراء المقابلة .

-من المهم أن يبذل الباحث جهدا لإحراز ثقة المستجيب وطمأنته فيما يتعلق بسرية المعلومات

عند المقابلة الأولية .

- أنواع المقابلة :

يمكن تصنيف المقابلة على العموم إلى الأنواع التالية :

- المقابلة غير الموجهة :

وتسمى بالمقابلة الحرة، وهي أن يقترح الباحث موضوعا على المبحوث ويقوم بطرح أسئلة حرة غير

محددة، ولا يتدخل الباحث إلا لاستشارة المبحوث وتشجيعه وهذا بشرح بعض معاني الكلمات وكذا

---

<sup>1</sup> - مصطفى نمر دعمس، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن، 2008،

ص219.

<sup>2</sup> - مراد بن حرز الله، أدوات البحث العلمي، كيفية الاختيار وطرق التصميم، مجلة العلوم الإنسانية، مج 04، ع1، فيفري 2020،

ص24.



الهدف من السؤال، أي لا يقوم الباحث بصيغة أسئلة محددة من قبل. ويتم كل هذا خروج الباحث عن موضوع المقابلة، وذلك بوضع خطوط عريضة توجه مقابله.

#### -المقابلة نصف الموجهة:

وهي التي يقوم فيها الباحث بتحديد مجموعة من الأسئلة بغرض طرحها على المبحوث، مع احتفاظ الباحث بحقه في طرح أسئلة من حين لآخر دون خروجه عن الموضوع.<sup>1</sup>

المقابلة الإستطلاعية المسحية ( Exploratory interview ): وتستخدم للحصول على معلومات وبيانات من أشخاص يعدون حجة في حقولهم أو ممثلين لمجموعاتهم والتي يرغب الباحث الحصول على بيانات بشأنهم، ويستخدم هذا النوع لاستطلاع الرأي العام بشأن سياسات معينة، أو لاستطلاع رغبات المستهلكين وأذواقهم، أو لجمع الآراء من المؤسسات أو الجمهور عن أمور تدخل كمتغيرات في قرارات تتخذها جهة معينة منوط بها أمر اتخاذ القرارات، وهذا النوع هو الأنسب للأبحاث المتعلقة بالعلوم الاجتماعية.<sup>2</sup>

#### المقابلة الفردية:

حيث تجري مع شخص واحد لغرض التوجيه أو حسب طبيعة البحث، ويشعر هذا الشخص بالحرية في التعبير عن نفسه تعبيراً كاملاً، ونلجأ أحياناً إلى المقابلة الفردية عندما يتعذر على الشخص موضوع المقابلة عن التعبير عن بعض الأمور أمام الجماعة.

#### - المقابلة الجماعية :

وتتم مع مجموعة من المفحوصين، ومن فوائدها أن الباحث يحصل على البيانات ذات قيمة من خلال تحصيل الباحث كم هائل من المعلومات ووجهات نظر متنوعة.<sup>3</sup>

أهمية المقابلة في البحث العلمي :

<sup>1</sup> - نبيل حميديشة، المقابلة في البحث الاجتماعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع08، جوان 2012، ص 102.

<sup>2</sup> - مصطفى تمر دعس، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية، دار غيداء للنشر، الأردن، 2008، ص 220.

<sup>3</sup> - نبيهة صالح السامرائي، محاضرات في مناهج البحث العلمي للدراسات الإنسانية، دار الجنان للنشر والتوزيع، 2014، ص

## المحور الثالث \_\_\_\_\_ تقنيات إعداد مذكرة التخرج

- إن المقابلة أداة هامة في جمع البيانات والمعلومات، حيث تعرف الباحث عن قرب على انفعالات وميولات واتجاهات المقابل.

- تعتبر المقابلة بمثابة قناة حرة للمقابل للتعبير عن آراء وأفكاره.

- تكوين أساليب جديدة في التفكير والعادات السلوكية المرغوبة.

- تعتبر المقابلة مصدرا كبيرا للبيانات والمعلومات فضلا عن كونها أداة للتعبير والتوعية والتفاعل الديناميكي.<sup>1</sup>

- أهداف المقابلة :

تهدف المقابلة بشكل أساسي إلى ما يلي :

- الحصول على المعلومات التي يريدها الباحث من المبحوثين.

- التعرف على ملامح أو مشاعر أو تصرفات المبحوثين في مواقف معينة.

- قد تستخدم كوسيلة رئيسية لتجميع المعلومات ذات الأهمية بالنسبة لأهداف البحث وتمكن من الوقوف على ما يفكر فيه الشخص بحيث قياس ما يعرفه وقياس ما يحبه ويكرهه وقياس ما يعتقد.

- يمكن أن تستخدم لمتابعة نتائج غير متوقعة مثلا، أو لتحقيق من صدق طرق أخرى أو التعمق في دوافع المستجوبين وأسباب الاستجابات التي يقدمونها.<sup>2</sup>

مزايا المقابلة :

1- للمقابلة أهميتها عند جمع البيانات من بعض المبحوثين ذوي طبيعة خاصة.

2- تتيح المقابلة فرص قيام الباحث بملاحظة المبحوث والبيئة المحيطة بيه.

---

<sup>1</sup> - مصطفى قواس، محاضرات في تقنيات البحث العلمي، جامعة باتنة 02 تم تصفح المقال 10-1-2022، على الرابط التالي :

[http://staff.univ-batna2.dz/sites/default/files/gaouas\\_mostefa/files/cours\\_tech\\_denquete\\_02.pdf](http://staff.univ-batna2.dz/sites/default/files/gaouas_mostefa/files/cours_tech_denquete_02.pdf)

2eme\_at\_axe\_

<sup>2</sup> - إبراهيم يحيوي، أداة المقابلة وأهميتها في البحوث الاجتماعية، المؤتمر الدولي، منهجية البحث العلمي وتقنيات إعداد المذكرات والأطروحات الجامعية، ج03، المركز العربي الديمقراطي، ألمانيا ص 236

3- تضمن المقابلة للباحث الحصول على اجابات المبحوث دون أن يتناقش مع الآخرين أو يتأثر بآرائهم، أو يضع إجاباته تحت ضغوط المحيطين به.

4- توجه الأسئلة في المقابلة بالترتيب والتسلسل الموجود في استمارة المقابلة، فلا يطلع المبحوث على جميع الأسئلة قبل الإجابة عليها كما يحدث في استمارة الاستبيان.

5- يمكن للباحث كشف التناقض في إجابة المبحوث من مواقع مشاهدته ومقارنته للإجابات، مما يتيح له فرصة التحقق من صدق الإجابات.<sup>1</sup>

#### - عيوب المقابلة :

1- تكلفة المقابلة مرتفعة مقارنة بالاستبيان.

2- وقد يكون هناك تحيز من قبل الباحثان أو المبحوث.

3- قد يتعذر إجراء مقابلة مع الشخصيات المهمة كالوزراء أو الرؤساء لصعوبة الوصول لها أو إجراء المقابلة مع الشخصيات الخطيرة لأن ذلك قد يعرض حياة الباحث للخطر.

4- تقليل فرصة التفكير ومراجعة الملفات والتقارير لدى المستجيب.

5- صعوبة التقدير الكمي المحسوب للإجابات على الأسئلة المطروحة.

6- صعوبة تسجيل الإجابات غالبا.

7- تتطلب أشخاص مدربين جيدا على المقابلة.

8- صعوبة إجراء مقابلة لعدد كبير جدا لأن الوقت لا يخدم ذلك.

9- عدم تماثل طريقة طرح الأسئلة.<sup>2</sup>

- تعد المقابلة أداة ذاتية أكثر من كونها موضوعية.

<sup>1</sup> -مدحت أبو النصر، قواعد ومراحل البحث العلمي، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2004، ص162.

<sup>2</sup> - علي فلاح الزعبي، محمود حسين الوادي، أساليب البحث العلمي: مدخل منهجي تطبيقي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 197.

- تتأثر بحرص المستجيب على أن يظهر نفسه بمظهر إيجابي.

- يتوقف نجاح المقابلة على رغبة المبحوث في التعاون وإعطاء المعلومات.<sup>1</sup>

### 3- الاستبيان :

تعريف الاستبيان :

تترجم الكتب العربية الكلمة الإنجليزية Questionnaire في كتب المنهجية تترجمها استفتاء، وبعضها يترجمها استقصاء، وبعضها الآخر استبيان، والاستفتاء Questionnaire لغة طلب الفتوى، والاستقصاء Inquiry of Concept طريقة تعلم تركز على صوغ الفرضيات والمشاركة أكثر من النتائج التعليمية، والاستبيان Inventory لغة طلب البيان، واصطلاحا الإبانة والإفصاح عما في الذات ويختلف عن استطلاع الرأي Survey Opinion الذي يسعى إلى مسح آراء الأفراد والجماعات حول قضية ما.

ما وقد شاع هذا أكثر في الولايات المتحدة حتى قيل بأنها دولة الاستطلاعات لكثرة هذا النوع في الحياة السياسية والاجتماعية والعملية أما الاستبيان فيسعى إلى الحصول على معلومات حول قضية أو مشكلة محددة.<sup>2</sup>

وما يمكن تأكيده أن الشائع مع من ناحية الاستخدام هو مصطلح استبيان في حين يستخدم البعض من الباحثين مصطلح استمارة.

إن الاستبيان هو إحدى الوسائل الشائعة الاستعمال للحصول على المعلومات، وحقائق تتعلق بآراء

واتجاهات الجمهور حول موضوع معين أو موقف معين، ويتكون الاستبيان من جدول من الأسئلة توزع على عينة من المجتمع، بواسطة البريد أو باليد أو قد تنشر في الصحف أو التلفزيون أو الإنترنت، حيث يطلب منهم الإجابة عليها وإعادتها إلى الباحث، والهدف منه هو الحصول على بيانات واقعية وليس بمجرد انطباعات وآراء هامشية، ولعل كونه شائع الاستخدام بالنظر للخصوصيات

<sup>1</sup> - عبد المؤمن علي معمر، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية : الأساسيات والتقنيات والأساليب، جامعة 7 أكتوبر، ليبيا، 2008، ص263

<sup>2</sup> - حلس داود بن درويش، دليل الباحث في تنظيم وتوضيح البحث العلمي في العلوم السلوكية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2006، ص104.

والميزات التي تميزها وتجعل من استخدامه سهل مقارنة بباقي أدوات جمع البيانات التي تتطلب الوقت والجهد كالمقابلة والملاحظة.

ويعني الاستبيان أيضا "استمارة يصممها الباحث على ضوء الكتابات ذات الصلة بالمشكلة التي يراد بحثها بيانات أولية عن المبحوثين وفقرات عن أهداف أو يحصل عليها جاهزة ويعدلها على ضوء أسس علمية، البحث، تم إعدادها بصيغة مغلقة أو مفتوحة أو الاثنين معا أو بالصور، بحيث تصل إليهم بواسطة وسيلة معينة.<sup>1</sup>

ويقصد بالاستبيان قائمة من الأسئلة تهدف لدراسة فئة معينة وهو من أكثر أدوات البحث شيوعا، ويسمى أيضا استقصاء أو استفتاء أو استطلاع آراء<sup>2</sup>، مع أن الاستبيان قد يتضمن في الكثير من الأحيان عبارات خبرية تقريرية وليس عبارة عن عبارات استفهام خاصة في الاستبيان المغلق الذي يكون محدد الإجابة أو متعدد الخيارات.

وتؤكد أنيسة عطية سليم أن الاستبيان هو "صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد الدراسة وتتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي تتطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث وفق أغراض البحث، فقد تكون الإجابة مفتوحة وقد يلزم إختيار الإجابة أو تحديد موقع الإجابة على مقياس متدرج<sup>3</sup>، هذا فالاستبيان يتضمن ثلاث أشكال استبيان مغلق واستبيان مفتوح واستبيان نصف مغلق أي يجتوي على أسئلة مفتوحة وأسئلة مغلقة في نفس الوقت.

كما يشار للاستبيان بأنه "الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة والمزودة إجابات أو آراء محتملة أو بفرغ للإجابة ويطلب من المجيب عليها الإشارة إلى ما يراه مهما أو ما ينطبق عليه منها أو ما يعتقد أنه هو الإجابة الصحيحة"<sup>4</sup>، لذا فالاستبيان غالبا ما يعبر عن ما يعتقد الفرد وما يراه صحيح لذا فالكثير من الدراسات تستخدم لقياس الاتجاهات وسبر الآراء.

<sup>1</sup> - عبد الله، النوح، مبادئ البحث التربوي، مكتبة الرشد، الرياض، 2004، ص 111.

<sup>2</sup> - وليد عبد الرحمن خالد الفراء، تحليل بيانات الإستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، الرياض، 2009، ص 05.

<sup>3</sup> - قنديل أنيسة عطية سليم، الإستبانة كأداة بحث علمي، بحث مقدم إلى مؤتمر الدراسات العليا بين الواقع وفاق الإصلاح والتطوير، الجامعة الإسلامية غزة فلسطين، 2013، ص06.

<sup>4</sup> - محمد داودي، عبد اللطيف قنوعة، الإجراءات المنهجية المستخدمة في البحوث النفسية والتربوية التطبيقية، بمجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الوادي، ع2013، 3، ص125.

ويعد الاستبيان وسيلة لجمع البيانات اللازمة للتحقق من فرضيات تم وضعها مسبقاً حول المجتمع المدروس أو لكشف صفات في هذا المجتمع التي قد يكون من الصعب الوصول إليها بغير الاستبيان أو للإجابة على أسئلة البحث.

وعلى هذا الأساس، الاستبيان مبني على أساس الفرضيات التي تم تحديدها مسبقاً من قبل الباحث وهو ما يجعل الكثير من الاستبيان تقيس نفس الموضوع لكن المؤشرات والمحددات تختلف أهداف الدراسة وفرضياتها التي تم تحديدها من قبل الباحث، وهو ما يضيف على كل استبيان خصوصياته الخاصة.

ب. الشروط الأساسية لصياغة وتصميم الاستبيان:

من أجل بناء الاستبيان هناك العديد من الأسس والشروط التي ينبغي على الباحث مراعاتها سواء من ناحية تصميمه وسنوجز أهم هذه الأسس والشروط فيما يلي:

- وضوح الجمل أو البنود بحيث يسهل فهمها.

- قصر الجمل ووحداية الهدف أي ألا تكون البنود مركبة.

- يفضل تجنب استخدام الجمل المنفية حيث أن استخدام النفي قد يؤدي إلى استجابة غير سليمة.

- يفضل تجنب استخدام كلمات فنية اصطلاحية غير مألوفة لأفراد الدراسة لأن استخدام مثل هذه الكلمات لا يؤدي إلى فهم الجمل والمطلوب منها.

- تجنب الأسئلة الإيحائية الموجهة التي قد تقود أفراد الأسرة للإجابة باتجاه يرضي الباحث أو وضع أسئلة يمكن أن يكون لها أكثر من جواب أو توهي .. .

- يجب صوغ الأسئلة العددية بشكل دقيق أي يجدر الإستجابة المطلوبة بدقة بذكر الوحدة المستخدمة في

القياس<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - بحري صابر، خرמוש منى، لإستبيان كأحد أدوات جمع البيانات بين دواعي الإستخدام ومعوقات التطبيق في الدراسات الاجتماعية. مجلة الباحث للعلوم الرياضيه والاجتماعية، مج02ع02، جوان 2019، ص 347.

- وجود متغير واحد في كل سؤال: يجب على كل سؤال أن يتناول جانب (متغير) واحد من الموضوع للحفاظ على الدقة، لا يجب أن يكون هناك أكثر من سؤال في سؤال واحد.

- عادة ما يبدأ الاستبيان بالأسئلة العامة أولاً قبل الدخول في التفاصيل والأسئلة المتعلقة مباشرة بسؤال وفرضيات البحث الأسئلة ترتيباً منطقياً يراعى العلاقة فيما بينها، ويمكن أن يتم ذلك بتقسيم الأسئلة إلى مجموعات.

- ضروره ترتيب متجانسة تحمل عناوين فرعية، مراعين البدء بالأسئلة السهلة التي لا تحتاج إلى تفكير، كذلك المتعلقة بخصائص الشخص كالاسم والعنوان، والجنس، والعمر وما شابه<sup>1</sup>.

### ج- قواعد تصميم الاستبيان:

هناك العديد من القواعد التي يجب على الباحث إتباعها وهي:<sup>2</sup>

- تحديد الهدف من استخدام الإستبانة: وهو في العادة يدور حول أهداف البحث أو أسئلة البحث.

- اشتقاق فقرات أو أسئلة فرعية ذات صلة بأهداف أو أسئلة البحث: وذلك بعد مراجعة شاملة للكتابات ذات العلاقة بمشكلة البحث.

- مراعاة الإرشادات اللازمة عند صياغة فقرات أو أسئلة الإستبانة.

- تجريب الإستبانة في صورتها الأولية: وذلك بعرضها على مجموعتين الأولى وتكون من أفراد المجتمع الأصلي من وضوح فقراتها أو أسئلتها وكفايتها، والثانية وتكون من المختصين في مجال المشكلة سواء من للدراسة للتأكد الأكاديميين أو الممارسين، وبالتالي عمل التعديلات اللازمة على ضوء ملحوظاتهم التي يقترحها أفراد المجموعتين.

- التأكد من صدق الإستبانة وثباتها، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المعرفة في هذا الشأن.

- أن تضم الحد الأمثل من الأسئلة والتأكد من خلوها من الأسئلة التي لا تخدم أهداف البحث أو الدراسة.

<sup>1</sup> - عبد الحميد عبد المجيد البداوي، أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي، دار الشروق، عمان، 2007، ص24.

<sup>2</sup> - بحري صابر، خرموش منى، المرجع السابق، ص347.

د- أنواع الاستبيان :

الاستبيان المغلق: وهو الذي تكون فيه الأسئلة الموجهة إلى المبحوث محددة الإجابات، حيث تعطى للمبحوث عدة خيارات ختار منها ما يراه مناسباً، وتمتاز الأسئلة المغلقة بسهولة تصنيف الإجابات وصفها يف قوائم و جداول إحصائية، كما يسهل الاستعانة بالأجهزة الالكترونية في التعامل معها، كما تقلل من إمكانية الوقوع في الخطأ عند التفسير.

ضع علامة ( ) أمام الإجابة المناسبة :

أمثلة ذلك : ضع علامة x أما الإجابة الصحيحة

هل تشاهد البرامج الدينية ؟

نادراً

أحياناً

دائماً

الاستبيان المفتوح: و هو الاستبيان الذي يعطى للمبحوث حرية للتعبير بأسلوبه الخاص معى أن أسئلته غير محددة الإجابات، ويمتاز "بأنه يعطي المستجيب حرية التعبير بشكل تلقائي عن موقفه. و يعاب عليه صعوبة تصنيف الإجابة إلى مجموعات محددة أو فئات بسبب تنوع الإجابات.

ومن أمثلة الاستبيان المفتوح:

- ما هي مقترحاتك بشأن تفعيل دور المؤسسات الدعوية؟.....

- الاستبيان المغلق المفتوح: و هو الاستبيان الذي جمع بنين الأسئلة المفتوحة والأسئلة المغلقة في ذات

الوقت .

و من أمثلة الاستبيان المغلق المفتوح :

هل تشاهد التلفزيون ؟ نعم لا



إذا كانت الإجابة ب لا ما هي أسباب عزوفك عن مشاهدة التلفزيون؟<sup>1</sup>

#### ه- خطوات إعداد الاستبيان:

الاستبيان يستخدم على نطاق واسع في الدراسات المسحية وله وظيفة محددة يؤديها وهي القياس وعليه ينبغي أن نكون على وعي منذ البداية بالمتغيرات المطلوب إخضاعها للقياس.

ينبغي أن نتعرف على بعض القضايا: ما حجم العينة؟ ما هو موضع الاهتمام أطفال، كبار، طالب جامعيون، .. وبناء على ذلك وعليه يجب اتخاذ القرارات تقع في خمس مجموعات قبل البدء في كتابة السؤال الأول: قرارات خاصة بالطرق الأساسية لتجمع البيانات مثل المقابلات والاستبيانات والملاحظة ودراسة الوثائق.

- طريقة الاتصال بالمستحيين بعد اختيار العنة بما في ذلك ضمان السرية وتحديد الغرض من البحث.

- تشديد سلاسل الأسئلة داخل الاستبيان.

- ترتيب الأسئلة المقيدة مقابل الأسئلة المفتوحة.

- فعلمية البناء تحتاج الى تفكير عميق كما أنها تمر بمراحل وهي:

- الدراسة الاستطلاعية: وتتضمن مقابلات طويلة ومفتوحة مع من لديهم معلومات أساسية وهامة الى جانب تجميع المادة من مقالات ومراجع لأنها تجعل الباحث يشعر بالمشكلة وتساعده في صياغة الأسئلة.

#### و- إعداد الصورة الأولية للاستبيان:

- صفحة العنوان: وفيها يضع الباحث عنوانا الاستبيان يتضح فيه القضايا الرئيسية التي يتضمنها الاستبيان اسم الباحث والجهة المشرفة على البحث.

<sup>1</sup> - عفيفة حوتية، فطيمة الزهراء حوتية، تقنيات أدوات البحث العلمي في جمع البيان مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، عدد خاص، مج03، ع1، جانفي 2020، ص ص171-172

## المحور الثالث \_\_\_\_\_ تقنيات إعداد مذكرة التخرج

- التصدير: خطاب قصير مؤجّه من الباحث إلى المستجابين يوضح لهم فيه أهداف الاستبيان ونظام الاجابة ويطمئنهم الى أن الاراء سيتم التعامل معها في سرية تامة، وأنها لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

- البيانات العامة: يطلب من المستجيب أن يذكر اسمه إن رغب، نوع جنسه، مؤهلاته، خبراته، ومكان العمل....فهي تساعد في تفسير نتائج الاستبيان.

- أسئلة الاستبيان: أسئلة في صورة مقيدة أو مفتوحة في صورة جمل استفهامية أو عبارات تقريرية يطلب المستجيب أن يحد درجة أهميتها وموافقتها عليها غير أنه ينبغي وضع بعض الاعتبارات عند وضعه بمراعاة قواعد صياغة الأسئلة وتكمن فيما يلي:

- تجنب الأسئلة التي تستهدف الحصول على معلومات من مصادر أخرى.

- تجنب الأسئلة المبهمة أو غير المفهومة.

- تجنب الأسئلة التافهة أو عديمة القيمة.

- تجنب المستجيب في أكثر من موضوع في العبارة الواحدة<sup>1</sup>.

- صياغة عبارات الاستبيان بلغة تتلاءم مع مستوى المستجيبين .

- تبسيط نظام الإجابة ما أمكن لأن الأهم هو التفكير في الاجابة الملائمة لا في كيفية الاجابة عن السؤال.

- تجنب العناصر الموحية بالإجابة أو غير المشجعة مثل أنتفق معي في أن.... وأن لا يتضمن الاستبيان أسئلة محرجة أو غير مقبولة اجتماعيا.

- الخاتمة: يكون فيها شكر المستجيبين على حسن تعاونهم).

- اختبار الاستبائية وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صالحيتها للتطبيق وهو ما يعرف بالصدق الظاهري للاستبيان.

<sup>1</sup> - مباركة خمقاني، أساليب وأدوات تجميع البيانات، مجلة الذاكرة، ع09، 2017، ص ص 47-48.

- تطبيق الاستبانة على عينة تجريبية من العينة التي سيجري عليها تطبيق الاستبيان بغية تجاوز الإشكالات التي قد تواجه المبحوث أثناء الإجابة.

- طباعة الاستبيان: بشكل واضح مع مراعاة ترتيب فقراته و توضيح كيفية الإجابة على تساؤلاته بعد الأخذ بكل الملاحظات المطلوبة.

فشل القائم باستبيان في خلق ما يشجع المفحوص على الرد، وعلى ذلك فيجب أن يحسن الباحث تنظيم الاستبيان ومنطقيته. فضلا عن وجود أسئلة مقفلة الرد عليها بنعم أو لا ووجود الأسئلة المفتوحة التي تتيح له أن يجيب كما يشاء الاضافة الى إعطائه الحرية لعدم الرد نهائيا على بعض الأسئلة<sup>1</sup>.

- مزايا الاستبيان :

يتمتع الاستبيان كأداة من أدوات البحث العلمي بعدة مزايا من أهمها :

- يمكن الباحث من جمع بيانات من عينة كبيرة في فترة زمنية قصيرة.

- يعرض أفراد العينة لنفس الفقرات بنفس الصورة.

- لا يفسح المجال للباحث أن يتدخل في إجابات الأفراد إذا ما تم مقارنتها بالملاحظة والمقابلة.

- يتم إعطاء الحرية للأفراد في اختيار الوقت الذي يناسبه للإجابة وفي أي مكان يريد<sup>2</sup>.

- السرية في جمع البيانات بعدم الكشف عن شخصية المستجيب، مما يحفز على الإجابة بحرية والإدلاء بمعلومات صحيحة.

- جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات بشكل موثق وبخاصة المعلومات التي يصعب جمعها.

- عدم تحيز الباحثان أو تأثيره على الاستجابات لبعده عن المستجيبين<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - عفيفة حوتية، فطيمة الزهراء حوتية، المرجع السابق، ص 173.

<sup>2</sup> - مصطفى فؤاد عبيد، المرجع السابق، ص 107.

<sup>3</sup> - علي فلاح الزعبي، محمود حسين الوادي، المرجع السابق، ص 219.

- عيوب الاستبيان :

من أهم عيوب الاستبيان :

- قلة طرق الكشف عن الصدق والثبات في الاستبيان ولذلك تعتبر مؤشرات الصدق والثبات من محددات الاستبيان.

- تأثر صدق الاستبيان بمدى تقبل المستجيب للاستبيان، فقد يشعر بأنه مضطر للإجابة عنه في وقت راحته أو على حساب الزمن لأعمال أخرى تهمة أكثر من الاستبيان.

- يصعب تحديد من لم يرسل الاستبيان، لأنه لا تذكر عادة معلومات تدل على صاحب الاستبيان.

- تأثر صدق الإجابة بوعي الفرد المستجيب ودرجة اهتمامه بالظاهرة محل البحث.

- قد يترك المستجيب عددا من فقرات الاستبيان بلا استجابة دون معرفة الباحث للسبب.

- يحتاج إلى متابعة للحصول على العدد المناسب من الاستبيانات، لأن نسبة المسترد منها عادة تكون قليلة.<sup>1</sup>

- يتطلب جهدا كبيرا في الإعداد والمراجعة والتنسيق.

- يتعذر استخدامه لجمع المعلومات من قبل أشخاص أميين.

- يتعذر معرفة هوية الأشخاص المستجيبين خصوصا إذا ما طلب منهم عدم كتابة اسمائهم أو أي بيانات تدل على شخصياتهم.

- قد يتولى آخرون الإجابة نيابة عن الأشخاص الذين تم توجيه الاستبيان إليهم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - مصطفى فؤاد عبيد، المرجع السابق، ص108.

<sup>2</sup> - اسماعيل إبراهيم، مناهج البحوث الإعلامية، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2017، ص118.

## ثانيا : نظم التوثيق العلمي

### 1- الاقتباس :

أ- تعريف الاقتباس:

يعتبر الاستشهاد بأعمال الباحثين السابقين في أي موضوع من المواضيع بحث، فهو مطالب بالاعتماد على دراسات سابقة لموضوعه، ن م الدراسات أو إحداها انطلاقة لعمله أو بحثه وخاصة في أمر ويمكن الجانب النظر هنا سيقوم باقتباس فكرة أو معلومة.

وأیضا، يعتبر الاقتباس من وسائل جمع المادة العلمية المكملة للقراءة، وهو يعني استشهاد الباحث في نقطة معينة من موضوع بآراء الآخرين وأفكارهم التي لها علاقة بموضوعه، إما لتدعيم وجهة نظر، أو لتأكيد فكرة معينة، أو لمقارنة، أو لمعارضة رأي<sup>1</sup>.

كما نعرف كذلك عل أنه: "هم الاستعانة لمصادر والمراجع التي يستفيد منها الباحث لتحقيق أغراضه بحثه، كما أنه بمثابة استشهاد بأفكار وآراء الآخرين المتعلقة بموضوع البحث".<sup>2</sup>

### ب- وظائف الاقتباس:

تكمن أهمية وظائف الاقتباس في:

- التأصيل العلمي والموضوعي للأفكار والآراء وهذا من خلال التعرف السابقة في الموضوع وأصحابها وتقييم هذه الأفكار.
- التفاعل بين الباحثين وتوليد أفكار جديدة من خلال النقاش والتحليل وتبادل الآراء مهما تناقضت أو انسجمت بعضهما.
- تجميع مختلف الآراء حول موضوع الدراسة بقصد التمهيد والتعرف على الجوانب المختلفة ونقاط القوة والضعف وبالتالي الوصول إلى معرفة أفضل حول الموضوع.

<sup>1</sup> - سليمة بوسعيد، منهجية التوثيق والتهميش في العلوم التربوية والاجتماعية في الأصول والأسس المنهجية في البحوث النفسية والتربوية، مؤلف جماعي، نواصري للطباعة والنشر، الجزائر، 2020، ص 220.

<sup>2</sup> - سمير جزايري، توثيق المصادر والمراجع في البحوث العلمية وفق الطبعة السابعة لنظام APA، دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج20، ع02، 2020، ص88.

- الاستعانة بالاقتباس من آراء الآخرين لتدعيم وجهة نظر الباحث.
- الوفاء بمتطلبات وقواعد البحث العلمي.

### ج- أنواع الاقتباس :

هناك نوعان من الاقتباس وهما:

- الاقتباس المباشر (الاقتباس الحرفي): وهو نقل الباحث نصا مكتوبا تماما بالشكل والكيفية التي ورد بها في النص الأصلي (الدوني، 2018).

- ويعتمد على هذا النوع في حالات معينة عندما يريد الباحث التشديد على بحث آخر ويريد إيصالها حرفيا منعا لتشويه المعنى.

- إذا لم يتجاوز الاقتباس الحرفي 40 كلمة، يوضع بين علامات التنصيص،

تتبعه مباشرة الإشارة الببليوغرافية للمرجع أو المصدر.

- إذا تجاوز الاقتباس الحرفي 40 كلمة، فيوضع في فقرة مستقلة، ويبدأ

بسطر جديد مع هامش 1.27 سم، من دون استعمال علامات التنصيص

وتسبقه أو تتبعه الإشارة الببليوغرافية للمرجع.<sup>1</sup>

الاقتباس غير المباشر: حيث يستعين الباحث بفكرة معينة أو ببعض فقرات لباحث أو مؤلف آخر ويقوم بصياغتها بأسلوبه الخاص وفي هذه الحالة يسمى الاقتباس استيعابا.

يدون الاقتباس بين علامة التنصيص " أو مزدوجتين، إذا كان النص قصيرا.

أما إذا كان النص المقتبس طويلا (أكثر من و أسطر) فلا بد من تمييزه عن غيره من النصوص

وهذا من خلال:

---

<sup>1</sup> - أسطفان-هاشم وأخرون، دليل صياغة الأطروحة والرسائل الجامعية العربية، شبكة المعلومات العربية التربوية، 2019، ص 37-38.

- كتابة النص المقتبس بخط أصغر أو بمسافة أقل بين الأسطر.

- يبدأ النص بعد 05 مسافات عن بداية الأسطر العادية وينتهي قبل 05 مسافات من نهاية

الأسطر العادية.

- لا تستخدم في هذه الحالة الأقواس أو علامات التنصيص أو المزدوجتين<sup>1</sup>.

الإشارة إلى مصادر الاقتباس :

يتم الإشارة إلى المصادر التي تم استقاء المعلومات منها أو الاقتباس منها عادة في مختلف

انظمة التوثيق حسب إحدى الطرق الثلاثة الآتية:

• الترقيم المتسلسل لكل المصادر في جميع صفحات البحث وتجميعها في نهاية البحث حسب ترتيبها في المتن.

• الترقيم المتسلسل لكل صفحة مع ذكر في أسفل الصفحة نفسها البيانات الخاصة بذات المصدر.

## 2- تعريف التوثيق:

يعتمد الطالب أو الباحث في إعداد له مقال علمي، مذكرة أو رسالة تخرج أو كتابة ورقة بحثية للمشاركة في مؤتمر أو ملتقى علمي... على مجموعة من المصادر والمراجع قد تكون ورقية مطبوعة، أو في وعاء آخر (سمعي بصري) أو متاحة على شبكة الإنترنت، هذه المعلومات التي استدل أو استشهد بها تقتضي الأمانة العلمية الإشارة إليها أو توثيقها.

يقصد بالتوثيق اصطلاحاً بأنه: "تسجيل المعلومات حسب طرف علمية متفق، وهو إثبات مصادر المعلومات وإرجاعها لأصحابها توخياً للأمانة العلمية واعترافاً بجهود الآخرين وحقوقهم العلمية"<sup>2</sup>.

والتوثيق إثبات المراجع التي اعتمد عليها الطالب أو الباحث بصورة مباشرة أو غير مباشرة عند إعداد له بحثه

<sup>1</sup> - سمير جزائري، توثيق المصادر والمراجع في البحوث العلمية وفق معيار أيزو 690، مجلة علم المكتبات، مج08، ع01، جويلية 2020. ص108.

<sup>2</sup> - مليكة قماط، التوثيق وأهميته، يوم دراسي حول نظام التوثيق وفق جمعية علم النفس الأمريكية، 4 ماي 2016، ص10

### أسباب التوثيق:

نلخص أسباب التوثيق في البحوث العلمية فيما يلي:

- توثيق المراجع والمصادر يسمح بسيولة الوصول إليها واسترجاعها عند الحاجة لاستعمالها أو التأكد من المعلومات الواردة فيها.

- الاعتراف بجهود المؤلفين وحقوقهم العلمية وهذا من خلال توثيق المراجع والمصادر التي استشهد بها.

- تفادي السرقة العلمية.

أهمية التوثيق:

يكمن أهمية وفائدة التوثيق في:

- ممارسة وتعزيز أخلاقيات البحث العلمي.

- زيادة الثقة في النتائج التي توصلت إليها الدراسة أو في وجهة النظر المطروحة في مناظرة ما.

- تنمية المعرفة وبنائها من خلال زيادة المعلومات وتراكمها وتبويبها<sup>1</sup>.

أ- أهمية كتابة المراجع في البحث العلمي:

- تكتسب أهمية توثيق والمراجع وتبويبها أولية بالبحث العلمي، خاصة بالجامعات والمعاهد، حيث لا

تعترف بالمادة المقدمة من طرف الطالب أو الباحث إلا إذا كانت خاضعة لشروط التبويب وفق ما

توصلت له مرجعيات وأبجديات التوثيق، لذا سنوجز أهمية كتابة المراجع في النقاط التالية :

- يساعد الباحث على تحري الموضوعية عند نقل المعلومات والمعرفة.

- يعرف الباحث بمختلف النتائج المتعلقة بمشكلة أو ظاهرة في أحد الميادين العلمية سواء النظرية أو

التطبيقية.

---

<sup>1</sup> - سمير جزايري توثيق المصادر والمراجع في البحوث العلمية وفق الطبعة السابعة لنظام APA دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية مج 2 ، ع 02 ، 2020 ص 91.



- يحمي الباحث من التعرض لعقوبات السرقة العلمية.  
- يجعل الباحث ملتزماً بالأمانة العلمية، وذلك من حيث ضرورة الإشارة إلى البيانات المتعلقة بالوثيقة العلمية التي تم الاقتباس منها، وكذلك نقل الشيء المقتبس في حالة الاقتباس الحرفي بين مزدوجين دون إدخال أي تعديلات، حتى ولو كان هناك أخطاء في الشيء المقتبس و إنما يجب الإشارة إلى ذلك في الهامش، أما في حالة الاقتباس غير الحرفي، فيجب الباحث الحفاظ على معنى الفكرة المقتبسة ولو كان ذلك بأسلوب مختلف.

- يفيد الباحث في إمكانية رجوع القارئ إلى مصدر المعلومة.  
- تظهر لنا الباحث الجيد والمتمرس من غيره، لأن كتابة المراجع في البحث العلمي دليلاً على حسن إطلاع الباحث العلمي.

- تعرف الباحث العلمي والمناقشين على مدى حداثة البيانات الواردة في البحث العلمي.  
- تعطي رؤية وصبغة خاصة على ما توصلت إليه الدراسات في دراسة الظاهرة أو الموضوع.<sup>1</sup>

ب- أنواع التوثيق :

ينقسم التوثيق في الدراسات والبحوث العلمية إلى نوعين :

- التوثيق في متن النص.

- التوثيق في قائمة المراجع والمصادر.

### 3- أهم أنظمة توثيق المصادر في البحوث العلمية : CMS, APA, MLA,

هناك العديد من أنظمة توثيق المصادر في الدراسات والبحوث العلمية، والتي تختلف من تخصص لآخر، ومن أهم أنظمة التوثيق:

---

<sup>1</sup> - نجاة علوي، طريقة التوثيق وفق نموذج الجمعية النفسية الأمريكية، مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع04 جويلية 2020، ص19.

### أ- أسلوب جمعية علم النفس الأمريكية (APA)

- التعريف بمعيار أسلوب التوثيق لجمعية علم النفس الأمريكية "APA" وأهم خصائصه:

تأسست جمعية علم النفس الأمريكية «Association Psychological American» أو ما تعرف بـ "APA" في جويلية 1892. وهي منظمة عالمية علمية تضم 121000 من الباحثين والمربين والأطباء والمستشارين والطلاب كأعضاء فيها<sup>1</sup>.

تصدر هذه الجمعية بشكل دوري دليل التوثيق في البحوث العلمية «Style APA» والذي يضم مجموعة من القواعد المصممة لمساعدة الباحثين في علم النفس والعلوم الأخرى عند كتابة أبحاثهم وتبرز أهمية هذا الأسلوب في أنه:

- يعكس الجيد المبذول من قبل الباحث للحصول على المعلومات ومقدار المراجع التي تم الاستفادة منها عند كتابة بحثه.

- به الباحث من مصداقية وأمانة علمية كما يعطي دلالة قوية على ما يتمتع بعكس موثوقية المعلومات التي تم الرجوع إليها.

- تعكس قائمة المراجع حداثة المعلومات التي تم الاستناد إليها واستخدامها في البحث.

- تتيح قائمة المراجع بمجال معين قد تساعد الباحثين عند البحث في ذات المجال.

- تعود الخطوة الأولى لأسلوب «APA» إلى عام 1928 حينما ناقش مدراء النشر في المجالات العلمية طرق كتابة المقالات وضرورة التوصل إلى طريقة موحدة لتنسيق البحوث العلمية.

ليصدر منذ ذلك الوقت إلى اليوم سبعة إصدارات وهي:

- أول دليل في سبع صفحات صدر في مجلة علم النفس الأمريكية سنة 1929

---

<sup>1</sup> -محمد بن عيسى الصلاحي، نظام التوثيق العالمي نسخة السابعة، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مج3، ع2 أبريل، 2020، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، الرياض، ص150

## المحور الثالث \_\_\_\_\_ تقنيات إعداد مذكرة التخرج

تصدر هذه الجمعية بشكل دوري دليل التوثيق في البحوث العلمية «Style APA» والذي يضم مجموعة من القواعد المصممة لمساعدة الباحثين في علم النفس والعلوم الأخرى عند كتابة أبحاثهم وتبرز أهمية هذا الأسلوب في أنه:

- يعكس الجيد المبذول من قبل الباحث للحصول على المعلومات ومقدار المراجع التي تم الاستفادة منها عند كتابة بحثه.

- يعطي دلالة قوية على ما يتمتع به الباحث من مصداقية وأمانة علمية كما يعكس موثوقية المعلومات التي تم الرجوع إليها.

- تعكس قائمة المراجع حداثة المعلومات التي تم الاستناد إليها واستخدامها في البحث.

- تتيح قائمة المراجع بمجال معين قد تساعد الباحثين عند البحث في ذات المجال.

تعود الخطوة الأولى لأسلوب «APA» إلى عام 1928 حينما ناقش مدراء النشر في المجلات العلمية طرق كتابة المقالات وضرورة التوصل إلى طريقة موحدة لتنسيق البحوث العلمية.

ليصدر منذ ذلك الوقت إلى اليوم سبعة إصدارات وهي:<sup>1</sup>

- أول دليل في سبع صفحات صدر في مجلة علم النفس الأمريكية سنة

1929.

1952 تم مراجعة الإصدار الأولى، وصدرت الثانية في شكل كتاب بـ 60 صفحة.

عام 1974 تم طباعة الإصدار الثاني.

1983 عام صدر الإصدار الثالث.

عام 1994 صدر الإصدار الرابع.

عام 2001 صدر لإصدار الخامس.

<sup>1</sup> - محمد بن عيسى الصلاحي، المرجع السابق، ص 150-151.

عام 2010 صدر الإصدار السادس.

في عام 2020 صدر الإصدار السابع.

إن أهم خصائص نظام التوثيق «APA» هي أنه:

- هو " نظام عالمي تتعامل به مختلف البحوث العلمية، وهو شائع الاستخدام في أغلب الجامعات الكبرى.

- الهامش ملقى بشكل فائي في ذات الصفحة.

- المصادر والمراجع تدون في آخر الصفحة.

- يجعل المصادر والمراجع أجزاء أساسية في متن النص.

- توثيق المصادر والمراجع في البحوث العلمية وفق الطبعة السابعة لنظام APA

- توضع الملاحق بعد قائمة المراجع.

- يتم ترتيب المصادر والمراجع حسب الأحرف الهجائية للاسم الأخير للمؤلف أو ما يعرف باللقب مع إهمال أداة التعريف "ال" في الترتيب.<sup>1</sup>

- ينقسم التوثيق في نظام "APA" إلى قسمين اثنين هما:

- التوثيق في متن النص أو البحث.

- التوثيق في قائمة المراجع.

وهذا ما سنبرزه بأمثلة وفق قواعد النظام في طبعته السابعة لسنة 2020

\*الإصدار السابع :

- أهم التغييرات في الطبعة السابعة لـ "APA":

<sup>1</sup> - سمير جزائري توثيق المصادر والمراجع في البحوث العلمية وفق الطبعة السابعة لنظام APA، المرجع السابق، ص 94.

في بداية 2020. قدمت جمعية علماء النفس الأمريكية (APA) الطبعة السابعة من دليل نشر "APA"، والذي حل محل الطبعة السادسة لسنة 2009 (نشرت 2010).

وجاءت هذه الطبعة الجديدة بعدة تغييرات واکبت الاستخدام الكبير للمواد والمراجع المتوفرة عبر الأنترنت من طرف الطلبة والباحثين في بحوثهم العلمية.

تناولت الطبعة السابعة مجموعة مهمة من التغييرات من خلال توفير إرشادات أفضل وأكثر شمولاً وسنظهر في هذا العنصر أهم هذه التغييرات التي يجب أن يعرفها الطلبة والباحثين عند استخدامهم لهذه الطبعة في توثيق مراجعهم ومصادرهم سواء كان ذلك في متن النص أو في إعداد قائمة المراجع والمصادر.<sup>1</sup>

نبرزها فيما يلي:

أولاً - التوثيق في المتن:

1- اقتباس حرفي :

في حالة الاقتباس الحرفي لأقل من 40 كلمة، يتم وضع النص المقتبس بين علامتي تنصيص "...". ثم يكتب ( الاسم الأخير للمؤلف، السنة، ص. رقم الصفحة) في نهاية الاقتباس.

أو يذكر الاسم الأخير للمؤلف ( السنة) قبل الاقتباس ثم النص المقتبس بين علامتي تنصيص يليه رقم الصفحة في نهاية الاقتباس ( ص. رقم الصفحة).

الاقتباس غير الحرفي:

- مؤلف واحد :

يكتب ( الاسم الأخير للمؤلف، السنة) في نهاية الاقتباس.

- أو يذكر الاسم الأخير للمؤلف ( السنة) قبل الاقتباس.

---

<sup>1</sup>, Streefberk- R. 2020. APA Manual 7<sup>TH</sup> edition/ The APA 7th Edition (2020) | The 17 Most Notable Changes, Raimo Streefkerk. Revised on January 3, 2022. تم تصفح المقال بتاريخ 12 جانفي 2022 على الرابط

التالي

<https://www.scribbr.com/apa-style/apa-seventh-edition-changes>

- مؤلفين اثنين :

يتم ذكر في كل استشهاد، يكتب ( الاسم الأخير للمؤلف الأول والاسم الأخير للمؤلف الثاني، السنة) في نهاية الاقتباس.

أو يذكر لاسم الأخير للمؤلف الأول والاسم الأخير للمؤلف الثاني (السنة) قبل الاقتباس.

ثلاثة مؤلفين أو أكثر

يتم ذكر لاسم الأخير للمؤلف الأول فقط متبوعا بكلمة " وآخرون" أو "et al."، السنة بين قوسين ( ) في نهاية الاقتباس.

أو يذكر لاسم الأخير للمؤلف الأول فقط متبوعا بكلمة " وآخرون" أو "et al." (السنة) قبل الاقتباس.

توثيق هيئة مجموعة مؤلفين ( جامعة، منظمة، جمعية، مؤسسة، شركة...) <sup>1</sup>

يذكر الاسم الأول كاملا للمجموعة في كل مرة مع سنة النشر، أما إذا كانت المجموعة معروفة ولها اختصار فيذكر اسمها كاملا أول مرة مع كتابة [اختصار الاسم]. السنة بين قوسين، وفي المرات اللاحقة يكتب الاختصار فقط مع سنة النشر.

مثال : ومن هنا يعد اختبار بينيه من أهم اختبارات الذكاء (رابط الأخصائيين النفسيين المصرية [رانم]، 2009).

مثال2: من هنا يعد اختبار بينيه من أهم اختبارات الذكاء(رانم، 2009).

قواعد عامة :

في حال وجود مرجعين أو أكثر لنفس العبارة، ترتب المراجع هجائيا (العربية ثم الأجنبية).

(جبران، 2011؛ عاشور، 2009؛ عابنه، 2007؛ Brandt, 2003)

2. في حال كتابة المرجع الاجنبي في المتن وبدون قوسين نراعي ترتيب اسماء المؤلفين كما هو وارد في المرجع الأصلي.

<sup>1</sup> - Apa ,2020,para ;8.25

3- عند ذكر نفس المرجع مرتين بفقرة واحدة يكتب الاسم الأخير للمؤلف في المرة الثانية بدون سنة النشر.

مثال: أشار أبو حطب (1992) إلى أن مهارات الذكاء الاجتماعي تساعد الفرد على أن يكون حساسا لمشاعر الآخرين.

كما أكد أبو حطب على أهمية مهارات الذكاء الاجتماعي في بناء الشخصين القيادي.

4. إذا كان ذكر المرجع في المرة الأولى بين قوسين، فيتم إعادة كتاب الاسم الأخير للمؤلف مع سنة النشر في كل مرة.

ب. التوثيق في المراجع (نهاية البحث) ويكون كالآتي :

أولاً.. توثيق الكتب

كتاب بمؤلف واحد

الاسم الأخير للمؤلف، الاسم الأول. (السنة). عنوان الكتاب (ط. رقم الطبعة إن وجد). دار النشر.

مثال : العساف، صالح. (2010). دلال الباحث في العلوم السلوكية. دار الزهراء.

ميناء، حنه. (2008). حمامة زرقاء في السحب (ط.8). دار الشروق.

ملاحظة: عنوان الكتاب بخط مائل

كتاب بأكثر من مؤلف

الاسم الأخير للمؤلف، الاسم الأول، والاسم الأخير للمؤلف الثاني، الاسم الأول للمؤلف الثاني. (السنة).

عنوان الكتاب (ط. رقم الطبعة إن وجد). دار النشر.

ملاحظ: في حال وجود أكثر من مؤلفين،<sup>1</sup> يكتب

---

<sup>1</sup> - مجلس النشر العلمي، دليل الكتابة السريع بنظام APA الإصدار السابع، المجلة التربوية، جامعة الكويت . تم تصفح المقال

على الرابط بتاريخ 22 ديسمبر 2020 على الرابط التالي :

[https://libguides.qu.edu.qa/ld.php?content\\_id=59602690](https://libguides.qu.edu.qa/ld.php?content_id=59602690)

## المحور الثالث \_\_\_\_\_ تقنيات إعداد مذكرة التخرج

الاسم الأخير للمؤلف الأول، الاسم الأول للمؤلف الأول، والاسم الأخير للمؤلف الثاني، الاسم الأول للمؤلف الثاني، والاسم الأخير للمؤلف الثالث، والاسم الأول للمؤلف الثالث وهكذا حتى آخر مؤلف ثم (السنة).

كتاب دون اسم مؤلف

عنوان الكتاب. (السنة). الناشر.

فصل في كتاب

الاسم الأخير للمؤلف (السنة). عنوان الفصل بالكتاب. في الاسم الاول للمحرر ثم الاسم الأخير للمحرر(تحرير)، عنوان الكتاب (ص. -). الناشر.

كتاب مترجم

الاسم الأخير للمؤلف (السنة). عنوان الكتاب المترجم (الاسم الاول للمترجم ثم الاسم الأخير للمترجم، ترجمة؛ ط. رقم الطبعة). الناشر.

ملاحظ: في المتن يتم ذكر سنة ترجم الكتاب وسنة نشر الكتاب الأصلي.

مثال: (القحطاني، 2014/2019)

(Wittgenstein, 2009/953)

ثانياً.. الأبحاث في المجالات العلمية

الاسم الأخير للمؤلف، الاسم الأول. (السنة). عنوان البحث. اسم المجلة، المجلد (العدد)، رقم الصفحة-الصفحة. التعريف الرقمي DOI للبحث إن وجد.

ملاحظة: اسم المجلة والمجلد بخط مائل.

بحث لأكثر من مؤلف

الاسم الاخير للمؤلف، الاسم اول للمؤلف الأول، والاسم الأخير للمؤلف الثاني، الاسم الأول للمؤلف الثاني. (السنة). عنوان البحث.



## المحور الثالث \_\_\_\_\_ تقنيات إعداد مذكرة التخرج

اسم المجلة، المجلد (العدد)، رقم الصفحة- الصفحة. التعريف الرقمي DOI للبحث إن وجد

ملاحظ: في حال وجود أكثر من مؤلفين، يكتب

الاسم الأخير للمؤلف الأول، الاسم الأول للمؤلف الأول، والاسم الأخير للمؤلف الثاني، الاسم الأول للمؤلف الثاني، والاسم الأخير للمؤلف الثالث، والاسم الأول للمؤلف الثالث وهكذا حتى آخر مؤلف ثم (السنة).

أما المرجع الإنجليزية، فنفصل بين الاسماء بفاصلة، حتى المؤلف قبل الأخير ثم تكتب (§) قبل المؤلف الأخير ثم (السنة) بعد المؤلف الأخير.

بحث في مجلة إلكترونية

الاسم الأخير للمؤلف، الاسم الأول. (السنة). عنوان البحث. اسم المجلة، المجلد(العدد)، رقم الصفحة- الصفحة. التعريف الرقمي DOI إن وجد (في حالة عدم وجوده يتم كتابة رابط الموقع الالكتروني للبحث)

بحث قيد النشر

الاسم الأخير للمؤلف، الاسم الأول. (قيد النشر). عنوان البحث. اسم المجلة.

ثالثا.. مقالات من مواقع إلكترونية:

مقالة معلومة المؤلف

الاسم الاخير للمؤلف، الاسم الأول. (سنة النشر، الشهر اليوم). عنوان المقالة. اسم الموقع. رابط الموقع الالكتروني للمقالة.

ملاحظة: عنوان المقالة يكتب بخط مائل

مقالة غير معلوم المؤلف

عنوان المقال.(سنة النشر، الشهر اليوم). اسم الموقع. رابط الموقع الالكتروني للمقالة

مقالة في موقع مستمر التحديث

## المحور الثالث \_\_\_\_\_ تقنيات إعداد مذكرة التخرج

الاسم الأخير للمؤلف، الاسم الأول. (سنة النشر، الشهر اليوم). عنوان المقالة. اسم الموقع. استرجعت بتاريخ شهر يوم، سنة، من رابط الموقع الإلكتروني للمقالة.

خامسا.. رسالة جامعين (ماجستير أو دكتوراه):

رسالة جامعية غير منشورة

الاسم الأخير للمؤلف، الاسم الأول. (سنة النشر). [عنوان الرسالة رسالة دكتوراه أو أطروحة ماجستير غير منشورة]. اسم الجهة المانحة للدرجة العلمية.

ملاحظة: عنوان الرسالة يكتب بخط مائل

رسالة جامعية منشورة

الاسم الأخير للمؤلف، الاسم الأول. (سنة النشر). [عنوان الرسالة رسالة دكتوراه أو أطروحة ماجستير]، اسم الجهة المانحة للدرجة العلمية. الناشر. رابط الموقع الإلكتروني

سادسا.. بحث مقدم في مؤتمر كورقة علمية أو ملصق:

أوراق وملصقات المؤتمرات

الاسم الأخير للمؤلف، الاسم الأول. (سنة النشر، الشهر اليوم - اليوم). [عنوان البحث بحث أو ملصق مقدا]. اسم المؤتمر، مكان انعقاد المؤتمر.

ملاحظة: عنوان الورقة أو الملصق يكتب بخط مائل.

سابعا.. الصحف الورقية والإلكترونية:

صحيفة ورقية

الاسم الأخير للمؤلف، الاسم الأول. (سنة النشر، الشهر اليوم). عنوان المقالة. اسم الصحيفة. رقم الصفحة.

ملاحظة: عنوان الصحيفة يكتب بخط مائل.

### صحيفة إلكترونية

الاسم الأخير للمؤلف، الاسم الأول. (سنة النشر، الشهر اليوم). عنوان المقالة. اسم الصحيفة. رابط الموقع الإلكتروني.

### قواعد عامة

- تبدأ المراجع بعنوان "المراجع" وإذا كانت مراجع عربي وأجنبية نبدأ بالمراجع العربي، يليها المراجع الأجنبية أو الإنجليزية.

- ترتيب المراجع العربية والأجنبية يكون هجائياً دون الاهتمام ب (ال) في بداية الاسم في المراجع العربي، وبدون ترقيم.

- المراجع العربية جميعها تكون بمحاذاة اليمين والمراجع الأجنبية الى اليسار السطر الأول من المراجع يكون دون مسافة بادئ وإذا كان المرجع على سطرين أو أكثر تكون الأسطر التالي بمسافة بادئة.

- لا يوجد مسافات قبل علامات الترقيم (النقطة والفاصلة وعلامات الاستفهام والتعجب وغيرها) بل تكون المسافة بعدها في نهاية كل مرجع نضع نقط.

- عدا المراجع من مواقع الكترونية لا نضع نقطة بعد الرابط.

- نوع وحجم الخط يجب أن يكون موحداً في المراجع.

- عند وجود مرجعين لنفس المؤلف (ترتب من الأقدم ثم الأحدث).

- عند وجود مرجعين لنفس المؤلف وفي نفس السنن (ترقم أ، ب).

### المؤلف

اسم المؤلف يبدأ بالعائل ثم الاسم الأول، وباللغز الإنجليزي يبدأ بالعائل ثم الحرف الأول من الاسم الأول.

## المحور الثالث \_\_\_\_\_ تقنيات إعداد مذكرة التخرج

في المصادر العربية لأكثر من مؤلف نضع ( و ) بين جميع المؤلفين أما المصادر الأجنبية، نستخدم الفاصل بينهم حتى المؤلف قبل الأخير نضع (S) يليه اسم المؤلف الأخير.

إذا لم يتوفر اسم المؤلف نبدأ بعنوان المقالة أو عنوان الكتاب.

الجهات الحكومية والرسمي تعد مؤلف إذا لم يذكر اسم المؤلف، مثل: وزارة الاعلام أو جامعن الكويت.

### التاريخ

في الكتب والأبحاث نذكر سنة النشر فقط.

في مقالات المواقع الالكترونية والموسوعات نذكر التاريخ بالكامل كالآتي (السنة الشهر اليوم)

إذا لم يتوفر التاريخ نذكر ( د.ت ) أى دون تاريخ.

### العنوان

عنوان الكتاب وعنوان رسالة الماجستير أو الدكتوراه وعنوان البحث أو الملصق المقدم بالمؤتمرات العلمية دائماً يكون بالخط المائل.

عنوان المقالة في مواقع الانترنت دائماً يكون بالخط المائل.

اسم المجلد ورقم المجلد دائماً يكون بالخط المائل بالنسب للأبحاث المنشورة في المجالات.

### المجلة والمجلد والعدد

- بعد اسم المجلة يليها فاصلة وليس نقطة

- لا يوجد مسافة بين المجلد والعدد.

- نبدأ بالعنوان في حال عدم وجود مؤلف كما هو الحال في الكتب.

### -الأرقام

- تستخدم الأرقام العربي (21 3) أينما ذكرت بصورتها الرقمين.

- القيم التي لا يمكن أن تكون أكبر من (1)، لا يوضع صفر قبل الفاصل العشرية.

ملاحظة : بعض الاختصارات الخاصة بالإحصاء تكتب بخط مائل.

### الجدول :

تدرج الجداول في مكانها المناسب في سياق النص، ويتم ترقيمها بحسب ترتيبها في البحث وتكون بالشكل المبين أدناه، ويتم توسيط المحتويات (إلا في حال وجود عناوين طويلة)، ولا تستخدم الحدود الطولية في رسم الجدول، وتستخدم فقط الحدود جدول رقم الجدول العرضية عند الحاجة (كالتفريق بين عنوان العمود والقيم). كما يتم عنونة الجداول بكتابة جدول رقم الجدول بخط غامق ثم عنوان الجدول كاملا ( بخط مائل). وفي حالة وجود ملاحظة، تكتب أسفل الجدول ملاحظة. بخط مائل، ثم الملاحظة بخط عادي.

### جدول 1

عنوان الجدول كاملا يكتب هنا

عنوان العمود 2	عنوان العمود 1	عنوان عام للصفوف عنوان الصف 1 عنوان الصف ج عنوان الصف 3 عنوان الصف 4
----------------	----------------	--

ملاحظة. تكتب الملاحظات هنا (إن وجدت)

### ثالثا.. الأشكال: <sup>1</sup>

تدرج الأشكال في مكانها المناسب في سياق النص، ويتم ترقيمها بحسب ترتيبها في البحث. كما يتم عنونها بكتابة " رقم الشكل (خط غامق) ثم عنوان الشكل كاملا (خط مائل) في سطر مستقل. وفي حال وجود ملاحظ، تكتب أسفل الشكل: ملاحظة. (خط مائل)، ثم الملاحظة (خط عادي).

<sup>1</sup> - مجلس النشر العلمي، المرجع نفسه.

04- نظام دليل شيكاغو (Chicago of Manual)

يعتمد هذا النظام على استخدام الهوامش أسفل الصفحات وترقيمها بالتتابع بحيث يظهر فيها جميع تفاصيل المرجع ورقم الصفحة، مع نظام خاص في حالة تكرار المرجع في الهامش، يستخدم هذا النظام بشكل واسع في العلوم الإنسانية وبصفة خاصة التاريخ، وتاريخ الفن، والأدب، والفنون. تكتب الهوامش هكذا :

- لاحظ ترك 5 مسافات في السطر الأول، الاسم الأول للمؤلف أولاً وكامل دون اختصار ثم الاسم الأخير للمؤلف يتبعه فاصلة، اسم الكاتب تحته خط وبالحرف الكبير لكل كلمة أساسية

- لاحظ عدم وجود فاصلة أو نقطة بعد اسم الكتاب وإنما توضع بيانات مكان النشر والناشر وسنة النشر بين قوسين وبعد القوس الثاني فاصلة، ثم رقم الصفحة وبعدها نقطة نهائية. وعند كتابة المرجع للمرة الثانية في الهامش لا تكرر بيانات المرجع وإنما يكتب Ibid يتبعها فاصلة ورقم الصفحة. فإذا تكرر المرجع بعد ذلك يكتب اسم المؤلف يتبعه فاصلة ورقم الصفحة ونقطة هكذا .68. , Raimés 1. -1 ريمز، 168.

وعند كتابة قائمة المراجع تكتب المراجع كما هي في الهوامش ما عدا الاسم الأخير فيكتب أولاً في كل مرجع وتستخدم النقطة بعد الاسم وبعد عنوان الكتاب وبعد تاريخ النشر مع رفع القوسين. ويتم ترتيب المراجع أبجدياً بدون ترقيم طبعا.<sup>1</sup>

وفي ما يلي التفصيل في طريقة توثيق هذا النظام وفقاً للطريقتين.

. نظام التوثيق في المتن: يختص نظام التوثيق في المتن بالنسبة لنظام دليل شيكاغو، بتوثيق بحوث العلوم الطبيعية كالفيزياء، وعلم الأحياء، وكذا بحوث العلوم الاجتماعية وهي العلوم التي يعتمد في توثيق بحوثها العلمية نظام التوثيق في المتن حسب تاريخ المؤلف بين قوسين، بجزئين متصلين من معلومات التوثيق في حالة الاقتباس غير الحرفي وثلاثة أجزاء متصلة في حالة الاقتباس الحرفي، بعد نصن الاقتباس مباشرة؛ يتضمن الجزء الأول من معلومات التوثيق الاسم الأخير للمؤلف (لقب المؤلف/

<sup>1</sup> - مريامة بريشي، خليفة مهريّة، طرائق التوثيق العلمي، APA, MLA, وطريقة شيكاغو، مجلة العلوم الإنسانية، مج4، ع4، سبتمبر 2020، ص ص67-68.

اسم العائلة) والجزء الثاني سنة النشر، أما الجزء الثالث فيشير إلى رقم الصفحة، مفصول بينه وبين بقية الأجزاء بفاصلة.

وفيما يتعلق بتوثيق المصادر والمراجع ضمن الفهرس الخاص بها، وفقا لنظام التوثيق في المتن حسب تاريخ المؤلف، يعتمد نظام دليل شيكاغو جملة من معلومات التوثيق تشمل الاسم الأخير ثم الاسم الأول للمؤلف مفصول بينهما بفاصلة وبعدهما نقطة، ثم سنة النشر بعدها نقطة، ثم البلد ودار النشر مفصول مع ضرورة ترك خمس مسافات في هامش الأسطر الموالية بينهما بنقطتين متعامدتين وبعدهما نقطة. للسطر الأول في المصدر الذي يطول توثيقه لأكثر من سطر، وترتيبها ترتيبا أبجديا حسب الحرف الأول للاسماء الأخيرة من دون ترقيم. ٩ وفي ما يلي التفصيل في طريقة توثيق هذا النظام في كل من المتن والفهرس مع التمثيل.

#### التوثيق في المتن:

(الاسم الأخير للمؤلف سنة النشر، الصفحة) .

#### التوثيق في الفهرس :

الاسم الأخير، ثم الاسم الأول للمؤلف. سنة النشر. عنوان الكتاب. البلد: دار النشر.

#### نظام التوثيق في الحواشي:

يختص نظام التوثيق في الحواشي/ الهوامش، بالنسبة لنظام دليل شيكاغو، بتوثيق بحوث العلوم الإنسانية، كالأدب، والتاريخ، والفنون، وهي العلوم التي يعتمد في توثيق بحوثها العلمية وفقا لهذا النظام، نظام التوثيق في الحواشي/ الهوامش، بذكر جميع معلومات التوثيق الخاصة بالمصدر، وترقيمها بالتتابع في كل صفحة ضمن الهامش، مع نظام خاص في حالة تكرار المرجع. وتشمل هذه المعلومات الاسم الأول ثم الاسم الأخير للمؤلف بعدها فاصلة، ثم عنوان الكتاب بخط مائل، يليه بين قوسين بعدها فاصلة، البلد ودار النشر مفصول بينهما بنقطتين متعامدتين وبعدهما فاصلة، تليها سنة النشر، ثم رقم الصفحة بعده نقطة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - للمزيد أنظر : University of Chicago press Staff, The Chicago Manual of Style ; 16.3.

وفيما يتعلق بتوثيق المصادر والمراجع ضمن الفهرس الخاص بها، وفقا لنظام التوثيق في الحواشي/الهوامش، يحتفظ نظام دليل فيف بمعلومات التوثيق نفسها التي ذكرت في الهامش باستثناء التغيير في رتبة الاسم الأخير؛ لاعتماده في ترتيب المصادر، واستبدال الفاصلة بعدهما بنقطة، وكذا إسقاط الأقواس، ورقم الصفحة من معلومات التوثيق. مع ضرورة ترك خمس مسافات في هامش الأسطر الموالية للسطر الأول في المصدر الذي يطول توثيقه لأكثر من سطر، وترتيبها ترتيبا أبجديا حسب الحرف الأول للاسماء الأخيرة من دون ترقيم<sup>1</sup>.

### ج- نظام جمعية اللغات الحديثة (Association Language Modern) :

يقوم هذا النظام على كتابة التوثيق بجزئين، الأول يحمل رقم الصفحة في نهاية جملة التوثيق بين قوسين، والجزء الآخر بذكر اسم المؤلف الأخير بجانب جملة التوثيق، ويتسم هذا التوثيق بعدم مقاطعة القارئ أثناء عملية القراءة الذي يوجد في العديد من الكتب والمراجع الأخرى، ويعتبر هذا النظام جيدا في مراجع العلوم الإنسانية.

يقوم الباحث بكتابة التوثيق في نهاية بحثه بكتابة اسم مؤلف الكتاب الأخير الذي استعمله في بحثه، ثم يلحقه بفاصلة ويذكر الاسم الأول له، ثم ينهي الاسم بنقطة، وفي نفس السطر يكتب اسم المرجع الذي استخدمه ويخط تحته خطأ، ثم يلحق به نقطتين رأسيين ليذكر بعدها مكان الإصدار للكتاب، يلحقه بفاصلة، ويكتب تاريخ النسخة، ثم ينهيها بنقطة، ويقوم الكاتب بكتابة هذه المراجع في بداية صفحة جديدة، وتكون المراجع مرتبة وفقا للترتيب الأبجدي للاسماء الأخيرة للمراجع، وفي حال وجد العديد من المؤلفين لعدة مراجع يتم ذكر الاسم الأول، ويلحق بفاصلة ثم الاسم الأخير، يعتمد هذا النظام على ذكر الاسم الأخير للمؤلف ورقم الصفحة عند الكتابة<sup>2</sup>.

وميزة هذه الطريقة في التوثيق أنها تسمح للقارئ بالاستمرار في القراءة دون مقاطعة المراجع والهوامش مثل بعض الطرق الأخرى. يصلح هذا النظام للتوثيق في العلوم والإنسانية هذا ويتم كتابة

<sup>1</sup> - IBID, p17.

<sup>2</sup> - مريامة بريشي، خليفة مهريّة، المرجع السابق.



قائمة المراجع في نهاية البحث مع بداية صفحة جديدة حيث تكتب المراجع بالاسم الأخير للمؤلف أولاً وترتب أبجدياً ولا يتم ترقيم المراجع بالطبع.<sup>1</sup>

اعتمدت MLA فلسفة، كطريقة لكتابة المراجع العلمية في الدراسات والأبحاث المتخصصة في Modern Language Association منظمة اللغة الحديثة والمنطق، والأديان، والآداب، والتاريخ، والمجالات التربوية المتنوعة بالإضافة إلى مجموعة العلوم الإنسانية المعروفة وفيما يلي توثيق توضح هذه الطريقة

مراجع التي لها مؤلف واحد: اسم عائلة المؤلف، الاسم الأول للمؤلف. اسم الكتاب. مكان النشر: دار النشر، سنة الطباعة.

مراجع الذي له أكثر من مؤلف: اسم عائلة الكاتب الأول، اسم الكاتب الأول، اسم الكاتب الثاني كما جاء في الكتاب. اسم الكتاب. مكان النشر: دار النشر، سنة الطباعة.

المرجع المترجم وله أكثر من مشارك في إعداده: اسم عائلة المحررون، اسم المحرر (معد). اسم الكتاب. مكان النشر: دار النشر، سنة النشر.

المرجع المكون من مجموعة أجزاء: اسم العائلة، اسم الكاتب الشخصي. اسم الكتاب. الجزء أو الأجزاء المستخدم في الرسالة. الطبعة. مكان النشر: دار النشر، سنة النشر. عدد الأجزاء المكونة للمرجع. يجب الفصل بين الأجزاء بالعلامة [-].

المقالات العلمية واستخدامها كمرجع: اسم عائلة الكاتب، الاسم الأول للكاتب، اسم المعد للموسوعة. "اسم المقالة" اسم الموسوعة العلمية (سنة النشر)، الجزء، الصفحات<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - سيد محمد الهواري، أربعة نظم للتوثيق البحوث العلمية، المؤتمر العربي الثالث للبحوث الإدارية والنشر، القاهرة، 15/14 ماي 2003، ص 167.

<sup>2</sup> - جامعة زايد، طرق التوثيق في البحث العلمي، تم تصفح الموقع بتاريخ 13/12/2021 على الرابط التالي : <https://zu.libguides.com/c.php?g=868995&p=6237045>

### ثالثا : الملاحق في البحث العلمي :

#### 1- تعريف الملاحق:

تصادف الباحث أحيانا خلال إعداد بحثه بعض النقاط المفيدة ولكنها غير وثيقة الصلة بالموضوع- ما يجعله يلحقها بالبحث- فيما يعرف بالملاحق.

- فالملاحق هي نصوص أساسية، ووثائق مهمة، وجداول وأشكال وبيانات إحصائية وردت في نص البحث، وهي تضيف تفسيراً أو شرحاً، أو تؤكد معلومات وحقائق.

- ويجوز وضع وثائق بنصها الكامل في الملاحق، شرط أن يكون وجودها مفيدا للقارئ، ويقدم إليه مزيدا من التعريف والشرح، لا من أجل تزيين البحث وزيادة عدد صفحاته.

- وترتب الملاحق بأرقام متسلسلة، ويمكن أن يوضع لكل ملحق وصف موجز لمضمونه مع ذكر المصدر الذي أخذت منه مادة الملحق.<sup>1</sup>

كما تعتبر الملاحق جزء من أجزاء البحث العلمي، يضم مجموعة كبيرة من الصفحات التي تحتوي على بيانات ومعلومات ذات أهمية بالغة في تدعيم الحقائق التي يتوصل إليها الباحث، كما أنها تساهم في تحقيق مزيد من التوضيح أو الاستشهاد فهي ذات قيمة علمية بالغة.

كما تتضمن الملاحق نصوصا قانونية، أحكام قضائية، تقارير رسمية صور وثائقية أو فوتوغرافية لأشخاص، كما تضم الملاحق نسخة من الاستمارة التي تم تطبيقها في البحث.<sup>2</sup>

#### 2- شروط الملاحق :

يشترط في الملاحق ما يلي :

- أن يكون تكميليا ومساعدة، بحيث يقدم إضافة علمية وعملية لموضوع البحث، ولا يمكن إدراجه في مضمون البحث لطوله، أو عدم انسجامه مع النص وذلك للحفاظ على تسلسل الأفكار وترتيبها مما

<sup>1</sup> - محمد قبيسي ، نجوى الحسيني، الأصول المنهجية لكتابة البحث العلمي، مؤسسة الرحاب الحديثة للطباعة والنشر، بيروت، 2015، ص 168

<sup>2</sup> - عبد نور ناجي، منهجية كتابة البحث السياسي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 152.

ينعكس إيجابا على الأسلوب العلمي من جهة، ومن جهة أخرى المحافظة على حجم البحث تجنباً للإخلال بالتوازن الشكلي والموضوعي للبحث.<sup>1</sup>

#### رابعا : قائمة المصادر والمراجع :

تعتبر قائمة المصادر والمراجع التي تكتب في آخر الرسالة جزء هام وحيويا من أجزاء البحث العلمي، ومؤشرا من مؤشرات الهامة في الحكم على قيمة البحث وتقدير الجهد الذي بذله الباحث في تقصي مصادر المعلومات المرتبطة بموضوع بحثه، لذلك ينبغي أن يقدم الباحث وصفا كاملا ودقيقا لكل المراجع التي رجع إليها، حتى يمكن القارئ من الوصول إلى مصادر المادة العلمية بأقل مجهود ممكن.<sup>2</sup>

#### خامسا : واجهة المذكرة :

- اسم ولقب الطالب المعد للبحث الجامعي

- اسم ولقب الأستاذ المشرف مع الإشارة إلى رتبته العلمية.

- أعضاء لجنة المناقشة مع الإشارة إلى اسم ولقب كل عضو ورتبته العلمية، صفته في لجنة المناقشة، وجامعته الأصلية. وهنا ينبغي التذكير إلى أن عدد أعضاء لجنة المناقشة في مذكرة الماستر فيكتفي أن يكون ثلاثة أعضاء بما فيهم الأستاذ المشرف وينتمون إلى نفس الجامعة ولا يشترط هنا أن يكون الأعضاء من ذوي الرتب العلمية العليا.

- السنة الجامعية لإيداع البحث العلمي ومناقشته.<sup>3</sup>

وعليه سيتم تصميم النموذج لواجهة مذكرة الماستر على النحو التالي :

2سم

<sup>1</sup> - سهام براهيم، الدليل المنهجي لإعداد البحوث ومذكرات التخرج، المركز العربي الديمقراطي، ألمانيا، 2020، ص54.

<sup>2</sup> - عمار بحوش، وحمود الذنياب، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص175.

<sup>3</sup> - عبد الناصر جندلي، المرجع السابق، ص 104.

جامعة باتنة1- الحاج لخضر

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

عنوان المذكرة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية، تخصص :

2سم

2سم

إشراف:

إعداد الطالب :

اسم ولقب الأستاذ المشرف مع درجته

اسم ولقب الطالب

العلمية

لجنة المناقشة

الجامعة الأصلية	الصفة	الرتبة العلمية	اسم ولقب الاستاذ
جامعة باتنة1	رئيسا		اسم ولقب الاستاذ
جامعة باتنة1	مشرفا ومقررا		اسم ولقب الاستاذ
جامعة باتنة1	عضو ممتحنا		اسم ولقب الاستاذ

السنة الجامعية : 2021 - 2022

### سادسا : الشكل المادي والفني للمذكرة :

من الضروري الاهتمام بالمظهر والشكل المادي للشكل النهائي للبحث وإخراجه بالشكل الفني المطلوب والمرغوب، والذي سيؤثر بالتأكيد في تقويمه لدى الفئة المعنية بالبحث، والقراء، ومن أهم الجوانب التي تخص الشكل الفني والمادي للبحث فهي كالتالي:<sup>1</sup>

#### 1- حجم البحث وعدد صفحاته :

يجب أن لا يزيد حجم البحث أو المذكرة وعدد صفحاتها عن الحجم المقبول والمرغوب والمتعارف عليه، أو المثبت الرسمي في تعليمات كتابة المذكرة، كذلك فإن عدد الصفحات لا يجب أن تقل عن الحد الأدنى المطلوب والذي يعطي الموضوع حقه.

وإذا كان هناك لا بد من الاختصار والحذف في عدد صفحاته، وجعله متناسبا مع ماهو مطلوب، فينبغي أن يتم الحذف في الصفحات والأقسام التي لا تؤثر على جوهر موضوع البحث وتحليلاته واستنتاجاته وتوصياته.

#### - الورق الجيد والموحد شكلا ونوعية :

يجب أن يكون الورق المختار في كتابة البحث من النوع المناسب للكتابة والطباعة، بحيث يظهر الحروف بشكل أكثر واضحا وجمالا، كذلك يجب الابتعاد عن استخدام أكثر من نوع واحد من الورق في الكتابة والطباعة لنفس البحث أو الرسالة.

#### 2- الطباعة الواضحة أو الكتابة الأنيقة :

ينبغي أن يطبع بحروف واضحة وأنيقة، وخالية من الأخطاء المطبعية أو الكتابية والتصحيحات الكثيرة، التي قد تشوه شكل البحث ومعناه.

#### 3- الحواش والهوامش:

يجب أن تكون حواشي البحث وهوامشه منظمة ومنسقة بشكل واحد، وبطريقة تميزها عن المعلومات الموجودة في النص أو المتن، سواء كان ذلك من حيث الفراغات بين الأسطر أو من حيث وجود الخطوط الفاصلة بينها وبين المتن.

<sup>1</sup> - عامر إبراهيم قنديلجي ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، اليازوري، عمان، 2008،

#### 4- العناوين :

من الضروري التمييز بين العناوين المختلفة للمذكرة، بحيث يعطي العناوين الرئيسية حقها، من ناحية حجم الكتابة ولون الطباعة الغامق أو الأقل عمقا، وكذلك الحال بالنسبة للعناوين الفرعية من الدرجة الثانية أو الثالثة، وهكذا.

#### 5- الترقيم ووضع الإشارات

التأكيد من ترقيم صفحات البحث أو المذكرة، في أسفل الصفحات أو في أعلاه، إذا تطلب الأمر، و في مكان ثابت موحد، كذلك الأرقام الخاصة بأقسام البحث الثانوية، أو الحروف الهجاء بجانب الأرقام.

وعموما يجب أن تستخدم الأرقام والإشارات في المذكرة في مكانها المطلوب والصحيح.

#### 6- الرسومات والجدول والخرائط :

يجب الاعتناء بالرسومات الموجودة في المذكرة، وكذلك المخطوطات والجدول المطلوبة للبحث، بحيث يكون رسمها وتخطيطها بشكل موحد وأنيق وواضح. ووضعها في مكانها المناسب، بحيث ينتبه إليها القارئ عند الإشارة لها في المتن.

#### 7- غلاف المذكرة :

أن الغلاف الأنيق يعطي مسحة موفقة على المذكرة، كذلك ينبغي ذكر المعلومات البيلبوغرافية الأساسية على الغلاف الخارجي، كذلك ينبغي التأكيد هنا على ترك مساحة هامشية كافية للتغليف أو التجليد بحيث لا تضيق الكتابة أو الطباعة عند كبسها وتجليدها.<sup>1</sup>

#### سابعاً : المناقشة :

##### 1- مفهوم مناقشة البحوث :

تكتب معظم البحوث الأساسية والتطبيقية، الوثائقية، النظرية والميدانية لغرض مناقشتها في المجتمعات الأكاديمية أو في المؤتمرات والندوات العلمية وعلى هذا الأساس فإن عرض البحث بمختلف أقسامه وجوانبه ومناقشته نتائجه وتوصياته أمر لا يقل أهمية عن كتابة البحث بشكله النهائي.

ومناقشة البحوث عادة تكون في مجالات عدة وعلى مستويات مختلفة أهمها :

<sup>1</sup> - عامر إبراهيم قنديلجي، المرجع السابق، ص 265.

- مناقشة الرسائل الجامعية، وتكون على مستوى الجامعات. وتكون هناك عادة لجنة لمناقشة تتناوب في توجيه الأسئلة والنقد للرسالة التي يفترض أنها قرأت وفحصت تفصيلا قبل مناقشتها من قبل اللجنة.<sup>1</sup>

- كما تعتبر مرحلة مناقشة المذكرة خاتمة العلم فيه، حيث تدخل مجريات المناقشة في تقويم المذكرة ودرجتها وإضافة لمادتها العلمية.

- تجتمع اللجنة برئاسة المشرف على البحث الذي يمهّد بكلمة عن موضوع البحث وأهميته، وعن جهد الطالب فيه، وموقفه منه، ورضاه عنه وعن عمله، ثم يطلب منه عرضا موجزا لبحثه في وقت محدد في غضون 10-15 دقيقة.

- تبدأ المناقشة بعد فراغ الطالب من عرض ملخصه، وتكليف رئيس اللجنة أحد المناقشين الذي يكون قد سجل ملاحظاته على البحث حين قراءته له قبل المناقشة، ويبدأ باستعراض جميع ملاحظاته على المضمون والشكل واحدة واحدة، حتى الفراغ منها، وعلى الطالب أن يكون جاهزا للإجابة على جميع التساؤلات المناقشين.

- وبعد أن ينتهي جميع أعضاء اللجنة من عرض ملاحظاتهم، يطلب الاختلاء لتقويم المذكرة وتقدير علامتها، ثم يعلن رئيس اللجنة النتيجة بقراءة القرار الصادر عن اللجنة والموقع منهم جميعا.<sup>2</sup>

## 2- إرشادات مناقشة المذكرة :

إن مناقشة مذكرة التخرج تتمحور حول ثلاثة مسائل جوهرية :

- شكل الرسالة

- المضمون.

- منهج الباحث.

وعلى الباحث أن يهينئ نفسه للمناقشة والنقد بشكل يؤمن حسن العرض وجودة المناقشة وكذلك الإجابة على الأسئلة والاستفسارات والنقد الذي يوجه له وهناك عدد من الملتزمات والجوانب الأساسية التي يجب أن ينتبه إليها الباحث في نقاشه ودفاعه عن بحثه أهمها ما يأتي :

<sup>1</sup> - عامر إبراهيم قنديلجي ، المرجع السابق، ص 267.

<sup>2</sup> - يوسف المرعشلي، أصول كتابة البحث العلمي وتحقيق المخطوطات، دار المعرفة ، بيروت، 2003، ص 203.

## المحور الثالث \_\_\_\_\_ تقنيات إعداد مذكرة التخرج

- تنظيم خلاصة البحث بشكل يؤمن استعراض أهم الجوانب الموجودة في البحث والابتعاد عن الخروج غير المبرر عن موضوع البحث وجوهره.
- وهنا لا بد من التأكيد على الالتزام بأساسيات خطة البحث، فيجب أن يشمل ملخص على النقاط التالية:
  - أ- مقدمة مختصرة.
  - ب- الأسباب التي دعتك لإختيار موضوع البحث.
  - ج- المناهج الموظفة في الدراسة.
  - د- هيكل البحث ومحتواه بشكل غير تفصيلي.
  - هـ- عرض النتائج المتوصل إليها.
  - و- الشكر للمشرف على المذكرة وأعضاء لجنة المناقشة.
- التدريب المسبق على تقديم خلاصة البحث قبل موعد المناقشة.
- الالتزام بالوقت المحدد للعرض والمناقشة.
- الصوت الواضح والإلقاء الجيد.
- الاستعانة بالمواد السمعية والبصرية المعززة للبحث.
- تدوين الملاحظات الخاصة بالاستفسارات التي توجه إلى الباحث وتنظيم الإجابة عليها، فعلى الباحث الاهتمام بكل سؤال أو ملاحظة ونقد يوجه إليه ويسجله ثم يبدأ بالرد على تلك الاستفسارات والملاحظات التي يستطيع تبريرها والرد عليها بهدوء.
- الالتزام بالهدوء في المناقشة.
- التأكد من عدم الاهتزاز والتسليم بكل مقترح يوجه إلى الباحث خاصة في الأمور التي تعكس وجهات نظر متباينة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - أحمد محروس علي ناجي، شادية إبراهيم مصطفى المحروقي، الوجيز في إعداد البحث العلمي القانوني، مكتبة القانون والاقتصاد، الرياض، 2012، ص ص 74.75



الخطبة

## الخاتمة

تعتبر منهجية إعداد مذكرة التخرج دليل لترشيد بحث الطالب من خلال وضع دليل منهجي يتضمن مختلف تقنيات ومراحل إعداد البحوث الجامعية لاسيما في تخصص العلوم السياسية والعلاقات الدولية. فهذه التقنيات والأساليب تكسب الطالب مهارة التحليل والضبط وتبويب المعلومات، علاوة على مهارة توظيف أدوات البحث العلمي كالملاحظة والمقابلة والاستبيان.

كما تمكن تقنيات ومراحل إعداد المذكرة للطالب من تفادي الأخطاء التي كانت موجودة في الأبحاث السابقة.

وقد تم التطرق في هذه المطبوعة البيداغوجية التطرق إلى مكونات مذكرة التخرج من خلال التركيز على مكونات الشكلية، المنهجية والموضوعية من بداية كيفية اختيار عنوان البحث إلى غاية المناقشة.

# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا المراجع باللغة العربية

أ- الكتب

- 1- سطفان-هاشم وآخرون، دليل صياغة الأطروحة والرسائل الجامعية العربية، شبكة المعلومات العربية التربوية، 2019.
- 2- أحمد محروس علي ناجي، شادية إبراهيم مصطفى المحروقي، الوجيز في إعداد البحث العلمي القانوني، مكتبة القانون والاقتصاد، الرياض، 2012
- 3- اسماعيل إبراهيم، مناهج البحوث الإعلامية، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2017.
- 4- براهيمي سهام، الدليل المنهجي لإعداد البحوث ومذكرات التخرج، المركز العربي الديمقراطي، ألمانيا، 2020.
- 5- بحوش عمار، وحمود الذنياب، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
- 6- البلادوي عبد الحميد عبد المجيد، أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي، دار الشروق، عمان، 2007.
- 7- بوسعيد سليمة، منهجية التوثيق والتهميش في العلوم التربوية والاجتماعية في الأصول والأسس المنهجية في البحوث النفسية والتربوية، مؤلف جماعي، نواصري للطباعة والنشر، الجزائر، 2020.
- 8- أبراش إبراهيم، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
- 9- بكاي ملود، بن شريك عمر وآخرون، دليل إعداد الرسائل والمذكرات لطلبة IMD، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2014
- 10 - بدوى عبد الرحمن : مناهج البحث العلمي، القاهرة، دار النهضة العربية، 1963.
- 11- بدر أحمد، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، 1982.
- 12- بحوش عمار وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، 2019.

- 13- الجبباني حسان، بلقاسم سلاطنية، المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2012.
- 14- جليبي على عبد الرزاق و آخرون : مناهج البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1992.
- 15- جيدير مانيو، منهجية البحث العلمي، ترجمة: ملكة ابيض، بدون دار النشر، 2015.
- 16- جمعة زكي، المعرفة والبحث العلمي، دار الفرابي بيروت، 2016.
- 17- جندي عبد الناصر، مرشد الباحث في المنهجية وكيفية إعداد وإخراج البحوث الجامعية، دار الحكمة لندن، 2014.
- 18- جلس داود بن درويش، دليل الباحث في تنظيم وتوضيح البحث العلمي في العلوم السلوكية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2006.
- 19- حتي يوسف ناصف، النظرية في العلاقات الدولية، الطبعة 1، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 1985.
- 20- خضر أحمد إبراهيم، إعداد الرسائل والبحوث من الفكرة إلى الخاتمة، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، 2013.
- 21- الختاتنة سامي محسن، فاطمة عبد الرحيم النواسية، علم النفس الاجتماعي، دار الحامد، 2011.
- 22- رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم التربوية والسلوكية، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2007.
- 23- ربيع محمد محمود، مناهج البحث في السياسة، جامعة بغداد، 1978.
- 24- ساعاتي فهد سيف الدين غازي، الإدارة الرياضية مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضية، العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2014.
- 25- سيد سليمان عبد الرحمان، مناهج البحث، علم الكتب، مصر، 2014.
- 26- الزعبي علي فلاح، محمود حسين الوادي، أساليب البحث العلمي: مدخل منهجي تطبيقي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- 27- سيد محمد الهواري، أربعة نظم للتوثيق البحوث العلمية، المؤتمر العربي الثالث للبحوث الإدارية والنشر، القاهرة، 15/14 ماي 2003.

- 82- سعيد سعودي، المقدمة كعنصر في البحث العلمي في المجال القانوني، ج منهجية البحث العلمي وتقنيات إعداد المذكرات والأطروحات الجامعية، ج1، المؤتمر الدولي العلمي، أيام 14-15-أوت 2001، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا.
- 29- سعيد السمك محمد أزهر، طرق البحث العلمي: أسس وتطبيقات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2019.
- 30- السامرائي نبيهة صالح، محاضرات في مناهج البحث العلمي للدراسات الإنسانية، دار الجنان للنشر والتوزيع، 2014.
- 31- شلبي محمد، المنهجية في التحليل السياسي، دار هومة، ط5، 2007.
- 32- عبد الفتاح خضر، أزمة البحث العلمي في العالم العربي، سلسلة دراسات، السعودية، 1992.
- 33- عوض فاطمة وخفاجة صابر، ميرت علي، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، 2002.
- 34- العزاوي عبد الرحمان حسين، أصول البحث العلمي، دار الخليج، عمان، 2008.
- 35- العبادي عبد الحق، تقنيات صياغة عنوان البحث، وكتابة المقدمة، وطرح الإشكالية، منهجية البحث العلمي وتقنيات إعداد المذكرات والأطروحات الجامعية، ج2، المؤتمر الدولي العلمي، أيام 14-15-أوت 2001، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا.
- 36- عبد العزيز بن عبد الرحمان علي الربيعة، البحث العلمي حقيقته ومصادره ومادته، ومناهجه، وكتابته وطباعته ومناقشته، ط6، ج02، مكتبة العبيكان، الرياض، 2012.
- 37- عطوان أسعد حسين، يوسف خليل مطر، مناهج البحث العلمي، دار الكتب العلمية، دمشق، 2018.
- 38- عبد الله، النوح، مبادئ البحث التربوي، مكتبة الرشد، الرياض، 2004.
- 39- عبد المؤمن علي معمر، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية : الأساسيات والتقنيات والأساليب، جامعة 7 أكتوبر، ليبيا، 2008.
- 40- عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، اليازوري، عمان، 2008..
- 41- العربي بلقاسم فرحاتي، البحث الجامعي بين التحرير والتصميم والتقنيات، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.

- 42- غضيبان مبروك، المدخل للعلاقات الدولية، الطبعة 1، شركة باتتيت للمعلوماتية و الخدمات المكتبية، باتنة الجزائر، 2005.
- 43- غازي عناية، منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
- 44- قادم جميلة، مقومات بناء الإشكالية وصياغتها وضبطها في البحوث الاجتماعية والإنسانية- من التصور النظري إلى البناء المنهجي -، منهجية البحث العلمي وتقنيات إعداد المذكرات والأطروحات الجامعية، ج2، المؤتمر الدولي العلمي، أيام 14-15-أوت 2001، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا.
- 45- قنديلجي عامر إبراهيم، منهجية البحث العلمي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 46- قنديلجي عامر إبراهيم، البحث العلمي واستخدامات مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 1999.
- 47- قنديل أنيسة عطية سليم، الإستبانة كأداة بحث علمي، بحث مقدم إلى مؤتمر الدراسات العليا بين الواقع وأفاق الإصلاح والتطوير، الجامعة الإسلامية غزة فلسطين، 2013.
- 48- قبيسي محمد، نجوى الحسيني، الأصول المنهجية لكتابة البحث العلمي، مؤسسة الرحاب الحديثة للطباعة والنشر، بيروت، 2015.
- 49- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، بوزيد صحراوي، دار القصبية، الجزائر، 2006.
- 50- محمود أحمد أبو سميرة، محمد عبد الإله الطيطي، مناهج البحث من التبيين إلى التمكين، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2020.
- 51- محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي: أسسه وطريقة كتابته، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1992. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- 52- المعجل طلال بن محمد، دليل كتابة البحث العلمي، جامعة سطاتم بن عبد العزيز، السعودية، 2016.

- 53- مصطفى فؤاد عبيد، مهارات البحث العلمي، مركز البحوث والدراسات متعدد التخصصات، تركيا، ط2، 2022.
- 54- محمود أحمد أبو سمرة، محمد عبد الإله الطيطي، مناهج البحث العلمي من التبيين إلى التمكين، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2020.
- 55- مدحت أبو النصر، قواعد ومراحل البحث العلمي، مجموعة النيل العربية، مصر، 2004.
- 56- مصطفى نمر دعمس، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص219.
- 57- المرعشلي يوسف، أصول كتابة البحث العلمي وتحقيق المخطوطات، دار المعرفة، بيروت، 2003.
- 58- ناجي عبد النور، منهجية البحث السياسي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- 59- هاشم نعمة كاظم، العلاقات الدولية، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، 1979.
- 60- وليد عبد الرحمن خالد الفراء، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، الرياض، 2009.
- 61- يحيوي إبراهيم، أداة المقابلة وأهميتها في البحوث الاجتماعية، المؤتمر الدولي، منهجية البحث العلمي وتقنيات إعداد المذكرات والأطروحات الجامعية، ج03، المركز العربي الديمقراطي، ألمانيا.
- 62- ينال حمادي، مناهج وأساليب البحث العلمي، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
- قائمة المجلات والدوريات :
- 1- بريشي مريامة، خليفة مهريّة، طرائق التوثيق العلمي، APA, MLA وطريقة شيكاغو، مجلة العلوم الإنسانية، مج04، ع4، سبتمبر 2020.
- 2- بيطام مسعودة، الملاحظة والمقابلة في البحث السوسولوجي، مجلة العلوم الإنسانية، مج10، ع1، 1999.
- 3- بن حرز المراد ه، أدوات البحث العلمي، كيفية الاختيار وطرق التصميم، مجلة العلوم الإنسانية، مج04، ع1، فيفري 2020
- 4- بحري صابر، خرמוש منى، لاستبيان كأحد أدوات جمع البيانات بين دواعي الاستخدام ومعيقات التطبيق في الدراسات الاجتماعية. مجلة الباحث للعلوم الرياضيه والاجتماعية، مج02ع02، جوان 2019.



- 5- بن الدين بخولة، أخلاقيات البحث العلمي وإشكالية الأمانة العلمية، كتاب أعمل الملتقى المشترك، الأمانة العلمية، الجزائر، 2017/07/11.
- 6- تنيو فاطمة الزهراء، الملاحظة تقنية كثيرة الورد ونادرة التوظيف، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، مح13، ع01، جوان 2020.
- 7- جزايري سمير، توثيق المصادر والمراجع في البحوث العلمية وفق الطبعة السابعة لنظام APA، دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مح20، ع02، 2020.
- 8- جزايري سمير، توثيق المصادر والمراجع في البحوث العلمية وفق معيار أيزو 690، مجلة علم المكتبات، مح08، ع01، جويلية 2020.
- 9- حوتية عفيفة، فطيمة الزهراء حوتية، تقنيات أدوات البحث العلمي في جمع البيان مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، عدد خاص، مح03، ع1، جانفي 2020.
- 10- حوتية فطيمة الزهراء، عفيفة حوتية، تقنيات أدوات البحث العلمي في جمع البيانات، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة، عدد خاص، بأعمال الملتقى الوطني العلمي الأول حول: أساسيات النشر في المجالات العلمية المحكمة، 14/13 نوفمبر 2019.
- 11- حميديشة نبيل، المقابلة في البحث الاجتماعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع08، جوان 2012.
- 12- خمقاتي مباركة، أساليب وأدوات تجميع البيانات، مجلة الذاكرة، ع09، 2017
- 13- داودي نعيمة، منهجية صياغة الإشكالية في البحث السوسولوجي، التعليمية، المجلد 7، ع 1، ماي 2020.
- 14- داودي أحمد، عبد اللطيف قنوعة، الإجراءات المنهجية المستخدمة في البحوث النفسية والتربوية التطبيقية، بمجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، ع3، 2013.
- 15- ريان فايزة، أدوات جمع البيانات في البحث العلمي- بين المزايا والعيوب-، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مح08، ع04، 2020
- 16- ستيفن والت، نظريات العلاقات الدولية، عالم واحد و نظريات متعددة، ترجمة عادل زقاغ، قراءات عالمية، مجلد 1، عدد 1، 2005.

- 17- شادي نصيرة، أثر صياغة وضبط الإشكالية في جودة البحث العلمي، أعمال الملتقى الدولي الرابع حول مناهج البحث في اللغة والأدب والفنون، مجلة الآداب واللغات، مج 16، ع01، 25 نوفمبر 2018
- 18- الصلاحي محمد بن عيسى، نظام التوثيق العالمي نسخة السابعة، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مج3، ع2 أبريل، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، الرياض، 2020.
- 19- علوي نجاة، طريقة التوثيق وفق نموذج الجمعية النفسية الأمريكية، مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع04 جويلية 2020
- 20- قماط مليكة، التوثيق وأهميته، يوم دراسي حول نظام التوثيق وفق جمعية علم النفس الأمريكية، 4 ماي 2016.
- 21- كاري نبيلة، المير بومدين، تكوين الطالب المستمر وفاعليته في إنجاز مذكرة التخرج، مجلة دراسات، ديسمبر 2017.
- ج- الأطروحات ورسائل التخرج :
- 1- مشري سلاف، دليل إعداد مذكرة التخرج ليسانس وماستر في : علم النفس وعلوم التربية، جامعة الشهيد حمة لخضر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر، 2014-2015.
- د- مواقع الإنترنت :
- 1- جامعة زايد، طرق التوثيق في البحث العلمي، تم تصفح الموقع بتاريخ 13 /12/ 2021 على الرابط التالي :
- <https://zu.libguides.com/c.php?g=868995&p=6237045>
- 2- جلس النشر العلمي، دليل الكتابة السريع بنظام APA الإصدار السابع، المجلة التربوية، جامعة الكويت . تم تصفح المقال على الرابط بتاريخ 22 ديسمبر 2020 على الرابط التالي :
- [https://libguides.qu.edu.qa/ld.php?content\\_id=59602690](https://libguides.qu.edu.qa/ld.php?content_id=59602690)
- 3- سليمان وادي عبد الحكيم، ملخص حول النظريات في العلاقات الدولية، مركز راشيل كوري لحقوق الإنسان، تم تصفحه بتاريخ 12 - 01 - 2017، على الرابط التالي :
- <http://rachelcenter.ps/news.php?action=view&id=4437>
- 4- مبعث للدراسات والإستشارات الأكاديمية، عناصر الخاتمة في البحث العلمي، تم تصفح الموقع 01جانفي 2022، على الرابط التالي: <https://2u.pw/ELkID>

5- مصطفى قواس، محاضرات في تقنيات البحث العلمي، جامعة باتنة 2022 تم تصفح المقال 10-1-2022، على الرابط التالي :

[http://staff.univ-batna2.dz/sites/default/files/gaouas\\_mostefa/files/cours\\_tech\\_denquete\\_2eme\\_at\\_axe\\_02.pdf](http://staff.univ-batna2.dz/sites/default/files/gaouas_mostefa/files/cours_tech_denquete_2eme_at_axe_02.pdf)

المراجع والمصادر باللغة الأجنبية :

1- Fatih Tayfur." Systemic- Structural approaches , World –System analysis and the Study of policy , in Metu studies in Development , 27 ( 3 -4 ) 2000.

1 2- Wahat Moves Nan, the Realist theory International relations State Unversity of New york press, 2004.

3- Streefberk- R. 2020.APA Manual 7TH edition/ The APA 7th Edition (2020) | The 17 Most Notable Changes, [Raimo Streefkerk](#). Revised on January 3, 2022. تم تصفح المقال بتاريخ 12 جانفي 2022 على الرابط التالي

<https://www.scribbr.com/apa-style/apa-seventh-edition-changes/>

4- University of Chicago press Staff, The chicago Manual of Style ;

# فهرس المحتويات

2	..... مقدمة
6	..... المحور الأول: منهجية إعداد مذكرة التخرج: ضبط مفاهيمي
6	..... أولاً: تحديد المفاهيم الأساسية
6	..... 1- تعريف العلم
7	..... 2 - المنهج
9	..... 3-خطوات المنهجية:
9	..... 4- النظرية :
10	..... 5- مستويات تحليل : " Level of Analysis "
12	..... 6- الاقتراب أو المدخل :
14	..... 7- مفهوم البحث العلمي :
15	..... 8- الباحث الأصل
15	..... 9- خصوصية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية
17	..... 10- الأطر المعرفية ومعضلة الموضوعية :
17	..... 11- المسألة الأخلاقية
20	..... ثانيا: أهمية منهجية إعداد مذكرة التخرج :
21	..... ثالثا : مفهوم مذكرة التخرج
21	..... 1- تعريف مذكرة التخرج :
22	..... 2- أهداف إعداد مذكرة التخرج :
25	..... المحور الثاني : مراحل إعداد مذكرة التخرج
25	..... أولاً : اختيار موضوع البحث العلمي وكيفية تحديده:
25	..... 1- بعض الأخطاء في اختيار موضوع المذكرة
26	..... 2- معايير اختيار موضوع البحث :
30	..... 3- طرق اختيار موضوع البحث :
31	..... 4- تقنيات صياغة عنوان البحث :

31.....	5- ضوابط صياغة عنوان المذكرة :
32.....	ثانيا : صياغة إشكالية البحث العلمي
32.....	1- تعريف الإشكالية :
33.....	2- خصائص الإشكالية :
34.....	3- الأهمية العلمية والموضوعية للإشكالية في البحث العلمي :
36.....	4- صياغة وبناء الإشكالية في البحث العلمي :
37.....	5- شروط صياغة الإشكالية :
38.....	6- مراحل صياغة الإشكالية :
39.....	ثالثا : الفروض العلمية.....
39.....	1 : تعريف الفرضية :
40.....	2- مكونات الفرضية.....
41.....	3- شروط الفرضية :
41.....	4- أشكال صياغة الفرضية:
41.....	5- أهمية الفرضية ووظيفة الفرضيات :
44.....	6- أنواع الفرضيات :
45.....	رابعا : مقدمة المذكرة ومحتواها
45.....	1- تعريف المقدمة :
46.....	2- أهمية المقدمة :
47.....	3- عناصر المقدمة :
49.....	خامسا : خاتمة البحث العلمي :
49.....	1- تعريف الخاتمة :
50.....	2- عناصر الخاتمة:
51.....	سادسا : الملخص :
51.....	سابعا : صفحة الشكر والتقدير :

51.....	ثامنا : خطة البحث :
51.....	1- تعريف خطة البحث:
52.....	2- أهداف خطة البحث :
52.....	3- مكونات هيكل البحث :
54.....	تاسعا : الفهرسة.....
54.....	1- فهرس المحتويات.....
55.....	2- فهرس الجداول والأشكال البيانية والخرائط:
57.....	المحور الثالث : تقنيات إعداد مذكرة التخرج.....
57.....	أولا : أدوات ومناهج البحث العلمي.....
57.....	1- الملاحظة :
65.....	2- المقابلة :
71.....	3- الاستبيان :
80.....	ثانيا : نظم التوثيق العلمي.....
80.....	1- الاقتباس :
82.....	2- تعريف التوثيق:
84.....	3- أهم أنظمة توثيق المصادر في البحوث العلمية : CMS, APA, MLA,
101.....	ثالثا : الملاحق في البحث العلمي :
101.....	1- تعريف الملاحق:
101.....	2- شروط الملاحق :
102.....	رابعا : قائمة المصادر والمراجع :
102.....	خامسا : واجهة المذكرة :
104.....	سادسا : الشكل المادي والفني للمذكرة :
104.....	1- حجم البحث وعدد صفحاته :
104.....	2- الطباعة الواضحة أو الكتابة الأنيقة :

104	3- الحواش والهوامش:
105	4- العناوين :
105	5- الترقيم ووضع الإشارات.....
105	6- الرسومات والجدول والخرائط :
105	7- غلاف المذكرة :
105	سابعاً : المناقشة :
109	الخاتمة.....
111	قائمة المصادر والمراجع.....
120	فهرس المحتويات.....